

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سِيرَةُ رَأْفَتِ الْأَمِيرِ

فِي عَهْدِهِ طَهُوسٍ صَاحِبِ الزَّمَانِ

عَمِلَ اللَّهُ مَا أَلَى فَرَجُهُ الرَّحِيمِ

تَأَلَّفَتْ

السَّيِّدَةُ الْوَلَدِيَّةُ الْكَلْبُورِيَّةُ الْكَلْبُورِيَّةُ الْكَلْبُورِيَّةُ

السَّيِّدَةُ الْوَلَدِيَّةُ الْكَلْبُورِيَّةُ الْكَلْبُورِيَّةُ

كَانَ حَيَاةً سَنَةَ ١٨٣ هـ

تَحْقِيقُ
قَلْبُ الْمَطْلُوعِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ سِلْسِلَةِ صَادِقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ



سِرُّ رَاهِلِ الْأَيْمَنِ

فِي عِلَامَاتِ ظُهُورِ صَاحِبِ الزَّمَانِ

عَمَلُ اللَّهِ تَعَالَى فَرَجَهُ الرَّحِيمُ



تَأَلَّفَ

السَّيِّدُ عَاوِلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

وَسَيِّدُ الْوَلَدِ الْأَيْمَنِ الْفَارُجِيِّ

كَانَ حَيًّا سَنَةَ ٨٠٣ هـ

تَجَنَّبُ
قَبْسُ الْعَطَارِ



سرور أهل الإيمان

السيد بهاء الدين علي بن عبد الكريم النيلي النجفي

تحقيق قيس المطار

الناشر : دليل ما

الطبعة : نكارش

الطبعة : الثانية

سنة النشر : ١٤٢٨ هـ ق - ١٣٨٦ هـ ش

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

السعر مُحدّداً ١٧٠٠ توماناً

ردمك : ١ - ١١٧ - ٣٩٧ - ٩٦٤ ISBN

العنوان : ايران ، قم ، شارع معلم ، ساحة روح الله ، رقم ٦٥

هاتف وفكس : ٧٧٣٣٤١٣ ، ٧٧٣٤٩٨٨ (٩٨٢٥١)

صندوق البريد : ١١٥٣ - ٣٧١٣٥

WWW.Dalilema.com

info@Dalilema.com



مركز التوزيع :

١) قم ، شارع صفائيه ، مقابل زقاق رقم ٣٨ ، منشورات دليل ما ، الهاتف ٧٧٣٧٠١١ - ٧٧٣٧٠٠١

٢) طهران ، شارع إنقلاب ، شارع فخررازي ، رقم ٣٢ ، الهاتف ٦٦٤٤٤١٤١

٣) مشهد ، شارع الشهداء ، شمالي حديقة النادري ، زقاق خوراكيان ، بناية

گنجينه كتاب التجارية ، الطابق الأول ، منشورات دليل ما ، الهاتف ٥ - ٢٢٣٧١١٣

بهاء الدين نيلي ، علي بن عبد الكريم ، - ٨٠٢ ق

[سرور أهل الإيمان]

سرور أهل الإيمان في علامات ظهور صاحب الزمان ع / تأليف بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني

النجفي ؛ تحقيق قيس المطار ، - قم : دليل ما ، ١٤٢٦ ق = ١٣٨٤ .

١٨٠ ص .

ISBN 964 - 397 - 117 - 1

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فيا .

عربی .

کتابنامه : به صورت زیر نویس .

چاپ دوم : ١٣٨٦ .

١ . فتن و ملاحم . ٢ . مهدویت - احادیث . ٣ . آخر الزمان - احادیث . ٤ . احادیث شیعه - قرن ٨ ق . الف . عطار ، قیس

Attar ، محقق ، ب . عنوان ج . عنوان : سرور أهل الإيمان .

٢٩٧ / ٤٦٢

٩ س ب / ٥ / ٢٢٤ BP

٨٢٤ - ٥٩٤٦

کتابخانه ملی ایران

كلمة المكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

لو تفحصنا التاريخ ورأينا ما فعلته الأيام بأهل الحق من بني آدم من ظلم وعدوان وتجاوز وطغيان، المتجاوز لحدّ المألوف في كثير من الأحيان، لعللنا مدى فداحة الخطر الجاثم على البشرية جمعاء إذ لم يخلص من مخالب أخطبوط الغدر والخيانة حتّى أشرف الخلائق أجمعين صلوات الله وسلامه عليه وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين المعصومين!

وقد أرتنا صفحات التاريخ أنّ صاحب الحقّ والداعي إليه متهمّ أمام أصحاب النزوات النفسانيّة والرغبات الماديّة الآنيّة الزائلة، ولذلك استمرّ مسلسل الغدر والخيانة بملاحقة الخيرة بعد وفاة رسول الله ﷺ، وبقي أهل بيته عليهم السلام ومن سار على نهجهم القويم وصراطهم المستقيم عرضةً لتلك السهام الخائبة، وستبقى الدنيا على هذه الوتيرة، ولن تستقرّ البشريّة إلّا بظهور قائم آل محمد عجل الله تعالى فرجه الشريف، فيملؤها قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً، على ما جاء في الأحاديث النبويّة الشريفة ورواية أئمة الهدى وسبل النجاة، وعندها سيتمّ التحرّر من نير الظلم وقساوة البؤس ومرارة الحرمان، ليعمّ العدل كلّ ربوع العالم، فتسعد البشريّة بالحياة السعيدة الهنيئة.

وقد أخبرنا الأنبياء والمرسلون وأئمة الدين القويم بذلك الإمام الهمام، الذي نعتته بعض الأديان بالمنقذ والمصلح، وهو ما يشير إلى أن البشرية على مختلف مشاربها ومساربها بحال الترقب لسطوع شمس العدل والإيمان؛ وهناك مسألة قد شغلت أذهان الكثير من الناس تدور حول زمان تحقق الوعد الإلهي في إظهار دين الله على الدين كله، وإذن الظهور للإمام المنقذ الحجة المنتظر ليملاً الأرض قسطاً وعدلاً، ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾^(١).

أقول: يعدّ البحث في موضع المنجي المنقذ المخلص من البحوث المهمة جداً التي شغلت عقول وأفكار الكثير من العلماء والمحققين والباحثين، كل حسب تخصصه، فحفلت المكتبة الإنسانية بالعديد من المؤلفات التي طرقت باب البحث بأدلة عقلية وعقلية، فتناولت معرفة جوانب شخصية القائد المنتظر، وعلة غيبته وانتظاره، وما على المنتظرين من واجبات، كما أشارت إلى العلامات التي ستحصل قبل ظهوره المبارك وما سيقع منها أثناء ظهوره، مضافاً إلى تبيان كيفية الأساليب المضادة التي يتوسل بها الجبابرة والطغاة والمعادين لإطفاء نور الله! ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نَوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾^(٢). وتطرقت تلك البحوث أيضاً إلى الإرهاصات السياسية والاجتماعية والعقائدية التي ستكون في تلك الفترة، وما سيقوم به قائد البشرية وحجة الله على خلقه لإقرار القسط والعدل وإقامة الحق وإزهاق الباطل في كافة ربوع المعمورة.

ومن بين تلك المؤلفات، كتاب: «سرور أهل الإيمان في علامات ظهور صاحب

(١) التكوير: ٢٩.

(٢) التوبة: ٣٢.

الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف» الذي تناول موضوع أخبار وعلامات ظهور صاحب الولاية الكبرى بقيّة الله الأعظم عجل الله تعالى فرجه الشريف، لمؤلفه السيّد الأجلّ الأكمل الأرشد المؤيد، صاحب المقامات الباهرة والكرامات الزاهرة، العلامة المبدع والنسابة البارع «بهاء الدين عليّ بن عبدالكريم بن عبدالحميد الحسيني النيليّ النجفي» المتوفّي نحو سنة ثمانمائة من الهجرة.

ومن دواعي الفخر والسرور لمكتبة «العلامة المجلسي رحمه الله» أن تكون باكورة إصداراتها هذا الكتاب القيم، الشافي الكافي لمن يروم معرفة أبواب حقيقة الحال بعيداً عن الزيف والتزوير والخيال؛

راجين من المولى عزّ وجلّ ومن رسوله الكريم ﷺ وأهل بيته الأطهار عليهم السلام أن يقبلوا منا هذا الجهد المتواضع، وأن يجعلوه ذخراً لنا ليوم لا ينفع مال ولا بنون إلّا من أتى الله بقلب سليم أو عمل كريم.

ولا يفوتنا أن نذكر محقق الكتاب، زميلنا العزيز الأستاذ الشيخ قيس بهجت العطار، وساححة السيّد حسن الموسوي البروجردي دامت توفيقاتها، ونتقدّم لها بالشكر الجزيل والثناء الجميل تقديراً لجهودهما المبذولة في إحياء هذا الأثر النفيس، جزاهما الله عنا وعن الإسلام خير الجزاء، راجين لها ولنا كلّ توفيق وسداد.

والحمد لله أولاً وآخراً..

مكتبة العلامة المجلسي رحمه الله

المشهد المقدّس الرضوي عليه السلام

ربيع الأوّل ١٤٢٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

وبعد، فإن أقدم نزاع وأبعده أثراً في الإسلام والمسلمين، هو النزاع حول الإمامة والخلافة بعد رسول الله ﷺ، ومن هو صاحب الحق بعد رسول الله ﷺ، هذا النزاع الذي أثير وثار بوادره بشكل صارخ قبيل وفاة الرسول الأكرم محمد ﷺ؛ حيث منع عمر بن الخطاب النبي ﷺ من كتابة الكتاب الذي لن يضلوا بعده أبداً^(١)، وقفز القوم على منبر الرسالة وفعلوا ما فعلوا مما هو مسطور مذكور. قال الشهرستاني وهو يعدّ الاختلافات الواقعة في حال مرض النبي ﷺ وبعد وفاته بين الصحابة: الخلاف الخامس في الإمامة، وأعظم خلاف بين الأمة خلاف الإمامة، إذ ما سُل سيف في الإسلام على قاعدة دينية مثل ما سُل على الإمامة في كل زمان...

ونتيجة لظلم الظالمين وطمع الطامعين أقصي أمير المؤمنين - ومن ورائه أهل البيت عليه السلام - عن منصب الخلافة الإلهية، فصارت الخلافة تتداولها تيم وعدي

(١) قال العيني في عمدة القاري ٢: ١٧١: واختلف العلماء في الكتاب الذي هم النبي ﷺ يكتبه، قال الخطّابي: يحتمل وجهين، أحدهما أنه أراد أن ينص على الإمامة بعده، فترفع تلك الفتن العظيمة كحرب الجمل وصفين...

وأمية ومن لَفَّ لفَّهم وحذا حذوهم، وجَرَّ ذلك الولايات على الإسلام والمسلمين، فقتل أمير المؤمنين عليه السلام في محرابه، وسَمَّ الإمام المجتبي عليه السلام بتدبير معاوية الأموي وتنفيذ جعدة بنت الأشعث، وقتل الإمام الحسين عليه السلام مظلوماً عطشاناً في صحراء كربلاء، وسبق الإمام السجّاد عليه السلام وآل النبي كما يساق الأسارى إلى الشام، وبقي أئمة آل محمد مظلومين مقهورين مشرّدين مبعدين مسجونين، وقضوا مسمومين مضطهدين.

حتّى إذا قرب بزوغ فجر الإمام الثاني عشر الحجة ابن الحسن عليه السلام، حاولت أغربة الظلم وأده في مهده، وخنق النهار من مطلعته، ولكن الحكمة الإلهية والتدبير الرباني اقتضى أن يغيب هذا الإمام غيبتين؛ صغرى وكبرى، حتّى يأذن الله بفرج آل محمد، وتُمَلَأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت جوراً وظلماً.

يريد المجاهدون ليظفئوه ويأبى الله إلا أن يستمه

وهنا دأب الظالمون - لما أعيتهم القدرة الربانية عن أن ينالوا منالاً من الإمام المهديّ عجل الله فرجه - على جحد هذا الإمام الهمام؛ استمراراً بحقدهم الدفين على محمد وآل محمد صلوات الله عليه وعليهم، رغم كلّ الآيات الباهرات، والدلالات الواضحات، والمعجزات الناصعات، ورغم كلّ الأحاديث النبوية الشريفة، والحقائق التاريخية والعقائدية.

وفي الطرف الآخر، نجد رسول الله صلى الله عليه وآله، والأئمة المعصومين عليهم السلام يلقون الحجة تلو الحجة، والدليل بعد الدليل، والعلامة بعد العلامة، على وجود هذا الإمام ووجوب الاعتقاد بإمامته، وأنّ من مات لا يعرفه يموت ميتة جاهليّة، وأنّه عليه السلام معروف بحسبه ونسبه، ولظهوره علامات ودلائل، ولأَيامه خصوصيات

ومقومات، ومحلّ خروجه مكة المكرمة، وعدّة أصحابه المخلصين المذكورة، ووو...
مما لا يدع مجالاً للشك فيه صلوات الله عليه، اللهم إلا أن ينكر كل ذلك من ران
على قلوبهم ما كانوا يكسبون.

وقد جدّد أصحاب الأئمة وأتباعهم - وفي أحلك الظروف - في حفظ تلك
المرويات وتدوينها ونشرها، إحقاقاً للحقّ ودحضاً للباطل، فكانوا يسألون الأئمة
عن كلّ خصوصيات الظهور وعلاماته وكيفيته ومن يتبع الحقّ ومن يرفضه ووو...
ومن هنا وجدنا في هذا المضمار روايات جمّة، وفصولاً ضمن كتب، ومؤلفات
مستقلة، كلّها تُعنى بهذا الشأن، وتحفظ الحقيقة بأنصع صورها وأجلاها، وقد
دوّنت منذ زمان الأئمة عليهم السلام حتى يومنا الحاضر، نذكر منها بعض كتب هؤلاء
الأعلام لئلا يخلو منها المقام:

١- الحسن بن علي بن أبي حمزة سالم البطائني، من الواقعة، أي بعد ١٨٣ هـ.
٢- أبو الحسن الطاطري، علي بن الحسن بن محمد الطائي الجرمي، من الواقعة،
أي بعد ١٨٣ هـ.

٣- أبو الحسن علي بن عمر الأعرج الكوفي الواقفي، أي بعد ١٨٣ هـ.

٤- أبو الفضل العباس بن هشام الناشري، المتوفى سنة ٢٢٠ هـ.

٥- الفضل بن شاذان النيسابوري، المتوفى سنة ٢٦٠ هـ.

٦- أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الأحمر النهاوندي، كان حيّاً سنة ٢٦٩ هـ.

٧- أبو العباس عبدالله بن جعفر بن الحسين الحميري القمي، كان حيّاً في سنة

٢٩٠ وتيف.

٨- أبو جعفر محمد بن علي بن أبي العزاقير الشلمغاني، المعروف بابن أبي

العزاقير، المقتول سنة ٣٢٣ هـ.

٩- أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب، المعروف بابن أبي زينب النعماني، كان حياً سنة ٣٢٧هـ.

١٠- أبوبكر محمد بن القاسم البغدادي، معاصر لابن همام، المتوفى سنة ٣٣٢هـ.

١١- أبو الحسن سلامة بن محمد بن أسماء بن عبدالله الأزوني، المتوفى سنة ٣٣٩هـ.

١٢- أبو محمد - الطبري المعروف بالمرعش - الحسن بن حمزة بن عبدالله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن السجاد عليه السلام، المتوفى سنة ٣٥٨هـ.

١٣- أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المعروف بابن أخي طاهر، المتوفى سنة ٣٥٨هـ.

١٤- أبو إسحاق إبراهيم بن صالح الأنماطي الكوفي الأسدي، يرويه عنه ابن قولويه - المتوفى سنة ٣٦٨هـ - بواسطة واحدة.

١٥- أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله بن قضاة بن صفوان بن مهران الجبال، الشهير بالصفواني، من تلامذة الشيخ الكليني، المتوفى سنة ٣٢٩هـ.

١٦- أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، الملقب بالشيخ الصدوق، المتوفى سنة ٣٨١هـ.

١٧- أبو الحسن القزويني، حنظلة بن زكريّا بن حنظلة بن خالد بن العيار التميمي، يرويه بواسطة واحدة أحمد بن الحسين الغضائري الذي هو أستاذ النجاشي - المتوفى سنة ٤٥٠هـ - ومن معاصري الشيخ الطوسي.

١٨- أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عمر بن رباح السواق القلاء، يرويه عنه النجاشي المتوفى سنة ٤٥٠هـ بواسطة.

١٩- أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى، المعروف بابن الجندي، وهو أستاذ النجاشي المتوفى سنة ٤٥٠ هـ.

٢٠- أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي، الملقب بالشيخ المفيد، المتوفى سنة ٤١٣ هـ.

٢١- أبو الفرج المظفر بن علي بن الحسين الحمداني، قرأ على الشيخ المفيد المتوفى سنة ٤١٣ هـ.

٢٢- أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، المعروف بالشریف المرتضى، المتوفى سنة ٤٣٦ هـ.

٢٣- أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المعروف بشيخ الطائفة، المتوفى سنة ٤٦٠ هـ.

٢٤- محمد بن زيد بن علي الفارسي، قرأ عليه المفيد عبدالرحمن النيسابوري، المتوفى بعد سنة ٤٧٦ هـ.

٢٥- الأشرف بن الأغبر بن هاشم، المعروف بتاج العلى العلوي الحسيني، المتوفى سنة ٦١٠ هـ.

٢٦- السيّد بهاء الدين علي بن عبدالكريم بن عبدالحميد النيلي النجفي، الذي كان حيّاً سنة ٨٠٣ هـ^(١).

(١) الكتب المذكورة كلّها بعنوان «الغنية»، وهناك كتب أخرى كثيرة في هذا المجال كتبت بعنوانين أخرى. مثل كتاب الصفة في الغيبة لعبد الله بن جبلة الكناني وكمال الدين وغيرهما، لم نذكرها روماً للاختصار.

المؤلف :

هو السيّد علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن علي بن محمّد بن علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة بن أحمد بن علي بن محمّد ابن عمر بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن الإمام زين العابدين عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام^(١).

ولادته :

لم ينصّ المترجمون للسيّد المؤلّف على سنة ولادته ، لكنّ الظاهر أنّ سنة ولادته هي حدود سنة ٧٤٠ هـ فما قبلها ، لأنّ أحد مشايخه هو السيّد عميد الدين عبد المطلب بن محمّد بن علي بن الأعرج الحسيني المتوفّى سنة ٧٥٤ هـ ، فأقلّ ما يفترض بشكل طبيعي للتلمذة هو أن يكون عمر السيّد المؤلّف ١٤ عاماً حين التلمذة ، فتكون ولادته حدود سنة ٧٤٠ هـ.

مشايخه :

- ١ - سعيد بن رضي الدين البغدادي ، أو سعيد بن أحمد بن الرضي^(٢).
- ٢ - جدّه السيّد عبد الحميد بن عبد الله بن أحمد ، وقد صرّح بالنقل والرواية عنه في كتابيه «الدرّ النضيد» و«الأنوار المضيئة»^(٣).

(١) النسب كاملاً مأخوذ عن منتخب الأنوار المضيئة عن المؤلّف نفسه في كتابه الأنوار المضيئة.

(٢) انظر الحديث ١٥ من كتاب «السلطان المفرّج عن أهل الإيمان» إذ يبدو أنّه ينقل عنه مباشرة.

(٣) انظر الذريعة ٨ : ٨٢ ، ٢ : ٤١٥ ، ومقدمة منتخب الأنوار المضيئة : ٢١.

٣- عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم العتائقي الحلبي، المتوفى حدود سنة ٧٩٠ هـ، لآته فرغ من كتابه «صفوة الصفوة» سنة ٧٨٧ هـ، والعتائقي من علماء الحلّة، ولد وتعلّم فيها، ومال إلى الفلسفة والتاريخ، وساح في فارس وغيرها سنة ٧٤٦ هـ، وأقام في أصفهان، ثم عاد إلى الحلّة، ثم رحل إلى النجف، والعتائقي نسبة إلى العتائق قرية من قرى الحلّة^(١). وله مؤلفات كثيرة.

قال السيّد النيلي: ومن ذلك بتاريخ صفر لسنة خمس وثمانين وسبعائة حكى إليّ شفاهاً المولى الأجل الأوحّد، العالم الفاضل، القدوة الكامل، المحقق المدقق، جامع الفضائل، ومرجع الأفاضل، افتخار العلماء في العالمين، كمال الملة والدنيا والدين، عبدالرحمن ابن العتائقي^(٢)....

٤- السيّد عميد الدين عبدالمطلب بن محمد بن علي بن الأعرج الحسيني، المتوفى سنة ٧٥٤ هـ، وهو ابن أخت العلامة الحلبي^(٣).

٥- السيّد ضياء عبدالله بن محمد بن علي بن الأعرج الحسيني، ابن أخت العلامة الحلبي^(٤).

٦- الشيخ فخر المحققين فخر الدين محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي، المتوفى سنة ٧٧١ هـ، وهو ابن العلامة الحلبي^(٥).

(١) انظر الأعلام ٣: ٣٣٠، ومعجم المؤلفين ٥: ١٦٧، وخاتمة المستدرك ٣: ٢٠٦، والذريعة في عدّة أماكن، منها ١٣: ١١٧ و ١٧٦ و ٢٧٦ و ٣٨٢ و ٣٩١، ١٤: ١٣٠.

(٢) الحديث (٣) من كتاب السلطان المرفّج عن أهل الإيمان.

(٣) انظر الذريعة ٢: ٣٩٧ و ٤١٥، وخاتمة المستدرك ٢: ٣٠١، الطبقات ٣- القرن الثامن - ص ١٤٢.

(٤) انظر الذريعة ٢: ٣٩٧ و ٤١٥، وخاتمة المستدرك ٢: ٣٠١، والطبقات ٣- القرن الثامن - ص ١٤٢، وأعيان الشيعة ٨: ٦٩.

(٥) انظر الذريعة ٢: ٣٩٧ و ٤١٥، وخاتمة المستدرك ٢: ٣٠١، والطبقات ٣- القرن الثامن - ص ١٢٤ و ١٨٥.

٧- الشيخ الحاج القاري المجرّد، الصالح الخير، الزاهد، العابد العالم المحقق، شمس الدين محمد بن قارون، وهو من الأعيان الأمثال، وأهل التصديق الأفاضل^(١).

٨- السيّد تاج الدين أبو عبدالله محمد بن القاسم بن معية الحسيني الديباجي، المتوفى سنة ٧٧٦هـ^(٢).

٩- الشيخ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن جمال الدين مكّي، المعروف بالشهيد الأوّل، المستشهد سنة ٧٨٦هـ^(٣).

١٠- يحيى بن النحل الكوفي الزيدي، وصفه بأنّه خطيب واعظ أستاذ شاعر^(٤).

تلامذته:

١- الشيخ جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلّي، المتوفى سنة ٨٤١هـ^(٥).

٢- الشيخ عزّ الدين الحسن بن سليمان بن محمد بن خالد الحلّي^(٦).

هذا ما وقفنا عليه من مشايخه وتلامذته، ولا شكّ أنّهم أكثر من ذلك بكثير، لما ستقف عليه من كثرة مؤلفاته المفقودة، بل بعض الموجود منها غير مطبوع، ومن

(١) انظر الأحاديث (١)(٢)(٥) من كتاب «السلطان المفرّج عن أهل الإيمان».

(٢) انظر عوالي اللئالي ١: ٢٥/ح ٨، والطبقات ٣- القرن الثامن - ص ١٩٧.

(٣) انظر الذريعة ٢: ٣٩٧ و٤١٥، وخاتمة المستدرک ٢: ٣٠١، والطبقات ٣- القرن الثامن - ص ١٤٢.

(٤) انظر عوالي اللئالي ١: ٢٥/ح ٨.

(٥) انظر المهذب البارع ١: ١٩٤، والذريعة ٢: ٤١٥، والطبقات ٣- القرن الثامن - ص ١٤٢.

(٦) انظر مختصر بصائر الدرجات: ١٦٥-١٦٧، والذريعة ٢: ٤١٥، والطبقات ٣- القرن الثامن -

الطبيعي أن يذكر فيها عدداً آخر وفيراً من مشايخه، وربما تلامذته الراوين لكتبه، وذلك ما ستكشف عنه الأيتام.

الثناء عليه :

لقد امتاز السيّد النيلي بميزات كثيرة، وكان جامعاً لعلوم وفنون شتى، فهو عالم، محدّث، فقيه، شاعر، صاحب كرامات، ومؤلفاته خير شاهد على عبقريته وجامعيته، ولعلّ ما صدر من الثناء والتقريض بحقه من الأعلام أقلّ ممّا هو عليه من علوّ الشأن والمكانة.

قال تلميذه أبو العباس ابن فهد الحلّي: المولى السيّد المرتضى العلامة بهاء الدين علي بن عبد الحميد النسابة^(١).

وقال تلميذه الآخر الشيخ حسن بن سليمان الحلّي: السيّد الجليل الموفق السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني أسعده الله بتقواه وأصلح أمر دنيا وأخراه^(٢). وقال ابن أبي جمهور: وحّدث المولى السيّد المرتضى، العلامة بهاء الدين علي بن عبد الحميد النسابة^(٣)....

ووصفه المجلسي قائلاً: السيّد المعظم المبجل بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي النيلي^(٤).

وقال الأفندي في ترجمته: الفقيه، الشاعر الماهر، العالم الفاضل الكامل،

(١) المهذب البارع ١: ١٩٤. وانظر عوالي اللئالي ١: ٢٥/ح ٨.

(٢) مختصر بصائر الدرجات: ١٦٥/ح ١٣٩. ووصفه مرّة أخرى بهذا الوصف في ص: ١٤٩/ح ٥٠٨.

(٣) عوالي اللئالي ٣: ٤٠-٤١/ح ١١٦.

(٤) بحار الأنوار ٥٣: ٢٠٢.

صاحب المقامات والكرامات العظيمة... كان من أفاضل عصره وأعظم دهره^(١).
وقال الميرزا النوري: السيّد الأجل الأكمل، الأرشد المؤيد، العلامة النحرير،
بهاء الدين علي... النيلّي النجفي النسابة^(٢).

ووصفه في موضع آخر قائلاً: السيّد الأجل النحرير^(٣)...
وقال المحدث القمّي: وله مؤلفات شريفة قد أكثر من النقل عنها نقدُ الأخبار
وسدنة الآثار^(٤)....

وقال في هديّة العارفين: النيلّي -بهاء الدين علي بن غياث الدين عبدالكريم بن
عبدالحميد الحسيني العلوي، النيلّي الأصل، النجفي الموطن، المعروف بالنسابة،
من الشيعة الإماميّة^(٥)....

وفي إيضاح المكنون: بهاء الدين علي بن عبدالكريم النيلّي، الشيعي، المعروف
بالنسابة^(٦).

وكلمات المدح والثناء والإطراء في حقّ هذا العالم الأديب النسابة كثيرة جداً،
يكفي منها ما ذكرناه، ولعلّ الوقوف على مؤلفاته يفصح بشكل أكبر عن عبقرية
هذا الرجل ومنزلته العلميّة.

(١) رياض العلماء ٤: ١٢٤.

(٢) خاتمة المستدرک ٢: ٢٩٦.

(٣) خاتمة المستدرک ٣: ١٨٢.

(٤) سفينة البحار ٣: ٦٢٤.

(٥) هدية العارفين ١: ٧٢٦.

(٦) إيضاح المكنون ٢: ١٣.

مؤلفاته :

يبدو أن المؤلف رحمه الله كان كثير التأليف ، حيث أغنى المكتبة الإسلامية بمجموعة رائعة من المؤلفات في فنون شتى ، وكلما ظهر كتاب من كتبه إلى الوجود وقفنا على مؤلفات أخرى له نصّ عليها وذكرها المؤلف بنفسه ، فمن كتبه وآثاره التي وقفنا عليها :

١- إصلاحات القواضب :

ويظهر أنه في الردّ على المخالفين والنواصب ، حيث قال المؤلف - تعليقا على الحديث (٣) الذي فيه قول الإمام عليه السلام «واتقى الشذاذ من آل محمد» - : «أما كونهم شذاذاً فلأن الشاذّ هو الضعيف ، ولا شيء أضعف من مقالتهم ، ولا أوهن من حجّتهم ، وقدّمنا ذلك في كتابنا المسمّى بـ «إصلاحات القواضب» .

٢- الإنصاف في الردّ على صاحب الكشّاف :

قال العلامة الطهراني : نسبه إليه السيّد حسين المجتهد الكركي المتوفّى سنة ١٠٠١ هـ في كتابه «دفع المناوأة» ولا يبعد اتحاده مع أحد الكتّابين اللّذين ذكرهما هو في كتابه الأنوار المضيئة^(١) . ويعني بالكتّابين «تبيان انحراف صاحب الكشّاف» و«النكت اللطاف الواردة على صاحب الكشّاف» .

٣- الأنوار المضيئة في الحكمة الشرعيّة الإلهية :

قال المحدث النوري : كتاب الأنوار المضيئة في الحكمة الشرعيّة في مجلّدات عديده قيل أنّها خمسة ، وقد عثرنا بحمد الله تعالى على المجلّد الأوّل منه ، وهو في

الأصول الخمسة، وفي ظهره فهرست جميع ما في هذه المجلدات، بترتيب بديع وأسلوب عجيب، بخط كاتب الكتاب، وقد سقط من آخر الكتاب أوراق، وتاريخ الفهرست يوم الأحد ١٧ جمادى الأولى بالمشهد الشريف الغروي - سلام الله على مشرفه - سنة ٧٧٧ هـ، ويظهر من قرائن كثيرة أنها نسخة الأصل، ويظهر من الفهرست أن في هذه المجلدات ما تشتهيه الأنفس من الحكمة الشرعية العلمية والعملية، وأبواب الفقه المحمدي، والآداب والسنن، والأدعية المستخرجة من القرآن المجيد^(١).

ومواضيع هذه المجلدات الخمسة على ما وصفها صاحب المعالم هي:
المجلد الأول: في علم الكلام، وفيه إثبات ما عليه الطائفة الاثنا عشرية، وبطلان غيره، بالأدلة النقلية والبراهين العقلية، ونكت وفوائد جليلة، وكل ذلك مستند إلى القرآن.

المجلد الثاني: في بيان الناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه، والعام والخاص، والمطلق والمقيّد، وغير ذلك من مباحث أصول الفقه.

المجلد الثالث والرابع: في فقه آل محمد ﷺ^(٢)...

المجلد الخامس: مشتمل على أسرار القرآن وقصصه مع فوائد آخر^(٣).
وقد طبع «منتخب الأنوار المضيئة» أخيراً، وقوبل مع المجلد الأول من أصل «الأنوار المضيئة»، فكان المنتخب هو انتخاب من الباب الثاني عشر من باب

(١) مستدرک الوسائل ٨: ٢٤٧.

(٢) إلى هنا وصف صاحب المعالم حسب ما نقله عنه سبطه الشيخ علي. الذريعة ٢: ٤١٧.

(٣) هذا المجلد كان عند الشيخ علي سبط صاحب المعالم، وقد وصف محتوياته هو ﷺ، فقال: وقد اتفق لي شراء المجلد الخامس من هذا الكتاب، وهو مشتمل على أسرار القرآن... الذريعة ٢: ٤١٧.

الإمامة، وهو الباب المختص بالإمام الثاني عشر الحجة بن الحسن عليه السلام، وقد اشتمل المنتخب على اثني عشر فصلاً:

الفصل الأول: في إثبات إمامته ووجوده وعصمته بالأدلة العقلية.

الفصل الثاني: في إثبات ذلك من الكتاب العزيز.

الفصل الثالث: في إثبات ذلك بالأخبار من جهة الخاصة.

الفصل الرابع: في إثبات ذلك من جهة العامة.

الفصل الخامس: في ذكر والدته وولادته.

الفصل السادس: في ذكر غيبته والسبب الموجب لتواريه عن شيعته.

الفصل السابع: في ذكر طول تعميره.

الفصل الثامن: في ذكر رواته ووكلائه.

الفصل التاسع: في ذكر توقعاته.

الفصل العاشر: في ذكر من شاهده وحظي برؤيته.

الفصل الحادي عشر: في ذكر علامات ظهوره عليه السلام.

الفصل الثاني عشر: في ذكر ما يكون في أيامه عليه السلام ^(١).

وقد أطلنا في وصف هذا الكتاب ومشخصاته لما له من علاقة بكتابنا هذا أعني «سرور أهل الإيمان» كما سيأتي.

٤- إيضاح المصباح لأهل الصلاح:

وهو شرح للمصباح الصغير الذي اختصره شيخ الطائفة عن مصباحه الكبير، وأكثره يتعلق بالتراكيب العربية لكتاب المصباح، وهو في مجلدين موجودين في

(١) انظر مقدمة منتخب الأنوار المضيئة: ٤٤، ومقدمة المنتخب: ٣-٤.

مكتبة آية الله العظمى السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي، برقم ٤٥٦٨ و ٨١٦٢، وكتب على الصفحة الأولى من المخطوطة أنّه ابتداء بتأليفه في الحضرة الكاظميّة الجواديّة سنة ٧٨٤هـ^(١).

٥ - تبيان انحراف صاحب الكشف :

صرّح المؤلف في أوائل كتابه «الأنوار المضيئة» بأنّ له ثمانمائة إيراد على كتاب الكشف في مجلّدين، أحدهما خاصّ بصاحب الكشف، سمّاه «تبيان انحراف صاحب الكشف» والآخر عامّ سمّاه «النُّكت اللطاف الواردة على صاحب الكشف»^(٢).

٦ - الدرّ النضيد في تعازي الإمام الشهيد :

صرّح المؤلف في كتابه الأنوار المضيئة باسم هذا الكتاب وموضوعه وأجزائه، حيث قال بعد الإشارة إلى مسألة حمل رأس الحسين (عليه السلام) إلى يزيد لعنه الله : وقد سبق لنا شرح هذا الحال وتفصيل هذا الإجمال في كتابنا المسمّى بـ «الدرّ النضيد في تعازي الإمام الشهيد» وهو ثلاثة عشر جزءاً... وهو كتاب لم يسبق إلى مثله أحد من الأصحاب في هذا الباب ... عشرة أجزاء منها تُقرأ في ليالٍ عشر، والجزء الحادي عشر يُقرأ في اليوم التاسع [كذا]، والجزءان الآخران : أحدهما القتل والآخر الثأر^(٣).

(١) ونسبه العلامة الطهراني في الذريعة ٢ : ٥٠٠ خطأ للسيّد بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن جلال الدين عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة الحسيني .

(٢) انظر الذريعة ٣ : ١٧٨ و ٣٣٢ . وقال (رحمته الله) أنّه رأى النقل عنه بعنوان «بيان الجراف في تبيان انحراف صاحب الكشف» .

(٣) مقدمة منتخب الأنوار المضيئة : ٣١، عن الورقة ٨٧ من مخطوطة الأنوار المضيئة . وانظر الذريعة ٨ : ٨١

٧- الرجال أو رجال النيلي :

قال الميرزا الأفندي : واعلم أنّ للسيد علي بن عبد الحميد كتاباً في الرجال ، لكن قد شاركه في تأليفه السيد جلال الدين ابن الأعرج ، ثم نقل عن خطّ الشيخ علي سبط الشهيد عن خط الشيخ حسن ابن الشهيد ، ما ملخصه أنّ المؤلف رحمه الله كان منقطعاً عن الناس ، وليس له اطلاع كاف على أحوالهم ، فلما أراد أن يكون كتابه الرجالي مشتملاً على جميع علماء الأصحاب ، أوكل مهمة ترجمة العلماء المتأخرين للسيد جمال الدين ابن الأعرج ، لثقته به واعتماده على قوله^(١).

٨- الزبدة :

قال المؤلف في الأنوار المضيئة : وأقنا البرهان على ذلك في كتابنا المسمى بالمفتاح ، وكذا في كتابنا المسمى بالزبدة^(٢).

٩- سرور أهل الإيمان : وهو الكتاب المائل بين يديك .

١٠- السلطان المفرج عن أهل الإيمان :

صرّح بنسبته للمؤلف تلميذه الحسن بن سليمان الحلّي في مختصر بصائر الدرجات ، حيث قال : ونقلت أيضاً من كتاب «السلطان المفرج عن أهل الإيمان» ، تصنيف السيد الجليل الموفق السعيد بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني ما صورته^(٣)...

وعندنا نسخة منه كتب في أولها : «نبذة منتقاة من كتاب السلطان المفرج عن

(١) انظر رياض العلماء ٤ : ١٣١-١٣٣ .

(٢) مقدمة منتخب الأنوار المضيئة : ٣٧ ، عن الورقة ١٨٨ من مخطوطة الأنوار المضيئة .

(٣) مختصر بصائر الدرجات : ٤٢٩/ح ٥٠٨ .

أهل الإيمان تأليف السيّد العالم الفاضل بهاء الملة والدين علي بن عبد الحميد، وهو منقول من خطّه.

وقد حقّقنا هذا الكتاب وهو قيد الطبع، والذي وجدناه في هذه النسخة هو خمسة عشر حديثاً كلّها فيمن رأى صاحب الزمان، آخرها خبر الجزائر، وأضفنا إليها الحديث الذي رواه ابن سليمان الحلّي عنه، فكانت ستّة عشر حديثاً، ورجّحنا أن تكون الحكاية الأولى من جنّة المأوى من ضمن هذا الكتاب، فصارت سبعة عشر حديثاً، كلّها فيمن تشرّف بقليا الإمام عليه السلام، فلعلّ اسم الكتاب هو «السلطان المفرّج عن أهل الإيمان فيمن رأى صاحب الزمان».

١١ - الغيبة:

نقل عنه المجلسي روايات كثيرة، لكنّها جميعاً موجودة في سرور أهل الإيمان، غير أنّه صرّح في أوّل كتاب سرور أهل الإيمان بأنّ أخباره منقولة من كتاب الغيبة^(١).

١٢ - المفتاح:

قال المؤلّف في الأنوار المضيئة: وأقننا البرهان على ذلك في كتابنا المسمّى بـ«المفتاح»^(٢).

١٣ - النكت اللطاف الواردة على صاحب الكشّاف:

صرّح المؤلّف في أوائل كتابه «الأنوار المضيئة» بأنّ له ثمانمائة إيراد على كتاب الكشّاف في مجلّدين، أحدهما خاصّ بصاحب الكشّاف سمّاه «تبيان انحراف

(١) انظر ما سيأتي تحت عنوان «بقي شيء».

(٢) مقدمة منتخب الأنوار المضيئة: ٣٧، عن الورقة ١٨٨ من مخطوطة الأنوار المضيئة.

صاحب الكشف»، والآخراً عام سَمَاء «النكت اللطاف الواردة على صاحب الكشف»^(١).

هذا ما وقفنا عليه من مؤلفات هذا العالم الفاضل النسابة الشاعر الأديب، ونحن على يقين من أن العثور على مؤلفاته أكثر فأكثر سيوقفنا على آفاق أوسع وصورة أوضح لعبقرية هذا العالم الذي ظلت كثير من مؤلفاته طي النسيان.

وفاته:

كما لم ينص المترجمون للمؤلف على ولادته، كذلك لم ينصوا على وفاته، غير أنه لا شك في أنه توفي في حدود سنة ٨٠٣ هـ، وذلك لأن الشيخ أبا العباس ابن فهد الحلبي، روى عنه مباشرة في كتابه «المهذب البارع» داعياً له بدوام فضائله، بما يعني أنه كان حياً آنذاك، حيث أتم ابن فهد كتابه المهذب البارع في سنة ٨٠٣ هـ، فيكون السيد النبلي متوفى في هذه السنة أو قريباً منها.

نحن والكتاب:

كتب على الجهة اليمنى من الورقة الأولى من النسخة «كتاب الغيبة»، وكتب على الجهة اليسرى منها «أخبار منقولة في غيبة حضرة إمامنا الحجة المنتظر صاحب الزمان صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين».

ويبتدئ متن النسخة بقوله «أخبار منقولة من خط السيد السعيد الكامل علي ابن عبد الحميد من كتاب الغيبة، أول لفظه ﷺ: فمن ذلك ما صح لي روايته»...

(١) انظر الذريعة ٣: ١٧٨ و ٣٣٢.

وقال العلامة الطهراني: سرور أهل الإيمان في علامات ظهور صاحب الزمان ... يظهر من صدر الكتاب أنه منتخب من كتاب الغيبة للسيد بهاء الدين المذكور الذي كان مفصلاً فانتخب السيد نفسه من كتابه الغيبة هذا الكتاب وكتبه بخطه ولم يسمه باسم، ولما وجد بعض الأفاضل الكتاب بخط السيد استنسخه عن خطه بعينه وسمّاه بهذا الاسم ... أول الكتاب ما لفظه «وبعد فهذه أخبار منقولة من خط السيد الكامل السعيد السيد علي بن عبد الحميد من كتاب الغيبة، رتبها على ما وجدت بخطه وسميتها سرور أهل الإيمان في علامت ظهور صاحب الزمان، راجياً بها لي وله رجوح الميزان، يوم تشيب فيه الولدان. فأقول وبالله العصمة وعليه التكلان: وجدت بخطه أول لفظه: قال ﷺ: فمن ذلك ما صح لي روايته»^(١)...

وفي إيضاح المكنون: سرور أهل الإيمان في علامات ظهور صاحب الزمان، لبهاء الدين علي بن عبد الكريم النيلي الشيعي المعروف بالنسابة^(٢).

وفي هدية العارفين عند تعداد مؤلفات السيد، قال: سرور أهل الإيمان في علامات ظهور صاحب الزمان^(٣).

وفي البحار سمّاه «سرور أهل الإيمان»^(٤)، وكذلك سمّاه الميرزا الأفندي فيما كتبه للعلامة المجلسي، حيث قال: وكتاب سرور أهل الإيمان نقلت عنه في الجزء الأخير من الأجزاء الثلاث من المجلد الثالث عشر^(٥).

(١) الذريعة ١٢: ١٧٣ - ١٧٤ / رقم ١١٥٧. ولم تقف على هذه النسخة، ولم يذكر الطهراني مكان وجودها، والظاهر أنه أخذ هذا الوصف من رياض العلماء ٤: ١٢٧.

(٢) إيضاح المكنون ٢: ١٣.

(٣) هدية العارفين ١: ٧٢٦.

(٤) البحار ١: ١٧، ٥٢: ٢٦٩.

(٥) البحار ١٠٧: ١٧٢.

هذا، والأحاديث التي في نسختنا قسمت قسمين، أولها في علامات ظهور القائم، والثاني الأحاديث التي تشتمل على ذكر شيء مما يكون في أيامه^(١). وفي آخر نسختنا ما نصُّه: «إلى هنا نُقل من خطِّ السَّيد السَّعيد المرحوم علي بن عبد الحميد، نقله العبد عبد الله وإن كان فيه بعض الكلمات لم يدركها العبد لصعوبة خطِّ السَّيد».

فمن مجموع هذه الكلمات والقرائن يظهر أنَّ الكتاب منتخَب من كتاب الغيبة، وقد سمَّاه المنتخَب «سرور أهل الإيمان في علامات ظهور صاحب الزمان»، ويؤكد ذلك الروايات المنقولة فيه، فإنَّها كلَّها في علامات ظهوره وما يكون في أيامه عَجَّل الله فرجه.

ويدلُّ على ذلك أيضاً ما ورد في تعليقة المؤلِّف على الحديث الثالث، حيث قال: «وقدَّمنا ذلك في كتابنا المسمَّى بإصلاات القواضب الذي أشرنا إليه في صدر هذا الكتاب»، مع أنَّه لا ذكر له في صدر النسخة، ممَّا يدلُّ على أنَّه كان مذكوراً في صدر كتاب الغيبة الذي انتخَب منه سرور أهل الإيمان.

بقي شيء:

وهو أنَّ بعض الأعلام ذهب إلى اتحاد كتاب الغيبة مع كتاب منتخَب الأنوار المضيئة، ورُدَّ هذا الاتحاد في مقدِّمة منتخَب الأنوار المضيئة بوجهين: أولهما: إنَّ العلامة المجلسي نقل عن كتاب الغيبة للسَّيد النيلي عدَّة روايات وهي غير موجودة في منتخَب الأنوار المضيئة، وثانيهما: أنَّه صرَّح في أوَّل منتخَب الأنوار المضيئة أنَّ المنتخَب هو شخص آخر غير السَّيد النيلي، فلا وجه للقول بالاتحاد. وذهب

(١) انظر أوَّل متن النسخة، وقوله بعد الحديث ٣١ «الثانية: وهي تشتمل على ذكر شيء مما يكون في أيامه».

بعضهم إلى اتحاد الغيبة مع سرور أهل الإيمان^(١).

وهذا الرد يمكن الركون إليه في خصوص اتحاد الغيبة والمُنْتَخَب، لكن الذي نرجّحه هو اتحاد الغيبة مع أصل الأنوار المضيئة، بمعنى أن كتاب الغيبة ليس تأليفاً مستقلاً، وإنما هو اسم آخر لما يخص صاحب الزمان من كتاب الأنوار المضيئة^(٢)، بل لا أبعد أن يكون «سرور أهل الإيمان» و«السلطان المفرّج» مأخوذَين من أصل الأنوار المضيئة، وأنه قد يطلق عليها اسم كتاب الغيبة، ويؤيد ذلك عدّة قرائن:

١ - نقل المجلسي كثيراً من أحاديث نسختنا، بعضها بالتصريح بأنّها من كتاب سرور أهل الإيمان - وهي الأحاديث (١) (٣) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (٢٠) (٢٢) (٢٨) (٢٩) - وبعضها بالتصريح بأنّها من كتاب الغيبة - وهي الأحاديث (٤) (٣٢) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٥٠) (٥١) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٦) (١٠٠) - وبعضها بعنوان روى السيّد علي بن عبد الحميد دون ذكر اسم كتاب، وهي الأحاديث (٩) (١٠) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٣) (٤٤) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٧٠) (٧٢) (٧٣) (٧٥) (٧٦)، كما روى الحديث (٦٥) عن الأنوار المضيئة. ولم نجد ولا حديثاً واحداً رواه المجلسي عن السيّد علي أو عن سرور أهل الإيمان أو عن الغيبة دون أن يكون موجوداً في نسختنا.

(١) انظر روضات الجنّات ٤: ٣٣٥، والنجم الثاقب ١: ١١٩، والذريعة ١٦: ٧٧.

(٢) البتّ هذا الاحتمال مرهون بمطابقة ما في «سرور أهل الإيمان» و«السلطان المفرّج» مع أصل الأنوار المضيئة.

(٣) الحديثان (٣٩) (٤٠) رواهما في المجلّد ٥٢ عن كتاب الغيبة، كما رواهما في المجلّد ١٠٠ عن السيّد علي التليي دون ذكر اسم كتاب.

(٤) راجع الهامش السابق.

٢- إنَّ الفصل العاشر من منتخب الأنوار المضيئة يلائم موضوعه وبعض مروياته ما في السلطان المفرج، والفصل الحادي عشر يلائم موضوعه وكثير من مروياته ما في القسم الأول من سرور أهل الإيمان، والفصل الثاني عشر يلائم موضوعه وكثير من مروياته ما في القسم الثاني من سرور أهل الإيمان، بل بعض تعليقات المؤلف بعينها موجودة في سرور أهل الإيمان وفي منتخب الأنوار المضيئة.

٣- إنَّ المولى حسام الدين ابن كاشف الدين نقل عن كتاب الغيبة للسيد النيلي، قضية حسين المدلل^(١)، وهذه القضية موجودة في السلطان المفرج عن أهل الإيمان^(٢)، وهذا يؤيد اتحادهما.

٤- نقل الميرزا النوري في جنّة المأوى حكاية طويلة عن كتاب الغيبة للسيد علي النيلي، رواها عن شمس الدين محمد بن قارون، وفيها رؤية محمود الفارسي للإمام الحجة عجل الله فرجه، وشمس الدين محمد بن قارون روى عنه السيد علي النيلي عدّة حكايات مشافهة في السلطان المفرج^(٣)، فبقريئة الراوي وموضوع الحكاية ومناسبتها للسلطان المفرج، يستشعر أنّ هناك ارتباطاً بين العنوانين.

وعلى كلّ حال، فإنَّ هناك ترابطاً قوياً بين الأنوار المضيئة، والغيبة، وسرور أهل الإيمان، والسلطان المفرج، وبعض الأول وكلّ الثلاثة التي بعده تصب في موضوع واحد، فلا يبعد أن تكون الكتب الثلاثة الأخيرة كلّها مأخوذة عن الأول، وربما يكون حلّ هذه المسألة بشكل تام منوطاً بظهور كتاب الأنوار المضيئة.

(١) انظر الذريعة ١٦: ٧٧.

(٢) انظر الحديث (٤) من السلطان المفرج عن أهل الإيمان.

(٣) انظر الحكايات (١) (٢) (٥) من السلطان المفرج.

النسخة ومنهج التحقيق

اعتمدنا في تحقيق هذا الكتاب على النسخة الوحيدة التي عثرنا عليها في مكتبة مَلِكِ الوطنِيَّة في طهران، المحفوظة برقم ٢٢٦٣، وهي بخط النسخ، وتعود كتابتها إلى القرن العاشر الهجري، وقد احتوت هذه النسخة على كتابي سرور أهل الإيمان والسلطان المفرج عن أهل الإيمان، وذكرت هذه النسخة في فهرست مكتبة ملك بعنوان «كتاب الغيبة»، وهي تتكوّن من ٨٨ صفحة، في كلّ صفحة ١٩ سطراً، وكلّ صفحة بحجم ١٣ × ١٨/٦ سم، وينتهي كتاب سرور أهل الإيمان مع قصيدة للسيد النيلي في نهاية السطر ١٤ من الصفحة ٤٩، ويبتدئ كتاب السلطان المفرج من أوّل السطر ١٥ من الصفحة ٤٩ إلى نهاية النسخة أعني الصفحة ٨٨.

وقد اعتمدنا أيضاً على ما نقله العلامة المجلسي عن السيد النيلي سواء كان النقل عن سرور أهل الإيمان أو الغيبة أو بعنوان روى السيد علي بن عبد الحميد، وهو كمّ كبير تعداده (٥٢) حديثاً من مجموع (١٠١) حديث. كما اعتمدنا على ما وجدناه من رواياتنا في منتخب الأنوار المضيئة.

وقد اتبعنا في التحقيق المنهج التالي:

- ١- حصلنا على المصوّرة وكتبناها بالكتابة الحديثة.
- ٢- قابلنا أحاديثها ومطالباها مع ما نقله العلامة المجلسي، ومع ما وجدناه منها في تأليفات السيد النيلي، أو ما نقله بعض تلامذته عنه كما في مختصر بصائر الدرجات، واعتبرنا ذلك بمنزلة نسخة أخرى.

- ٣- قابلنا باقي الأحاديث مع مصادرها إن صُرّح بها، وإلّا فمع المصادر الأمّ للحديث. وما كان من كلام المؤلف إن وجدناه في كتاب آخر له قابلناه معه في

الموارد الضرورية، وإن لم يكن أثبتنا ما اهتدينا إليه إن لم يكن واضحاً وأشرنا إلى ذلك في الهامش.

٤- النسخة التي بأيدينا سقيمة، وقد صرح كاتبها بأنه لم يستطع قراءة بعض مواردنا ملقياً التبعة على صعوبة خط السيد النبلي، فما كان خطأ قطعياً لم نشر إليه.

٥- خرجنا الآيات القرآنية الكريمة بعد أن ضبطنا شكلها وحصرناها بين قوسين مزهرين.

٦- كل ما حصرناه بين القوسين () أشرنا إلى موضع سقطه أو اختلافه.

٧- كل ما حصرناه بين المعقوفين [] أشرنا إلى مأخذنا فيه، فإن كان من عندنا أشرنا إلى ذلك أيضاً.

٨- حصرنا الأقوال المحكية بين الأقواس الصغيرة « ».

٩- كتبنا بعض الهوامش والتعليقات الإيضاحية رفعا للغموض.

١٠- ألحقنا في نهاية الكتاب تراجم مختصرة لراوي أو رواة الأحاديث حسب تسلسل الأحاديث تسهيلاً لفهم أكبر عدد من القراء.

ختاماً:

لقد بذلنا قصارى جهودنا في تحقيق هذا الكتاب الذي لم يرَ النور من قبل، وحاولنا إخراجه بأفضل شكل ممكن، فما وجد فيه من خلل أو خطأ فهو عن قصور لا تقصير، فليقبل بعين الرضا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قيس العطار

١/ شوال المكرم ١٤٢٥ هـ. ق

مكتبة العلامة الرحيماني

بسم الله الرحمن الرحيم وفيه نستعين
 أخبار شغول من خط سيد السعيد الكامل على أبي عبد
 الحميد من كتاب الغيبة اوله لفظ رحمه الله في ذلك
 ما صح لي روايته عن الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد
 الفيد رحمه الله برفعه الى جابر الجعفي عن أبي جعفر
 علامات ظهر من التميم عليه السلام قال انتم الابرار
 ولا تخفون يدو لا بجلا حتى ترى علاماتنا ذكرها
 لك وما ارادك ذلك ذلك لخلاف بين العباد في
 بنادي من السماء خسف في قيمة من ترى الشام بالبحر
 فمن فعل التركة الجزية ونزل الرملة والخلاف كثر
 عند ذلك في كل ارض حتى يجزى الشاهو يكون شيب
 خرابه اجماع تلك ايات فيه راية الاصلية
 الانفع وماية السفياني من ذلك بالطريق المذكور
 برفعه الى أبي بصير قال سمعنا أبا جعفر عليه السلام يقول
 قال الله تبارك وتعالى ان نشأ قومك عليهم من السماء
 آية فقلكت أعناقهم لها شافعين لا بد من نفل الآ
 وصيغ الله فقلت من قال انباءه وشيعتهم قلت ما
 الآية قاله كوا الشمس ما بين السماء الى وقت العصر

الذي ذكره
 في
 كتابه

مكتبة العلامة الشيخ محمد باقر

ثم الائمة التي اولادها لم يتبدل لصلاح هذا الامم
 والجواد الذي كل يد انت . فابانه عرب ولا يحجم
 والظاهر ان ادى الامام قد . فاما الذي يولد اليوم بمصر
 والعسكر الذي عنت مضاميه . فانس نكرها الا الذي حرموا
 وابنه فاما . فغفوا الذي حجب . عن ان تراه عيون شاهها
 لو حال الناس طرا جمع سود . بل بعض اياته اعياهم الكلام
 من شدة العرش خصمه . بانه سقار العرش قد سلوا
 في همة . وحذا القيسرة الشريفة المنقطة السماء بالجدية
 في بقية صاحب الزمان قاطع البرهان عليه وشريف
 اباية حياء النجاة والكل السادم للسيد الايدى لوفى الويد
 بها انما . وشريفة والطريقة والحقيقة . فالذين على بن عبد
 الحميد الحسيني فزها الله تعالى صبيحة الفيلس الفليس
 فاصح . فغفران والمحدثه . تكبر بالعلم الديان واكمل الصلوات
 فافضل نعمة والسلام على محروا . انظرهم الكرام وسلم سليمان

سِيرُ رَاهِلِ الْإِيمَانِ
فِي عِلَالَتِ طَهْمِ صَاحِبِ الزَّمَانِ
عَمَلُ اللَّهِ تَعَالَى وَنَجْمَةُ الْكَافِ

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

أخبار منقولة من خط السيد السعيد الكامل علي بن عبد الحميد من كتاب
الغيبة أول لفظه ﷺ :

علامات ظهور القائم ﷺ^(١):

[١] فن ذلك ما صح لي روايته عن الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد المفيد ﷺ يرفعه
إلى جابر الجعفي^(٢)، عن أبي جعفر ﷺ^(٣)، قال: الزم الأرض ولا تحرك يداً ولا
رجلاً حتى ترى علامات أذكرها لك، وما أراك تدرك ذلك: اختلاف بين العباد^(٤)،
ومنادٍ ينادي من السماء، وخسف في قرية من قرى الشام بالجابية، ونزول الترك
الجزيرة، ونزول [الروم]^(٥) الرملة، واختلاف كثير عند ذلك في كل أرض حتى

(١) وضعت في النسخة محشورة في الكلام «يرفعه إلى جابر الجعفي عن أبي جعفر ﷺ علامات ظهور
القائم ﷺ قال الزم». وموضعها الذي وضعناها فيه هو الصحيح، لما سيأتي في نهاية الحديث ٣١ من قول
المؤلف: «الثانية وهي تشتمل على ذكر شيء مما يكون في أيامه ﷺ».

(٢) ليست في البحار.

(٣) في البحار: عن أبي عبد الله ﷺ.

(٤) في جميع المصادر عدا البحار: «اختلاف بني العباس» وفي بعضها «اختلاف بني فلان».

(٥) عن البحار.

يُحْرَبُ^(١) الشام، ويكون سبب خرابه^(٢) اجتماع ثلاث رايات فيه: راية الأصب، وراية الأبقع، وراية السفيا في^(٣).

ومن ذلك بالطريق المذكور يرفعه إلى أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال الله تبارك وتعالى: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا

[٢]

(١) في البحار: تحرب.

(٢) في البحار: ذلك.

(٣) عنه في البحار ٥٢: ٢٦٩/ح ١٥٩.

وهو في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٠٥ عن المفيد أيضاً، وقد رواه في الإرشاد ٢: ٣٧٢ عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدم عن جابر الجعفي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام. وهو بهذا السند والنص في إعلام الوري ٢: ٢٨١ - ٢٨٢، وبهذا النص في كشف الغمة ٢: ٤٥٩. وعن إرشاد المفيد في الصراط المستقيم ٢: ٢٤٩ باختصار.

وقريب منه في منتخب الأنوار المضيئة: ٦٢ مما جاز له روايته عن السيد هبة الله الراوندي، وقد رواه في الخرائج والجرائح ٣: ١١٥٦/ح ٦٢ عن الباقر عليه السلام. وهو بهذا النص في الغيبة للطوسي: ٤٤١ - ٤٤٢/ح ٤٣٤ عن الفضل عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدم عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام. وهو بتفاوت في صدر حديث طويل في الاختصاص: ٢٥٥ - ٢٥٦ عن عمرو بن أبي المقدم عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام، وفي الغيبة للنعماني: ٢٧٩ - ٢٨٠/ح ٦٧ بأسانيد. قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن هؤلاء الرجال الأربعة [وهم: محمد بن الفضل، وسعدان بن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك، ومحمد بن أحمد بن الحسن، جميعاً] عن ابن محبوب. وأخبرنا أحمد بن يعقوب الكليني أبو جعفر، قال: حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، قال: وحدثني محمد بن عمران، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: وحدثني علي بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد، جميعاً عن الحسن بن محبوب. قال: وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله الموصلي، عن أبي علي أحمد بن محمد بن أبي ناشر، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام. وانظر تفسير العياشي ١: ٨٣/ح ١١٧ عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام، والغيبة للطوسي: ٤٦٣/ح ٤٧٩ بسنده عن عمار بن ياسر.

خَاضِعِينَ ﴿١﴾، لا بدّ من نزول الآية وسيفعل الله [ذلك بهم] (٢).

قلت : من هم ؟

قال : بنو أميّة وشيعتهم .

قلت : وما الآية ؟

قال : ركودُ الشمسِ ما بين الزوال إلى وقت العصر، وخروجُ صدرٍ وجهٍ في عين الشمس يُعرفُ بحسبه ونسبه (٣)؛ وذلك في زمان السفينائي، وعندها (٤) يكون بواره وبوار قومه (٥).

[٣] ومن ذلك ما جاز لي روايته عن أحمد بن محمد الإياديّ، يرفعه إلى يزيد (٦)، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : يا يزيد (٧)، اتّقِ جمعَ الأصهب - قلت : وما الأصهب ؟ قال (٨) :

(١) الشعراء : ٤ .

(٢) عن الارشاد .

(٣) في مختصر بصائر الدرجات : ٤٨٢/ح ٢٦ بسنده عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : سألته عن قول الله عزّ وجل : ﴿إِنْ تَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ ، قال : تخضع لها رقاب بني أميّة، قال : ذلك بارز عند زوال الشمس، قال : وذلك عليّ بن أبي طالب عليه السلام، يبرز عند زوال الشمس على رؤوس الناس ساعة حتّى يبرز وجهه، ويعرف الناس حسبه ونسبه .

(٤) في النسخة وكشف الغمّة : «وعنده»، والمثبت عن الإرشاد وإعلام الوري .

(٥) الحديث بعينه عن المفيد في منتخب الأنوار المضيئة : ٣٠٥-٣٠٦، ورواه المفيد في الإرشاد ٢ : ٣٧٣ عن وهيب بن حفص عن أبي بصير، وعنه في الصراط المستقيم ٢ : ٢٤٩ باختصار . وهو في إعلام الوري ٢ : ٢٨٣ عن وهيب بن حفص عن أبي بصير، وفي كشف الغمّة ٢ : ٤٦٠ عن أبي بصير .

(٦) كذا في النسخة ومنتخب الأنوار المضيئة، وفي البحار : يُريد .

(٧) كذا في النسخة ومنتخب الأنوار المضيئة، وفي البحار : يا يزيد .

(٨) في النسخة : وقال .

الأبَّع. قلت: وما الأبَّع؟ قال: الأبرص - وأتقِ السفياي، وأتقِ الشريدين^(١) من ولد فلان [وفلان]^(٢)، يأتيان مكة يقسمان^(٣) بها الأموال، يتشبهان^(٤) بالقائم، وأتقِ الشُّذَّاذَ من آل محمد^(٥). قلت: وما تريد بالشذاذ من آل محمد ﷺ؟ قال: الزيدية؛ الطائفة المستبدَّة^(٦) والفرقة الذاهبة.

أما كونهم شذاذاً فلأنَّ الشاذَّ هو الضعيف، ولا شيء أضعف من مقاتلهم، ولا أوهن من حجَّتهم، وقدَّمنا ذلك في كتابنا المسمَّى بـ«إصلاات القواضب» الذي أشرنا إليه في صدر هذا الكتاب، وأثبتنا ذلك بالأدلة النقلية والبراهين العقلية، وأظهرنا فيه وجه الصواب.

وأما كونهم من آل محمد ﷺ فظاهر؛ لأنَّه من بني فاطمة، فنسبهم قول القائم عليه عند ظهوره راجع إليه^(٧).

ومن ذلك ما صحَّ لي روايته عن السعيد المفيد رحمه يرفعه إلى الباقر عليه، قال: إذا ظهر قائمنا أهل البيت قال: ﴿فَقَرَزْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا﴾^(٨)

[٤]

(١) في النسخة: سر بد بن. والمثبت عن البحار ومنتخب الأنوار المضيئة. وبعد هذه الكلمة بياض بمقدار كلمة في النسخة.

(٢) عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٣) في منتخب الأنوار المضيئة: فيقسمان.

(٤) في النسخة: يشتهان.

(٥) إلى هنا تنتهي الرواية في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٠٦-٣٠٧، والبحار ٥٢: ٢٦٩-٢٧٠/ح ١٦٠.

(٦) غير واضحة النقط، ولعلها «المُسندة»، أخذاً من قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ خُثْبٌ مُسْنَدٌ﴾.

(٧) كذا في النسخة، وفي البحار «قلت»: ويريد بالشذاذ الزيدية لضعف مقاتلهم، وأما كونهم من آل محمد لأنَّهم من بني فاطمة».

(٨) الشعراء: ٢١.

خفتكم على نفسي، وجئتكم لما أذن لي ربِّي وأصلح لي أمري^(١).

وبالطريق المذكور يرفعه إلى محمد بن مسلم الثقي، قال: دخلت على أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم من آل محمد عليه السلام، فقال لي ابتداءً: يا محمد بن مسلم، إن في القائم من آل محمد عليه السلام شهاً من الخمسة الرسل: يونس متى، ويوسف بن يعقوب، وموسى، وعيسى، ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم. أما شبهه من يونس: فرجوعه من غيبته وهو شاب بعد كبر السن.

وأما شبهه من يوسف: فالغيبية عن خاصته وعامته، واختفاؤه من إخوته، وإشكال أمره على أبيه مع^(٢) قرب المسافة بينه وبين أبيه وأهله وشيعته.

وأما شبهه من موسى: فدوام خوفه، وطول غيبته، وخفاء ولادته، وتعب شيعة من بعده مما لقوا من الأذى والهوان، إلى أن أذن الله عز وجل في ظهوره ونصره وأيدته على عدوه.

وأما شبهه من عيسى: فاختلاف من اختلف فيه حتى قالت طائفة: ما ولد،

(١) في البحار ٥٢: ٣٨٥ وروى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة بإسناده عن الباقر عليه السلام، قال: ... الخ. وفي منتخب الأنوار المضيئة: ٣٠٧، ومما أجز لي روايته عن الشيخ الصدوق محمد بن بابويه يرفعه إلى ابن عمر عن الباقر عليه السلام قال: ... الخ.

وفي تأويل الآيات: ٣٨٤-٣٨٥ ما ذكره الشيخ المفيد عليه السلام في كتابه الغيبة بإسناده عن رجاله، عن الفضل ابن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إذا قام القائم عليه السلام تلا هذه الآية مخاطباً للناس: ﴿فَقَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْماً وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾.

الحديث إلى نهاية الآية المباركة في كمال الدين: ٣٢٨-٣٢٩/ح ١٠، والغيبة للنعماني: ١٧٤-١٧٥/ح ١٢ بسندهما عن الفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام عن أبيه الباقر عليه السلام، وهو أيضاً إلى نهاية الآية المباركة في الغيبة للنعماني: ١٧٤/ح ١١ بسنده عن الفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام.

(٢) في النسخة: «على أبيه فأما شبهه من يوسف بن يعقوب مع». والمثبت هو الصواب كما عن مصادر التخريج.

وطائفة : مات ، وطائفة : قُتِلَ وصُلب .

وأما شبهه من جدّه ﷺ : فخروجه بالسيف ، وقتل أعداء الله عزّ وجلّ وأعداء رسوله والجبّارين والطواغيت ، وأنه يُنصَرُ بالسيف والرعب ، وأنه لا تَرُدُّ له راية . وإنّ من علامات خروجه خروج السفّياني من الشام ، وخروج اليماني ، وصيحة من السماء في شهر رمضان ، ومنادٍ ينادي باسمه واسم أبيه^(١) .

وبالطريق المذكور يرفعه إلى عبدالعظيم بن عبدالله الحسني ، قال : قلت لمحمد بن عليّ بن موسى عليه السلام : أرجو أن تكون القائم من آل محمد الذي يملاها^(٢) قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

فقال عليه السلام : يا أبا القاسم ، ما ممّا إلّا قائم بأمر الله عزّ وجلّ وهادٍ إلى دين الله عزّ وجلّ ، ولكنّ القائم ممّا - الذي يطهر الله عزّ وجلّ به الأرض من أهل الكفر والجحود ، ويملاها قسطاً وعدلاً - هو الذي يخفي على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه^(٣) ، وهو سمّي رسول الله ﷺ وكنيته^(٤) ، وهو الذي تطوى له الأرض ، ويذلّ له كلّ صعب شديد^(٥) ، يجتمع له أصحابه عدّة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً

(١) منتخب الأنوار المضيئة : ٣٠٧ - ٣٠٨ .

ورواه الصدوق في كمال الدين : ٣٢٧ - ٣٢٨ / ح ٧ بهذا الإسناد : حدّثنا محمد بن محمد بن عصام عليه السلام ، قال : حدّثنا محمد بن يعقوب الكليني ، قال : حدّثنا القاسم بن العلاء ، قال : حدّثنا إسماعيل بن علي القزويني ، قال : حدّثني علي بن إسماعيل ، عن عاصم بن حميد الحنّاط ، عن محمد بن مسلم الثقفي الطحّان قال : دخلت ... وهو في إعلام الوري ٢ : ٢٣٣ ، وكشف الغمّة ٢ : ٥٢٣ عن محمد بن مسلم .

(٢) في منتخب الأنوار المضيئة : يملأ الأرض .

(٣) في منتخب الأنوار المضيئة زيادة : « ويحرم عليهم تسميته » .

(٤) في النسخة : وهو سمّي رسول الله وكنيته .

(٥) ليست في منتخب الأنوار المضيئة .

[من أقاصي الأرض] ^(١)، وقد ذكر الله تبارك وتعالى ذلك في كتابه من قوله: ﴿أَيُّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ^(٢) فإذا اجتمعت له هذه العدة من أهل الإخلاص ظهر أمره، فإذا كمل له العقد - وهو عشرة آلاف رجل - خرج بإذن الله، فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله عز وجل.

قال عبد العظيم: فقلت: يا سيدي، وكيف يعلم أن الله قد رضي؟

قال: يلقي في قلبه الرحمة، فإذا دخل المدينة أخرج اللات والعزى فأحرقهما ^(٣). وبالطريق المذكور يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام، قال: خمس قبل قيام القائم عليه السلام: اليماني، والسفياني، والمنادي ينادي من السماء، وخسف بالبيداء، وقتل النفس الزكية ^(٤).

[٧]

(١) عن مصادر التخریج.

(٢) البقرة: ١٤٨.

(٣) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٠٩ - ٣١٠.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٣٧٧ - ٣٧٨/ح ٢ عن شيخه محمد بن أحمد الشيباني، والخزاز في كفاية الأثر: ٢٧٧ - ٢٧٨ عن شيخه أبي عبدالله الخزاعي، كلاهما عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي، عن سهل ابن زياد الآدمي، عن عبد العظيم بن عبدالله الحسيني. وهو في إعلام الوری ٢: ٢٤٢ - ٢٤٣، والاحتجاج: ٤٤٩ عن عبد العظيم الحسيني.

(٤) منتخب الأنوار المضيئة: ٣١٠.

رواه بسنده عن عمر بن حنظلة عن الصادق عليه السلام في الغيبة: ٢٥٢/ح ٩، والطوسي في الغيبة: ٤٣٦ - ٤٣٧/ح ٤٢٧، والكليني في الكافي ٨: ٣١٠/صدر الحديث ٤٨٣، والصدوق في كمال الدين: ٦٥٠/ح ٧.

ورواه بسنده عن ميمون البان عن الصادق عليه السلام والد الصدوق في الإمامة والتبصرة: ١٢٨/ح ١٣١، والصدوق في كمال الدين: ٦٤٩/ح ١، والحصال: ٣٠٣/ح ٨٢، والطبرسي في إعلام الوری ٢: ٢٧٩.

وبالطريق المذكور يرفعه إلى محمد بن عبدالله بن أبي منصور البجلي^(١)، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن اسم السفياي، فقال: وما تصنع باسمه؟! إذا ملك كنوز الشام الخمس: دمشق وحمص وفلسطين والأردن وقنسرين^(٢) فتوقعوا بعد ذلك الفرج.

قلت: يملك تسعة أشهر؟ قال: لا، ولكن ثمانية أشهر لا يزيد يوماً^(٣).

وبالطريق المذكور يرفعه إلى عبدالله بن عجلان، قال: ذكرنا خروج القائم عليه السلام عند أبي عبدالله عليه السلام فقلنا^(٤): كيف لنا يُعلم ذلك؟ قال: يصبح أحدكم وتحت رأسه صحيفة عليها مكتوب: ﴿طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ﴾^(٥).

(١) في النسخة: الحلبي. والمثبت من مصادر التخريج.

في نسختنا ومنتخب الأنوار المضيئة «محمد بن عبدالله بن أبي منصور البجلي»، وفي إعلام الوري «قتيبة عن محمد بن عبدالله بن أبي منصور البجلي». وفي الإمامة والتبصرة وكمال الدين «قتيبة بن محمد عن عبدالله بن أبي منصور البجلي».

(٢) في مصادر التخريج: كُوز. وما في نسختنا يوافق نسخة «أ» من منتخب الأنوار المضيئة.

(٣) في النسخة: وقبس. والمثبت عن مصادر التخريج.

(٤) في المصادر: عند.

(٥) منتخب الأنوار المضيئة: ٣١٠-٣١١.

ورواه والد الصدوق في الإمامة والتبصرة: ١٣٠/ح ١٣٤، والصدوق في كمال الدين: ٦٥١-٦٥٢/ح ١١، والطبرسي في إعلام الوري: ٢٨٢/٢.

(٦) في مصادر التخريج: فقلت. وفي أصل العدد القوية كما في نسختنا.

(٧) كذا في النسخة ومنتخب الأنوار، وفي البحار وكمال الدين: «أن نعلم»، وفي العدد القوية: «بعلم».

(٨) النور: ٥٣.

(٩) عنه في البحار ٥٢: ٣٠٥/ح ٧٦ قال: وروى السيد علي بن عبد الحميد بإسناده إلى أحمد بن محمد الإباضي رفعه عن عبدالله بن عجلان، قال...

- [١٠] وفي كتاب العالم الفاضل الفضل بن شاذان، رواية أبي علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن [محمد بن] قتيبة النيشابوري، عن الفضل المذكور، رَوَى أَنَّهُ يَكُونُ [في] رَايَةِ الْمُهْدِيِّ ﷺ «اسمعوا وأطيعوا»^(٣).
- [١١] ومن ذلك يرفعه إلى ورد، عن أبي جعفر ﷺ، قال: آيتان بين يدي هذا الأمر: كسوف^(٤) القمر لخمس^(٥)، والشمس لخمس^(٦) عشر، لم يكن مثل ذلك منذ هبط آدم [إلى الأرض]^(٧)، وعند ذلك يسقط حساب المنجمين^(٨).

❦ وهو في منتخب الأنوار المضئية: ٣١١-٣١٢. وزاد بعده «اسمعوا وأطيعوا» وسيأتي أنها رواية أخرى أدرجت هنا، وفي العدد القوية: ٦٦/ح ٩٤ وزاد بعده «وفي راية المهدي ﷺ البيعة لله»، لكن الظاهر أنه أدرجها من رواية أخرى، فقد روى الصدوق في كمال الدين: ٦٥٤/ح ٢٢ هذه الرواية بسنده عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن مندل، عن بكار بن أبي بكر، عن عبدالله بن عجلان، ثم قال بعدها: وروى أنه يكون في راية المهدي «البيعة لله عز وجل».

(١) عن مصادر ترجمته، وإن كانت النسبة إلى الجد غير عزيزة.

(٢) عن البحار.

(٣) بحار الأنوار ٥٢: ٣٠٥/ح ٧٧ قال: وبإسناده إلى كتاب الفضل بن شاذان قال: روي أنه يكون في راية

المهدي ﷺ «اسمعوا وأطيعوا». وقد تقدّم في الرواية السابقة أنها في منتخب الأنوار المضئية: ٣١٢ مدرجة معها.

(٤) في النسخة: من كسوف.

(٥) في النسخة: بخمس.

(٦) في النسخة: بخمسة.

(٧) عن منتخب الأنوار المضئية، وكمال الدين.

(٨) منتخب الأنوار المضئية: ٣١٢.

ورواه الصدوق بأدنى تفاوت في كمال الدين: ٦٥٥/ح ٢٥ بسنده عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن الحكم الحنطاط، عن

وعن سليمان بن خالد، يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: قدّام القائم موتان: موت أحمر وموت أبيض حتّى يذهب من كلّ سبعة خمسة؛ الموتُ الأحمر السيف، والموتُ الأبيض الطاعون^(١).

⑤ محمد بن همام، عن ورد، عن أبي جعفر عليه السلام. وهو في العدد القوية: ٦٦/ح ٩٥ عن الباقر عليه السلام بنفس النص.

ورواه النعماني في الغيبة: ٢٧١ - ٢٧٢/ح ٤٦ بنص آخر بسنده عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن القاسم ابن محمد بن الحسن بن حازم، عن عبيس بن هشام الناشري، عن عبدالله بن جبلة، عن الحكم بن أمين، عن ورد - أخيه الكيث - عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه قال: إنّ بين يدي هذا الأمر انكشاف القمر لخمس تبقى، والشمس لخمس عشرة، وذلك في شهر رمضان، وعنده يسقط حساب المنجمين.

وفي الكافي ٨: ٢١٢/ح ٢٥٨ عن العدة، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة بن ميمون، عن بدر بن الخليل الأزدي، قال: كنت جالساً عند أبي جعفر عليه السلام فقال: آيتان تكونان قبل قيام القائم لم تكونا منذ هبط آدم إلى الأرض: تنكسف الشمس في النصف من شهر رمضان. والقمر في آخره. فقال رجل: يا بن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف، فقال أبو جعفر عليه السلام: إنّّي أعلم ما تقول، ولكنّها آيتان لم يكونا منذ هبط آدم عليه السلام.

وروى هذا النص النعماني في الغيبة: ٢٧١/ح ٤٥ عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن علي بن الحسن التيملي، عن أحمد و محمد ابني الحسن، عن أبيهما، عن ثعلبة بن ميمون، عن بدر بن الخليل الأسدي. ورواه الطوسي في الغيبة: ٤٤٤ - ٤٤٥/ح ٤٣٩ عن الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة، عن بدر بن الخليل الأزدي. وهو بهذا السند والنص في الإرشاد ٢: ٣٧٤، وإعلام الوری ٢: ٢٨٥ غير أنّ فيها «عن ثعلبة الأزدي» أي أنّ في السند سقطاً في النسخ، ونقله المجلسي في البحار ٥٢: ٢١٣/ح ٦٧ بدون هذا السقط. والحديث عن الارشاد في كشف الغمّة ٢: ٤٦٠، والصراط المستقيم ٢: ٤٩ باختصار. وانظر الخرائج والجرائح ٣: ١١٥٨/ضمن الحديث ٦٢ عن الباقر عليه السلام باختصار لرواية بدر الأزدي.

(١) منتخب الأنوار المضئّة: ٣١٣.

رواه في كمال الدين: ٦٥٥/ح ٢٧ بسنده عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالرحمن بن الحجاج، عن سليمان بن خالد، عن

[١٣] وعن أبي بصير ومحمد بن مسلم ، قالوا : سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يكون هذا الأمر حتى يذهب ثلثا الناس . فقلنا (١) له : فإذا ذهب ثلثا الناس فما يبق ؟ قال : أما ترضون أن تكونوا من (٢) الثلث الباقي (٣) ؟!

[١٤] (وبالطريق المذكور يرفعه إلى المفضل بن عمر ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام (٤) .
[لقد ذكر الله تعالى الْمُفْتَقِدِينَ من أصحاب القائم عليه السلام في كتابه : «أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً» (٥) ، إِنَّهُمْ يُفْتَقَدُونَ فِي قُرْشِهِمْ لَيْلاً فيصبحون بمكة ، بعضهم يسير في السحاب ؛ يُعرف اسمه واسم أبيه وحليته ونسبه . قال : فقلت : جعلت فداك أيهم أعظم إيماناً ؟ قال : الذين يسرون في السحاب نهراً] (٦) .

➡ الصادق عليه السلام . وهو في العدد القوية : ٦٦/ح ٩٦ عن الصادق عليه السلام . وانظر الغيبة للنعماني : ٢٩٠/ضمن الحديث ٦ بسنده عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام .

(١) في النسخة : «قلت» ، والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة . وفيه «قلنا إذا ذهب» .

(٢) ليست في منتخب الأنوار المضيئة ولا كمال الدين ولا العدد القوية ، وفي الغيبة للطوسي «في» .

(٣) منتخب الأنوار المضيئة : ٣١٣ .

رواه الصدوق في كمال الدين : ٦٥٥-٦٥٦/ح ٢٩ بسنده عن محمد بن موسى بن المتوكل ، عن علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي أيوب ، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم . والطوسي في الغيبة : ٣٣٩/ح ٢٨٦ بسنده عن محمد بن جعفر الأسدي ، عن أبي سعيد الادمي ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم وأبي بصير . وهو في العدد القوية : ٦٦/ح ٩٧ عن الصادق عليه السلام .

(٤) ليست في البحار .

(٥) البقرة : ١٤٨ .

(٦) عن منتخب الأنوار المضيئة : ٣١٤-٣١٥ . إذ ليس فيه ما يوافق صدر الرواية الذي في نسختنا إلا هذا المتن .

وهذا الحديث في كمال الدين : ٦٧٢/ح ٢٤ . وقريب منه في الغيبة للنعماني : ٣١٢-٣١٣/ح ٣ . وتفسير العياشي ١ : ٨٦/ح ١١٩ ، بأسانيدهم كلهم إلى المفضل بن عمر .

وعن أحمد بن عمرو بن مسلم البجلي^(١)، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، قال: سمعت [محمد]^(٢) بن بشر^(٣) الهمداني يقول^(٤): قلنا لمحمد بن الحنفية: جعلنا الله فداك، بلغنا أن لآل فلان راية، ولآل جعفر راية، فهل عندكم في ذلك شيء؟ قال: أما راية بني جعفر فليس بشيء، وأما راية فلان فإن^(٥) لهم ملكاً يقرّبون فيه البعيد، ويبعدون فيه القريب، عسر ليس فيه يسر، تصيبهم فيه فزعات وروعات^(٦)، كلّ ذلك ينجلي عنهم تجلي^(٧) السحاب، حتّى إذا أمنوا^(٨) واطمأنوا فظنوا^(٩) أن ملكهم لا يزول صبح^(١٠) فيهم صيحة فلم يبق لهم راع يجمعهم، ولا داع يسمعهم^(١١)، وذلك قول الله تبارك وتعالى: ﴿حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَا مَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(١٢).

قلت: جعلت فداك، ألا^(١٣) لذلك وقت؟ قال: لا؛ لأنّ علم الله غلب وقت

(١) في البحار: وبإسناده عن أحمد بن عمير بن مسلم عن محمد بن سنان.

(٢) عن البحار.

(٣) غير واضحة في النسخة، لعلّها «سراء»، والمثبت في البحار.

(٤) في البحار: قال.

(٥) وضعت في البحار بين معقوفتين.

(٦) في البحار: ورعدات.

(٧) في البحار: «كما ينجلي» بدل «تجلي».

(٨) في النسخة: بنوا.

(٩) في البحار: وظنوا.

(١٠) في البحار: فيصبح.

(١١) في النسخة: يسمعهم.

(١٢) يونس: ٢٤.

(١٣) في البحار: «هل»، وفي النسخة: «على»، وكأنّها مصحّف رسمها عمّا أثبتناه.

الموقتين، إنَّ الله وعد موسى ثلاثين ليلة فأتَمَّها بعشر؛ لم^(١) يعلمها موسى ولم يعلمها بنو إسرائيل، فلمَّا جاز الوقت قالوا: أغرَّنا^(٢) موسى؟! فعبدوا العجل. ولكن إذا كثرت الحاجة والفاقة في الناس، وأنكر الناس بعضهم بعضاً، فعند ذلك توقَّعوا أمر الله صباحاً ومساءً.

قلت: جعلت فداك، أمَّا الفاقة فقد عرفتها، فما إنكار الناس بعضهم بعضاً؟ قال: يلقي الرجل صاحبه في الحاجة بغير الوجه الذي كان يلقاه به^(٣)، ويكلِّمه بغير اللسان الذي كان يكلِّمه به^(٤)... والخبر بطوله^(٥).^(٦)
وروي^(٧) عن أئمتنا عليهم السلام أيضاً^(٨) مثل ذلك^(٩).

(١) في البحار: ولم.

(٢) في البحار: غرَّنا.

(٣) في البحار: فيه.

(٤) في البحار: فيه.

(٥) في البحار: طويل.

(٦) عنه في البحار ٥٢: ٢٧٠/ح ١٦١.

ورواه الطوسي في الغيبة: ٤٢٧/ح ٤١٥ بسنده عن الفضل بن شاذان، عن عمر بن مسلم البجلي، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن محمد بن بشر الهمداني عن محمد بن الحنفية. ورواه بتفصيل النعماني في الغيبة: ٢٩٠ - ٢٩٢/ح ٧ بسنده عن علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، عن عبد الرحمن ابن القاسم، عن محمد بن عمرو بن يونس الحنفي، عن إبراهيم بن هراسة، عن علي بن الحزور، عن محمد ابن بشر، عن محمد بن الحنفية.

(٧) في البحار: وقد روي.

(٨) ليست في البحار.

(٩) عنه في البحار ٥٢: ٢٧٠. وانظر ما رواه القمي في تفسيره ١: ٣١٠ - ٣١١ بسنده عن أبيه، عن محمد بن الفضيل، عن أبيه، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام.

[١٦] وعن^(١) عثمان بن عيسى، عن بكر بن محمد الأزدي، عن^(٢) سدير، [قال]^(٣): قال أبو عبد الله عليه السلام: يا سدير، الزم بيتك وكن حلساً من أحلاسه^(٤)، واسكن ما سكن الليل والنهار، فإذا بلغ^(٥) أن السفيناني قد خرج فارحل إلينا ولو على رجلك. قلت: جعلت فداك، هل قبل ذلك شيء؟ قال: نعم - وأشار بيده بثلاث أصابعه إلى الشام، وقال -: ثلاث رايات: [راية]^(٦) حسنية، وراية^(٧) أموية، وراية قيسية، فبينما هم^(٨) [على ذلك إذ]^(٩) قد خرج السفيناني فيحصدهم حصد الزرع ما رأيت مثله قط^(١٠).

[١٧] عن ابن محبوب، يرفعه^(١١) إلى جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يا جابر، لا يظهر

(١) في البحار: وبإسناده عن عثمان...

(٢) في النسخة: «قال» بدل «عن».

(٣) عن البحار.

(٤) قال المازندراني في شرح أصول الكافي ١٢: ٣٦٧ الأكلش جمع جلس، وهو الكساء الذي يلي ظهر

البعير تحت القتب، شبه به للزومه ودوامه. وقال الطريحي في مجمع البحرين ١: ٥٥٨ والمعنى: الزموا بيوتكم لزوم الأكلش ولا تخرجوا منها فتقعوا في الفتنة.

(٥) في الكافي: بلغك.

(٦) عن البحار.

(٧) في النسخة: ورايات.

(٨) قوله: «فبينما هم» يمكن قراءتها في النسخة «قبلها ثم».

(٩) عن البحار.

(١٠) عنه في البحار ٥٢: ٢٧٠ - ٢٧١/ضمن الحديث ١٦٦. وهو إلى قوله «ولو على رجلك» في الكافي ٨:

٢٦٤ - ٢٦٥/ح ٣٨٣ بسنده عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن بكر بن محمد، عن

سدير.

(١١) في البحار: وبإسناده إلى ابن محبوب رفعه.

القائم حتى يشمل^(١) أهل البلاد^(٢) فتنة يطلبون منها المخرج فلا يجدونه ، ويكون^(٣) قبل^(٤) ذلك بين الحيرة والكوفة قتلى ، هم فيها^(٥) على سواء^(٦) ، وينادي مناد من السماء^(٧) .

(وعن رfid مولى ابن هبيرة ، يرفعه)^(٨) إلى أبي عبد الله ﷺ في خبر طويل أنه قال: لا يكون ذلك حتى يخرج خارج من آل أبي سفيان يملك تسعة أشهر كحمل المرأة ، ولا يكون ذلك^(٩) حتى يخرج رجل^(١٠) من ولد الشيخ فيسير حتى يقتل^(١١) ببطن النجف ، فوالله كأتني [أنظر]^(١٢) إلى رماحهم وسيوفهم وأمتعهم إلى حائط من حيطان النجف يوم الإثنين ، ويستشهد يوم الأربعاء^(١٣) .

[١٨]

(١) في النسخة: يشتمل .

(٢) في الغيبة للنعماني: «الشام» بدل «أهل البلاد» .

(٣) في البحار: فيكون .

(٤) ليست في البحار . وفي الغيبة للنعماني: ويكون قتلُ بين .

(٥) في البحار: قتلهم فيها . وفي الغيبة للنعماني: قتلهم على .

(٦) في البحار: على السرى . وأظنها من تصحيقات النسخ أو الطبع وأن أصلها «على السواء» .

(٧) عنه في البحار ٥٢: ٢٧١/ح ١٦٢ .

ورواه النعماني في الغيبة: ٢٧٩/ح ٦٥ بسنده عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن محمد بن المفضل وسعدان ابن إسحاق بن سعيد وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن أحمد بن الحسن جميعاً ، عن الحسن بن محبوب ، عن يعقوب السراج ، عن جابر ، عن الباقر ﷺ .

(٨) بدلها في البحار: وبإسناده .

(٩) ليست في البحار .

(١٠) ليست في البحار .

(١١) في النسخة: «يقتل» دون إعجام الأخيرة ، والمثبت عن البحار ، والذي أراه أن صوابها «يقتل» .

(١٢) عن البحار .

(١٣) عنه في البحار ٥٢: ٢٧١/ح ١٦٣ .

[١٩] وعن عبدالرحمن بن مسلمة الجريري^(١) : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : يوجبوننا ويكذبوننا^(٢) . [أنا نقول : إن صيحتين تكونان ، يقولون : من أين تُعرف المحقّة من المبطلة إذا كانتا ؟ قال عليه السلام : فإذا تردّون عليهم ؟ قلت : ما نردّ عليهم شيئاً ، قال : قولوا : يُصدّق بها إذا كانت من كان يؤمن بها من قبل ؛ إن الله عزّ وجلّ يقول : ﴿ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ [٣]]^(٤) .

[٢٠] عن ابن محبوب ، عن [ابن] عاصم الحافظ ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إذا سمعتم باختلاف الشام فيما بينهم فالهرب من الشام فإنّ القتل بها والفتنة .

قلت : إلى أيّ البلاد ؟

قال : إلى مكّة ؛ فإنّها خير بلاد يهرب^(٥) الناس إليها .

➤ وانظر في أنّ السفيناني يملك تسعة أشهر في الغيبة للنعماني : ٣٠٠/ح ١ و ٣٠١/ح ٣ و ٣٠٤/ح ١٣ .

١٤ ، واليقين لابن طاووس : ٤٩ و ٥٠ ، والغيبة للطوسي : ٤٦٢/ح ٤٧٧ .

(١) في النسخة : سلمة الحميري ، والمثبت عن الكافي والغيبة للنعماني .

(٢) من أوّل الحديث إلى هنا ليس في البحار .

(٣) يونس : ٣٥ .

(٤) عن الكافي ٨ : ٢٠٨/ح ٢٥٢ بسنده عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن فضال

والمجّال جميعاً ، عن ثعلبة ، عن عبدالرحمن بن مسلمة الجريري ، عن الصادق عليه السلام . ورواه بتفاوت يسير

النعماني في الغيبة : ٢٦٦/ح ٣٢ بسنده عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن علي بن الحسن التيمي ، عن أبيه ،

عن محمد بن خالد ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن عبدالرحمن بن مسلمة الجريري ، عن الصادق عليه السلام .

(٥) عن البحار . ولا أبعد أن يكون الراوي هو «عاصم الحنّاط» .

(٦) في النسخة : ويهرب .

قلت : فالكوفة ؟ قال : (يا بؤسى للكوفة)^(١) ماذا يلقون !! يقتل الرجال (على الأسامي والكنى ، فالويل)^(٢) لمن كان في أطرافها ، ماذا يمرّ عليهم من أذاهم^(٣) .
ويُسبى بها رجال ونساء ، وأحسنهم حالاً من يعبر الفرات ومن لا يكون شاهداً بها .

قلتُ^(٤) : ما ترى في سُكنى^(٥) سوادها ؟ فقال بيده - يعني لا - . ثم قال : الخروج منها خير من المقام فيها .

قلت : كم يكون ذلك ؟

قال : ساعة واحدة من نهار .

قلت : ما حال من يؤخذ منهم ؟

قال : ليس عليهم بأس ، أما إنهم سينقذهم أقوام ما لهم عند أهل الكوفة يومئذٍ قَدْرٌ ، أما لا يجوزون بهم الكوفة^(٦) .

وعنه عليه السلام قال : إذا سلم صفر سلمت السنة - إلى أن قال : - والعجب بين جمادى ورجب^(٧) .

[٢١]

(١) بدلها في البحار : الكوفة .

(٢) بدلها في البحار : إلّا شامي ولكن الويل .

(٣) في البحار : أذى بهم .

(٤) في النسخة والبحار : قال . والمثبت من عندنا لأنّ الراوي هو القائل .

(٥) في البحار : سكان .

(٦) عنه في البحار ٥٢ : ٢٧١ ح ١٦٤ .

(٧) لم أعثر عليه بهذا النص والنسق .

نعم ورد في الحديث «إذا سلم شهر رمضان سلمت السنة» . كما في التهذيب ٤ : ٣٣٣ ح ١١٤ ، والإقبال

ومن ذلك عن ^(١) الحسين بن أبي العلاء ^(٢)، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألتُه عن رجب، قال: ذلك شهرٌ ذِكرٌ ^(٣) كانت الجاهليّة تعظّمه، وكانوا يسمّونه شهر الله ^(٤) الأصمّ.

قلت: شعبان؟ قال: تتشعب ^(٥) فيه الأمور.

قلت: رمضان؟ قال: شهر الله، وفيه ينادي منادٍ باسم ^(٦) صاحبكم واسم أبيه.

قلت: فشوّال؟ قال: فيه يشول أمر القوم.

قلت: فذو القعدة؟ قال: يقعدون فيه.

قلت: فذو الحجّة؟ قال: ذلك شهر الدم.

قلت: فالمحرّم؟ قال: يحرمّ فيه الحلال ويحلّ فيه الحرام.

قلت: صفر وربيع؟ قال: فيها ^(٧) خزي فظيع وأمر عظيم.

قلت: جمادى؟ قال: فيها الفتح من أولها إلى آخرها ^(٨).

⑤ ١: ٣١ و ٣٢ بعدة أسانيد، وغيرها.

وورد «العجب بين جمادى ورجب»، كما في رجال النجاشي: ١٢ عن الصادق عليه السلام. وهو عن

أمير المؤمنين عليه السلام في معاني الأخبار: ٤٠٦/ح ٨١. ومختصر بصائر الدرجات: ١٩٨. ومناقب ابن

شهر آشوب ٢: ٢٧٤ في إخباره عليه السلام بالمنايا والبلايا، وشرح النهج ٦: ١٣٥. وغيرها.

(١) في البحار: وبإسناده عن الحسين.

(٢) في النسخة: على.

(٣) ليست في البحار.

(٤) في البحار: يسمّونه الشهر الأصمّ.

(٥) في البحار: تشعبت.

(٦) في البحار: «يُنادى باسم» بدل «ينادي منادٍ باسم».

(٧) في البحار: فيها.

(٨) عنه في البحار ٥٢: ٢٧٢/ح ١٦٥.

[٢٣] وعن الحسن بن محبوب، عن محمد، عن أحدهما، قال: إذا رأيتم ناراً كهيئة الهودة^(١) تطلع ثلاثة أيام أو سبعة أيام - بالشك من الراوي - فتوقعوا فرج آل محمد إن الله عزيز حكيم^(٢).

[٢٤] وعنه، عن^(٣) أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ينادي مناد من السماء باسم القائم، فيسمع ما بين المشرق والمغرب، فلا يبقى راقد إلا قام، ولا قائم إلا قعد، ولا قاعد إلا قام على رجله من ذلك الصوت، وهو صوت جبرئيل الروح الأمين^(٤).

[٢٥] وعن سيف بن عميرة، عن بكر بن محمد الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: خروج الثلاثة - السفياي والحراساني واليماني - [في سنة واحدة]^(٥)، في شهر

(١) كتب في هامش النسخة: الهودة بالتحريك السنام، والجمع هود، صحاح.

وفي الغيبة للنعماني: الهزدي. وفي إعلام الوري: الهرد.

(٢) الحديث بأدنى تفاوت في إعلام الوري ٢: ٢٨٣ عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما. وكأن «العلاء بن رزين» ساقط من سند نسختنا، فإن رواية «الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما» وردت في موارد عديدة.

ورواه النعماني في صدر حديث طويل في الغيبة: ٢٥٣/ح ١٣ بسنده عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن أحمد بن يوسف بن يعقوب، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن الباقر عليه السلام.

(٣) في النسخة: «وعنه وعن». والصواب ما أثبتناه، كما سيأتي في سند الطوسي في الغيبة.

(٤) رواه الطوسي في الغيبة: ٤٥٤/ح ٤٦٢ بسنده عن الفضل بن شاذان، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، قال: ينادي...

ورواه النعماني في بدايات الحديث الطويل الآنف الذكر: ٢٥٣/ح ١٣ بسنده عن أبي بصير عن الباقر عليه السلام. وأورده المتقي الهندي في البرهان: ١٠٩/ح ٢١ عن الباقر عليه السلام.

(٥) عن جميع مصادر التخريج.

واحد، في يوم واحد، نظام كنظام الخَرْز يتبع بعضه بعضاً، يقبلون الناس^(١) من كل وجه كالنار في الحلق^(٢)، ليس فيها^(٣) راية أهدى من راية اليماني؛ هي راية هدى تدعو إلى صاحبكم^(٤).

[٢٦] وعنه عليه السلام بالطريق المذكور، قال: يقوم القائم في وتر من السنين: تسع وثلاث وخمس وإحدى^(٥).

(١) في الغيبة للنعماني: «فيكون البأس» بدل «يقبلون الناس». وما في النسخة على لغة «أكلوني البراغيث».

(٢) في الغيبة للنعماني: «ويل لمن ناداهم» بدل «كالنار في الحلق». وما في النسخة معناه أنهم يأتون متوقدين من كل جانب كالنار في الحلق. والراجع عندي أنها مصحفة عن «كالنار في الخَرْز».

(٣) في الغيبة للنعماني: «وليس في الرايات» بدل «ليس فيها».

(٤) رواه النعماني في أواخر الحديث الطويل الآنف الذكر: ٢٥٦/ح ١٣ بسنده عن أبي بصير عن الباقر عليه السلام. ورواه الطوسي في الغيبة: ٤٤٦-٤٤٧/ح ٤٤٣ عن الفضل بن شاذان، عن سيف بن عميرة، عن بكر بن محمد الأزدي، عن أبي عبدالله عليه السلام. قال: خروج الثلاثة - الخراساني والسفياني واليماني - في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد، وليس فيها راية أهدى من راية اليماني؛ يهدي إلى الحق. ورواه في مختصر إثبات الرجعة: ٢١٦/ح ١٧ في مجلة تراثنا العدد ١٥ وفي أول سنده محمد بن أبي عمير عن سيف بن عميرة. ورواه بنص غيبة الطوسي المفيد في الإرشاد ٢: ٣٧٥ عن سيف بن عميرة عن بكر بن محمد عن الصادق عليه السلام، وعنه في كشف الغمّة ٢: ٤٦٠-٤٦١، وهو في إعلام الوري ٢: ٢٨٤، والمخترائج والمجرائع ٣: ١١٦٣/ضمن الحديث ٦٣.

(٥) منتخب الأنوار المضئية: ٦٤ عن أحمد بن محمد الإيادي بسنده عن الصادق عليه السلام. بتفاوت يسير.

وروي بألفاظ متقاربة جداً، حيث رواه الطوسي في الغيبة: ٤٥٣/ح ٤٦٠ عن الفضل عن ابن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام.

ورواه النعماني في الغيبة: ٢٦٢/ح ٢٢ بسنده عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه وهيب، عن أبي بصير، عن الباقر عليه السلام.

[٢٧] وعن عبدالله بن جبلة ، عن أبي عمّار ، يرفعه إلى الحسن بن علي عليه السلام أنّه قال : لا يكون هذا الأمر الذي تنتظرون حتّى يتبرأ بعضكم من بعض ، ويلعن بعضكم بعضاً ، وحتّى ييصق ^(١) بعضكم في وجهه ^(٢) بعض ، وحتّى يشهد بعضكم بالكفر على بعض . قلت ^(٣) : ما في ذلك من خير !!

قال : الخير كلّ في ذلك ، عند ذلك يقوم قائمتنا (فيدفع ذلك كلّ) ^(٤) . ^(٥) وعن ^(٦) إسماعيل بن مهران ، عن يوسف ^(٧) بن عميرة ، عن أبي بكر ^(٨) الحضرمي ، [٢٨]

❦ ورواه المفيد في الإرشاد ٢ : ٣٧٨ - ٣٧٩ عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن الصادق عليه السلام . وعنه في كشف الغمّة ٢ : ٤٦٢ .

وهو في إعلام الوري ٢ : ٢٨٦ ، والعدد القوية : ٧٦ / ح ١٢٨ ، والخرائج والجرائح ٣ : ١١٦١ / ضمن ح ٦٣ ، وروضة الواعظين : ٢٦٣ ، كلّهم عن الصادق عليه السلام .

(١) في منتخب الأنوار المضيئة : «ويتقل» بدل «وحتى ييصق» .

(٢) في منتخب الأنوار المضيئة : وجوه .

(٣) في منتخب الأنوار المضيئة : قيل .

(٤) ليست في منتخب الأنوار المضيئة .

(٥) منتخب الأنوار المضيئة : ٥٧ .

ورواه الطوسي في الغيبة : ٤٣٧ - ٤٣٨ / ح ٤٢٩ عن الفضل بن شاذان ، عن عبدالله بن جبلة ، عن أبي عمّار ، عن علي بن أبي المغيرة ، عن عبدالله بن شريك العامري ، عن عميرة بنت نفيل ، قالت : سمعت الحسن بن علي عليه السلام يقول ...

ورواه النعماني في الغيبة : ٢٠٥ - ٢٠٦ / ح ٩ عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن القاسم بن محمد بن الحسن ابن حازم ، عن عيسى بن هشام ، عن عبدالله بن جبلة ، عن مسكين الرحال ، عن علي بن أبي المغيرة ، عن عميرة بنت نفيل . قالت : سمعت الحسين [وفي الطبعة القديمة : الحسن] بن علي عليه السلام يقول ...

وهو في الخرائج والجرائح ٣ : ١١٥٣ / ح ٥٩ .

(٦) في البحار : وبإسناده عن .

(٧) ليست في البحار .

(٨) «أبي بكر» ليست في البحار .

قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كيف نصنع إذا خرج السفيفاني؟ قال: تُغَيَّب الرجال وجوهها منه، وليس على العيال بأس، فإذا ظهر على الأكوار الخمس^(١) - يعني كُور الشام - فانفروا إلى صاحبكم^(٢).

[٢٩]

وعن محمد بن إسحاق^(٣) يرفعه إلى الأصبغ بن نباتة، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول للناس: سلوني قبل أن تفقدوني، لأني بطرق السماء أعلم من العلماء، ولأني بطرق^(٤) الأرض أعلم من العلماء، أنا يعسوب [الدين، أنا يعسوب] المؤمنين (والمال يعسوب الظلمة، أنا غاية السابقين)^(٥) وإمام المتقين وديان الناس يوم الدين، أنا قسيم النار، وخازن الجنان، وصاحب الحوض [والميزان]^(٦)، وصاحب الأعراف، فليس منا إمام إلا وهو عارف بجميع أهل ولايته؛ فذلك^(٨) قول الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾^(٩).

ألا أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني، تشغُرُ برجلها فتنة شرقيّة، وتطأ في خطامها بعد موت وحياة^(١٠)، وتشبُّ نارٌ بالحطب الجزل من غربي الأرض، رافعة

(١) في النسخة: «الأخبار الخمسة».

(٢) بحار الأنوار ٥٢: ٢٧٢/ح ١٦٦.

وانظر الغيبة للنعماني: ٣٠٠-٣٠١/ح ٣، وأمال الطوسي: ٦٦١/المجلس ٣٥-ح ١٥.

(٣) في البحار: وبإسناده عن إسحاق.

(٤) في البحار: «وبطرق» بدل «ولأني بطرق».

(٥) عن البحار.

(٦) ليست في البحار.

(٧) عن البحار.

(٨) في البحار: وذلك.

(٩) الرعد: ٧.

(١٠) في البحار: بعد موتها وحياتها.

ذيلها، تدعو يا ويلها، مكتوب^(١) لرجله^(٢) ومثلها، فإذا استدار الفلك، قلت: مات أو هلك، بأيّ وإد سلك، فيومئذٍ تأويل هذه الآية: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَتِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾^(٣).

ولذلك آيات وعلامات: أولهنّ إحصاء الكوفة بالرصد والخذق، وتخريق الروايا في سكك الكوفة، وتعطيل المساجد أربعين ليلة، وكشف الهيكل، وخفق رايات حول المسجد الأكبر، ويستهرئ^(٤) القاتل والمقتول في النار، وقتل سريع، وموتٌ ذريع^(٥)، وقتل النفس الزكية بظهر الكوفة في سبعين، والمذبوح بين الركن والمقام، وقتل الأسقع^(٦) صبراً في بيعة الأصنام.

وخروج السفياياني براية حمراء، أميرها رجل من [بني] كلب، واثنى عشر ألف عنان من خيل السفياياني، يتوجّه إلى مكّة والمدينة، أميرها أحد^(٨) بني أميّة يقال له خزيمية؛ أطمس العين الشمال، على عينه ظفرة غليظة، يتمثل بالرجال، لا تُردُّ له راية حتّى ينزل المدينة، (فيخرج رجالاً ونساءً من آل محمّد فيجمعهم - من

(١) ليست في البحار، ولا العياشي ولا مختصر البصائر.

(٢) في البحار: لرحله. والذي في تفسير العياشي «دخلة أو حوله». ورواه عنه الحويزي في نور الثقلين ٣:

١٣٩ «دجلة أو حوله» وهو الأوفق. وفي مختصر البصائر: «بدخلة أو مثلها».

(٣) الإسراء: ٦.

(٤) في البحار: «تَهْتَر» بدل «ويستهرئ».

(٥) في النسخة: «صريع» بدل «ذريع».

(٦) غير واضحة النقط في المتن، وشرحها الناسخ في الهامش بالفاء، فقال: «السَّفْعَةُ بالضم: سوادٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً، والرجلُ أَسْفَعٌ. ص».

(٧) عن البحار.

(٨) في البحار: «رجل من» بدل «أحد».

كان^(١) في المدينة^(٢) - بدار^(٣) يقال لها دار ابن^(٤) الحسن الأموي، ويبعث خيلاً في طلب رجل من آل محمد وقد اجتمع إليه الناس^(٥) من الشيعة، يعود إلى مكة وأميرها^(٦) رجل من غطفان، إذا توسطوا^(٧) القاع الأبيض خسف بهم، فلا^(٨) ينجو إلا رجل يحول الله وجهه إلى قفاه لينذرهم ويكون^(٩) آية لمن خلفهم، ويومئذ تأويل هذه الآية: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾^(١٠).

ويبعث السفيناني^(١١) مائة وثلاثين ألفاً إلى الكوفة، ينزلون^(١٢) الروحاء والفاروق^(١٣)، فيسير منها ستون ألفاً حتى ينزلوا الكوفة موضع قبر هود عليه السلام بالخيلة، فيهممون عليهم^(١٤) يوم الزينة، وأميرُ الناس جبار عنيد يقال له:

(١) كذا في النسخة، والظاهر أنَّ صوابها: «فيجمعهم في مكان في المدينة».

(٢) ليست في البحار.

(٣) في البحار: في دار.

(٤) في البحار: أبي. وكذلك في مختصر البصائر.

(٥) في البحار: ناس.

(٦) في البحار: «أميرها» بسقوط الواو.

(٧) في البحار: توسط.

(٨) في النسخة: ولا.

(٩) في النسخة: ويكونوا.

(١٠) سبأ: ٥١.

(١١) ليست في البحار.

(١٢) في البحار: وينزلون.

(١٣) في البحار: «والفارق»، وستأتي في البحار في هذه الرواية «بالفاروق». والأقرب للصواب أنَّها

«الفاروق». قال ياقوت في معجم البلدان ٤: ٢٢٩ قرية كبيرة ذات سوق على شاطئ دجلة بين واسط

والمذار، أهلها كلهم روافض، وربما نسبوا إلى القُلُوء. والروحاء: قرية من قرى بغداد. معجم البلدان

٣: ٧٦.

(١٤) في البحار: إليهم.

الكاهن الساحر، فيخرج من مدينة الزوراء إليهم [أميرٌ في] ^(١) خمسة آلاف من الكهنة، ويقتل على جسرها سبعين ألفاً حتى يحتمي ^(٢) الناس [من] ^(٣) الفرات ثلاثة أيام من الدماء وتنت الأجساد، ويُسبى من الكوفة سبعون ألف بكر لا يكشف عنهم ^(٤) كف ولا قناع حتى يوضعن في المحامل ويذهب بهنَّ إلى الثوية وهي الغريتان ^(٥).

ثم يخرج من الكوفة مائة ألف مابين مشرك ومنافق حتى يقدموا دمشق، لا يصدِّهم عنها صادٌ، وهي إرم ذات العماد.

وتقبل رايات من شرق ^(٦) الأرض غير معلمة، ليست بقطن ولا كتان ولا حرير، مختوم في رؤوس القنا ^(٧) بخاتم السيّد الأكبر، يسوقها رجل من آل محمّد يظهر ^(٨) بالمشرق، وتوجد ^(٩) ريحها في المغرب كالمسك الأذفر، يسير الرعب أمامها بشهر، حتى ينزلوا الكوفة طالبين بدماء آبائهم.

فبيناهم على ذلك إذ أقبلت خيل اليماني والخراساني يستبقان كأنهما فرسا

(١) بدلها في النسخة: «أو». وفي مختصر البصائر: «في». والمثبت عن البحار.

(٢) في البحار: تحمي.

(٣) عن البحار.

(٤) في البحار: عنها.

(٥) في البحار: الغري.

(٦) في البحار: شرقي.

(٧) في البحار: القناة.

(٨) في البحار: تظهر.

(٩) في النسخة: «ومن يوجد». وفي مختصر البصائر: «من آل محمّد يوم تطير بالمشرق يوجد ريحها بالمغرب» وهي الأجود. والمثبت عن البحار.

رهان؛ شُعتُ غُبْرُ جُزْدُ، أصحاب^(١) نواطي وأقداح، إذا يضرب أحدهم برجله قاطن^(٢)، فيقول: لا خير في مجلسنا بعد يومنا هذا، اللهم فإنا التائبون، وهم الأبدال - الذين وصفهم الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾^(٣) - ونظراؤهم من آل محمد.

ويخرج رجل من أهل نجران يستجيب للإمام، فيكون أول النصاري إجابة، فيهدم بيعته ويدق صليبه، ويخرج^(٤) بالموالي وضعفاء الناس فيسيرون إلى النخيلة بأعلام هدى، فيكون مجتمع^(٥) الناس جميعاً في الأرض كلها بالفاروق، فيقتل يومئذ ما بين المشرق والمغرب ثلاثة آلاف ألف، يقتل بعضهم بعضاً، فيومئذ تأويل هذه الآية: ﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً خَامِئِينَ﴾^(٦) بالسيف.

وينادي منادٍ في [شهر]^(٧) رمضان من ناحية المشرق عند الفجر: يا أهل الهدى اجتمعوا، وينادي [منادٍ]^(٨) من قبل المغرب^(٩) بعد ما يغيب الشفق: يا أهل الباطل [اجتمعوا]^(١٠)، ومن الغد عند الظهر تتلون الشمس [و]^(١١) تصفر فتصير سوداء

(١) في البحار: أصلاب. وفي مختصر البصائر: «أصحاب بواكي وقوارح».

(٢) في البحار: «إذا نظرت أحدهم برجله باطنه». وكلا العبارتين كما ترى. وفي مختصر البصائر: «إذا يضرب أحدهم برجله باكية يقول لا خير». ولعل ما في النسخة مصحّف عن «قطب».

(٣) البقرة: ٢٢٢.

(٤) في البحار: فيخرج.

(٥) في البحار: مجمع.

(٦) الأنبياء: ١٥.

(٧) عن البحار.

(٨) عن البحار.

(٩) في نسخة بدل من نسختنا: المشرق.

(١٠) عن البحار.

(١١) عن البحار.

مظلمة ، ويوم الثالث يفرّق الله ما^(١) بين الحقّ والباطل ، وتخرج دابة الأرض ، ويقبل الروم إلى قرية^(٢) ساحل البحر عند كهف الفتية ، فيبعث الله الفتية من كهفهم [مع^(٣) كلّهم ، منهم رجل يقال له : تملّixa ، وآخر : خملالا ، وهما الشاهدان المسلمان للقاء^(٤)].

[٣٠] وعن محمد بن عمير ، يرفعه إلى أبي جعفر صلوات الله عليه ، قال : من الأمور أمورٌ محتومة وأُمور موقوفة ، والسفياييّ من الأمور المحتومة الذي لا بدّ منه^(٥).

[٣١] وعن إسماعيل بن مهران ، يرفعه إلى عمر بن أبان الكلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : كأني بالسفياييّ أو^(٦) بصاحب جيش السفياييّ قد طرح رحله في رحبتكم بالكوفة ، فينادي مناديه : من جاء برأس رجل من شيعة عليّ فله ألف درهم ،

(١) «ما» ليست في البحار .

(٢) ليست في البحار . وفي مختصر البصائر : قرية بساحل .

(٣) عن البحار .

(٤) عنه في مجاز الأنوار ٥٢ : ٢٧٢ - ٢٧٥ / ح ١٦٧ .

الحديث من جملة حديث طويل في مختصر البصائر : ٤٦٣ - ٤٧٥ / ح ١٤ نقله من كتاب فيه خُطِبَ لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد ابن طاووس ما صورته : «هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام ، فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة ، لأنّه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة ، وقد روي بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد عليه السلام ، وبعض ما فيه عن غيرهما ، ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تُسمّى المخزون ، وهي : ... » .

وانظر بعض الحديث في تفسير العياشي ٢ : ٣٠٥ / ح ٢٢ بسنده عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عليه السلام .

(٥) روى مثله النعماني في الغيبة : ٣٠١ / ح ٦ بسنده عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي ، عن عثمان بن سعيد الطويل ، عن أحمد بن سليم ، عن موسى بن بكر ، عن الفضيل بن يسار ، عن الباقر عليه السلام . وروى أيضاً مثله في ٣٠٠ / ح ٢ بسنده عن معلى بن خنيس عن الصادق عليه السلام .

(٦) في النسخة : أي . والمثبت عن الغيبة للطوسي .

فيثب الجار على جاره فيقول: هذا منهم، فيضرب عنقه^(١) ويأخذ ألف درهم. [أما]^(٢) [إِنْ غَمَّازِيكُمْ يَوْمُنْذٍ لَا يَكُونُونَ إِلَّا أَوْلَادَ بَغَايَا]^(٣)، فكأنِّي أنظر إلى صاحب البرقع. قلت: وما^(٤) صاحب البرقع؟ قال: رجل منكم يقول بقولكم يلبس البرقع فيخونكم^(٥)، فيعرفكم ولا تعرفونه، فيغمز بكم رجلاً رجلاً، ألا إنه لا يكون إلا ابن بغي^(٦).

الثانية: وهي تشتمل على ذكر شيء مما يكون في أيامه ﷺ.

هداية^(٧): اعلم أنه لا بدّ من ظهور الإمام القائم محمد بن الحسن ﷺ، وحكمه بين الأنام، وإظهاره لدين الملك العلام، وانتقامه لله من الكفرة العظام^(٨)، وهذا أمر لا بدّ منه ولا غناء عنه، لثبوته عقلاً ونقلًا.

أما أولاً فنقول: كلّما صدق قوله جلّ وعزّ: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾^(٩) صدق ظهور القائم محمد بن

(١) في النسخة: «هذا منهم فيضرب أعناقهم فيضرب عنقه».

(٢) عن الغيبة للطوسي.

(٣) في النسخة: «بني» والمثبت عن الغيبة للطوسي، والنص فيه «أما إِنْ إِمَارَتَكُمْ يَوْمُنْذٍ لَا تَكُونُ إِلَّا لِأَوْلَادِ الْبَغَايَا». ونص نسختنا أجود.

(٤) في الغيبة للطوسي: «ومن» بدل «وما».

(٥) في الغيبة للطوسي: فيخونكم.

(٦) رواه الطوسي في الغيبة: ٤٥٠/ح ٤٥٣ بسنده عن الفضل بن شاذان، عن إسماعيل بن مهران، عن عثمان بن جبلة، عن عمر بن أبان الكلبي، عن الصادق ﷺ.

(٧) كتب في هامش النسخة: «في هذه الهداية إشارة إلى دليل وجوب إمامة الإمام القائم ﷺ بالقاطع من البيان».

(٨) كذا في النسخة: ولعلّها مصحفة عن «الطغام».

(٩) القصص: ٥.

الحسن عليه السلام وحكمه بين الأنام، لكن المقدم حقٌّ فالتالي مثله.

بيان الملازمة: إنَّ المسلمين افترقوا فرقتين: فرقة قالوا: إنَّ نصب الإمام بالاختيار، وفرقة قالوا: [إنَّ] ^(١) نصب الإمام يجعل الله الواحد القهار، وكلٌّ من قال بالثاني حَصَرَ الإمامة في الاثني عشر إماماً آخرهم القائم محمد بن الحسن عليه السلام، فلو قال قائل بخلاف ذلك لزم خرق الإجماع وهو محال.

وقد وقع الإجماع أيضاً على أنَّ المراد بهذه الآية إمام آخر الزمان، والله تعالى قد نصَّ في هذه الآية على أنَّ الإمام - الذي يكون في آخر الزمان المستضعف في الأرض - يجعل الملك الديان، و [ما] ^(٢) الإمام في آخر الزمان يجعل الله جلَّ وعزَّ إلَّا القائم المنتظر محمد بن الحسن عليه السلام كما بيَّناه، فتعيَّن لذلك كما ادَّعيناه، فقد ظهرت الملازمة. وكذا صحَّ ^(٣) المقدم - للزومه وثبوته عند الخصم - فيصدق التالي، فيثبت ظهوره عليه السلام وحكمه بين الأنام، وذلك هو المطلوب.

وأما ثانياً ^(٤): فكثير، فقد ذكرنا بعض ذلك في نقله ^(٥) هذا الكتاب فاستغنيا عن ذكره هنا، إذ في ذلك غنية لأولي الألباب. وإذا ثبت ما قلناه وتعيَّن ما ادَّعيناه، فلنذكر شيئاً من أحواله وبعض ما يأتي به من أفعاله.

فمن ذلك ما صحَّ [لي] ^(٦) روايته عن ^(٧) أحمد بن محمد الإيادي، يرفعه إلى [٣٢]

(١) من عندنا.

(٢) من عندنا.

(٣) في النسخة: صحَّة.

(٤) يعني به الدليل النقل.

(٥) كذا في النسخة. ولعلَّ الصواب: «مقدمة».

(٦) عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٧) في البحار: وبإسناده عن أحمد....

أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لو خرج القائم بعد أن أنكره كثير من [الناس] ^(١) يرجع إليهم شاباً، فلا يثبت عليه إلا كل مؤمن أخذ الله ميثاقه في الذر الأول ^(٢).

[٣٣] وعنه عليه السلام أنه قال: ما ينكرون أن يمد الله لصاحب هذا ^(٣) الأمر في العمر كما مدّ لنوح عليه السلام، وإن لصاحب الزمان عليه السلام كشهاً من موسى ورجوعه من غيبته ^(٤).
وأنا أقول: وكيف يسوغ لعاقل أن ينكر هذا وقد وقع ذلك فيما تقدّم ^(٥) لمن هو دون هذا الإمام القائم المنتظر عليه السلام.

[٣٤] وقد روى لي بالطريق المذكور يرفعه إلى أبي جعفر عليه السلام، قال: إن يوسف عليه السلام لما

(١) عن البحار.

(٢) عنه في البحار ٥٢: ٣٨٥/ح ١٩٦. وهو في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٢٩.

ورواه بأدنى تفاوت الطوسي في الغيبة: ٤٢٠/ح ٣٩٨ عن أبي علي محمد بن همام، عن الحسن بن علي العاقولي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام.
والنعماني في الغيبة: ١٨٨/ح ٤٣ عن علي بن الحسين المسعودي، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن جبلة، عن علي بن أبي حمزة، عن الصادق عليه السلام. ورواه بنفس السند والمتن أيضاً في: ٢١١/ح ٢٠.

(٣) ليست في منتخب الأنوار المضيئة.

(٤) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣٠، وفيه «ورجوعه من غيبته بشرخ الشباب»، وبناء على هذه الزيادة أعني «بشرخ الشباب» أبدل المحقق «موسى» بـ «يونس» لما تقدم في الحديث رقم ٥ من قول الباقر عليه السلام: «أما شبهه من يونس فرجوعه من غيبته وهو شاب بعد كبر السن». لكن الظاهر أن المراد من رواية المتن تشبيه غيبته ورجوع الناس عنه عليه السلام بغيبة موسى عليه السلام ورجوع الناس عنه.

وفي أمالي الطوسي: ٤٢١/الحديثان ٣٩٩ و ٤٠٠ بعد أن روى الحديث السابق، قال: وروي في خبر آخر أن في صاحب الزمان عليه السلام شبهاً من يونس رجوعه من غيبته بشرخ الشباب. وقد روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: ما تنكرون أن يمد الله لصاحب هذا الأمر في العمر كما مدّ لنوح عليه السلام في العمر.

(٥) الكلام إلى هنا في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣٠.

ملك مصر أصاب العزيز وامرأته فقر وضُرَّ، فقامت له في بعض الطرق، فوقف عليها وقال: من أنتِ؟ فأخبرته، فقال: ما^(١) ذهب بحسنك وغير صوتك؟ قالت: الضُرُّ والجوع وذَلَّ المعصية، فأمر لها بخمسة آلاف^(٢) درهم، وقال [لها]^(٣): توسّعوا وأنفقوا، فإذا ذهب^(٤) فأتوني، فلم يلبثوا^(٥) إلا أياماً يسيرة حتى مات زوجها، فجاءت فأخبرته، فترَوَّجها فلمَّا باشرها وجدها بكرًا^(٦).

فهذه زليخا امرأة يوسف عليه السلام ردَّ الله عليها شبابها، وعاد عليها حُسْنُ الجمال^(٧)، ورجعت بعد الميل إلى الاعتدال، فكيف يمنع^(٨) بقاء الشباب لرجل جعله الله تعالى لطفًا في حقِّ بريَّته، وجعل طول تعميره سبباً لحفظ خليفته^(٩).

وقد ورد في طريقه^(١٠)، عن أبي عبيدة المعمر بن المشثي البصري التيسي، قال: كان في غطفان حكماء شهرتهم [بها]^(١١) العرب، كان منهم نصر بن دهمان، [وكان]^(١٢)

[٣٥]

(١) في النسخة: «من»، والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٢) في منتخب الأنوار المضيئة: بخمسين ألف.

(٣) عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٤) في منتخب الأنوار المضيئة: نفدت.

(٥) في منتخب الأنوار المضيئة: «فما لبث» بدل «فلم يلبثوا».

(٦) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣٠.

وانظر قصص الأنبياء للراوندي: ١٣٦-١٣٧/الأحايث ١٤٠-١٤٣، وتفسير القمي ١: ٣٥٧.

(٧) في منتخب الأنوار المضيئة: الحال.

(٨) في منتخب الأنوار المضيئة: يمتنع.

(٩) هذه التعليقة بعينها في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣١.

(١٠) في منتخب الأنوار المضيئة: «من طريق العامة» بدل «في طريقه».

(١١) عن منتخب الأنوار المضيئة.

(١٢) عن منتخب الأنوار المضيئة.

من سادة غطفان وقادتها، فخرف حتى تلف، وجاءه الكبر وعاش تسعين ومائة، ثم اعتدل بعد ذلك شاباً واسود شعره، فلا يعرف في العرب أعجوبة مثلها^(١). وإذا جاز أن يرد الله على مثل هذا الشخص - وليس بحجة - شبابه وقوته بعد مائة وتسعين [سنة]^(٢) حتى يعتدل ويرجع إلى صورته أيام شبابه وقوته، فما المانع أن يعمر الله عز وجل المهدي عليه السلام ويبقى شبابه وهو حجة على خلقه وواسطة بينه وبين عباده، فيخرج إليهم شاباً قوياً الذراعين معتدل المنكبين ﴿لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾^(٣) كما مد في عمر نوح والخضر وإلياس وأصحاب الكهف وأبقى عليهم شباهم وقوتهم، فيسعد من سعد باتباعه وولايته، ويشقى من شقى بتركه وعدم القول بإمامته^(٤).

(ومن ذلك بالطريق^(٥) المذكور، يرفعه إلى سماعه)^(٦)، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كَأَنِّي بِالْقَائِمِ عَلَى ذِي طُوى قَائِماً عَلَى رَجْلَيْهِ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ عَلَى سَنَةِ^(٧) مُوسَى حَتَّى يَأْتِيَ الْمَقَامَ فَيَدْعُو^(٨).^(٩)

[٣٦]

(١) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣١.

ورواه بتفاوت يسير عن أبي عبيدة معمر بن المثنى البصري، الشيخ الطوسي في الغيبة: ٤٢١/ح ٤٠٢. وانظر إعلام الوری ٢: ٣٠٧، وكمال الدين: ٥٥٥-٥٥٦، والمعمرن والوصايا لأبي حاتم السجستاني: ٨١.

(٢) عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٣) الأنفال: ٤٤.

(٤) هذه التعليقة ببعض التفاوت في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣٢.

(٥) في منتخب الأنوار المضيئة: وبالطريق المذكور.

(٦) في البحار: وبإسناده إلى سماعه.

(٧) في البحار: «حافياً يرتقب بسنة» بدل «خائفاً يترقب على سنة».

(٨) في البحار: فيدعو فيه.

(٩) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٨٥/ضمن الحديث ١٩٦. وهو في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣٢.

[٣٧] وعن أبي جعفر عليه السلام - بالطريق المذكور يرفعه إلى أبي بكر الحضرمي - قال: كأني بالقائم على نجف الكوفة في خمسة آلاف من الملائكة؛ جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره^(١).

[٣٨] وعنه عليه السلام [قال]^(٢): إذا قام القائم ودخل الكوفة لم يبق مؤمن إلا وهو بها^(٣).

(١) نقله المجلسي باختصار في البحار ٥٢: ٣٨٥/ح ١٩٧ فقال: «وبإسناده عن الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره».

السند والنص بعين ما في نسختنا في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣٢-٣٣٣ غير أن المحقق أضاف إلى متن الحديث إضافات من إرشاد المفيد.

ورواه المفيد في الإرشاد ٢: ٣٧٩-٣٨٠ قال: وروى الحجال، عن ثعلبة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: كأني بالقائم عليه السلام على نجف الكوفة قد سار إليها من مكة في خمسة آلاف من الملائكة؛ جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، والمؤمنون بين يديه، وهو يفرق الجنود في البلاد. وعنه في كشف الغمّة ٢: ٤٦٣، والصراط المستقيم ٢: ٢٥٠. وهو في إعلام الوري ٢: ٢٨٧، وروضة الواعظين: ٢٦٤.

وانظر تفسير العياشي ٢: ٦٣/ضمن الحديث ٤٩ عن عبد الأعلى عن الباقر عليه السلام، فإن فيه قوله عليه السلام: لكأني أنظر إليهم مصعدين من نجف الكوفة... جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره... أمده الله بخمسة آلاف من الملائكة مسومين.

(٢) عن البحار.

(٣) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٨٥/ضمن الحديث ١٩٧، وهو في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣٣ بزيادة في آخره «إلا وهو بها أو يجيء إليها».

ورواه الطوسي في الغيبة: ٤٥٥/ح ٤٦٤ عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير وابن بزيع، عن منصور ابن يونس، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي خالد الكابلي، عن الباقر عليه السلام، وفيه زيادة في آخره. وهو مع الزيادة في الخرائج والجرائع ٣: ١١٥٩/ضمن الرقم ٦٢ عن الباقر عليه السلام.

وانظر تفسير العياشي ٢: ٦٤/ضمن الحديث ٤٩، ففيه قوله عليه السلام: «ثم يدخل [القائم عليه السلام] الكوفة فلا يبقى مؤمن إلا كان فيها أو حنَّ إليها».

[٣٩] ومن كتاب الفضل بن شاذان يرفعه^(١) (بروايته^(٢) عن أبي جميلة^(٣))، عن سعد، عن أبي محمد الحسن بن علي^(٤)، قال: لموضع رجلٍ بالكوفة أحب إليّ من دار بالمدينة^(٥).^(٦)

[٤٠] وعنه، عن سعد، عن^(٧) الأصبغ، قال: سمعت علياً^(٨) يقول: من كان له دار بالكوفة فليتمسك بها^(٩).

وذكر في ذلك أخبار^(١٠) كثيرة يكفي هذا منها.

[٤١] ومن ذلك بالطريق المذكور، يرفعه إلى مفضل بن عمر، أنه^(١١) قال: سمعت أبا عبد الله^(١٢) [يقول]^(١٣): إنَّ قائننا إذا قام أشرقَت الأرض بنور ربِّها، واستغنى العباد عن ضوء الشمس، وصار النهار والليل واحداً وذهبت الظلمة، ويُعمر

(١) في البحار ٥٢: ٣٨٥ «رفعه».

(٢) في النسخة: «برواية». والتصويب من عندنا.

(٣) ليست في البحار ٥٢: ٣٨٥.

(٤) في البحار في موضعيه: الرَّجل.

(٥) في البحار ٥٢: ٣٨٦ «في المدينة»، وفي ١٠٠: ٣٨٥ كما في نسختنا.

(٦) عنه في البحار ٥٢: ٣٨٥ - ٣٨٦ ح ١٩٨. وفي البحار أيضاً ١٠٠: ٣٨٥ ح ١ قال: «روى السيد علي بن عبد الحميد من كتاب الفضل بن شاذان بإسناده عن الحسن بن علي، قال... ثم ساق الحديث.

(٧) في النسخة والبحار: «بن»، والتصويب بمقتضى طبقة الرواة.

(٨) في البحار في موضعيه «أبا عبد الله^(٩)».

(٩) عنه في البحار ٥٢: ٣٨٦ ضمن الحديث ١٩٨، و ١٠٠: ٣٨٥ ح ٢.

(١٠) كذا في نسختنا، فلا بدّ من قراءة الفعل بالمجهول «وذكرَ». ولعلّ اللحن من النساخ، وصوابها «أخباراً»

فالفعل بالبناء للمعلوم «وذكرَ» والضمير يعود إلى الفضل بن شاذان.

(١١) في النسخة: «أن»، وهي ليست في البحار، والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة.

(١٢) عن منتخب الأنوار المضيئة.

الرجل في ملكه حتى يولد له ألف ذكر^(١) ولا يولد فيهم أنثى ، ويُبْنَى في ظهر الكوفة مسجد^(٢) له ألف باب ، وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلاء وبالحيرة ، حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على بغلة سفواء يريد الجمعة فلا يدركها^(٣) .

وعن أبي عبدالله عليه السلام أنه ذكر مسجد السهلة فقال : هو منزل قائمنا إذا قدم بأهله^(٤) .

[٤٢]

(١) في النسخة : «ولد» ، والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة .

(٢) كذا في نسختنا والبحار ، وفي منتخب الأنوار المضيئة : «ويبنى ... مسجداً» .

(٣) منتخب الأنوار المضيئة : ٣٣٣ - ٣٣٤ . وفي بحار الأنوار ١٠٠ : ٣٨٥ / ح ٣ قال : «وبأسناده عن مفضل ابن عمر ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : إن قائمنا إذا قام يُبْنَى له» ... إلى آخر الحديث .

ورواه الطوسي في الغيبة : ٤٦٧ - ٤٦٨ / ح ٤٨٤ أخبرنا جماعة ، عن التلعكبري ، عن علي بن حبيشي ، عن جعفر بن مالك ، عن أحمد بن أبي نعيم ، عن إبراهيم بن صالح ، عن محمد بن غزال ، عن مفضل بن عمر ، عن الصادق عليه السلام .

ورواه إلى قوله «ولا يولد فيهم أنثى» عن المفضل بن عمر ، المفيد في الإرشاد ٢ : ٣٨١ ، وعنه في كشف الغمّة ٢ : ٤٦٤ ، والصراط المستقيم ٢ : ٢٥٣ . وهو في إعلام الوري ٢ : ٢٩٣ ، وروضة الواعظين : ٢٦٤ . وهو في الصراط المستقيم ٢ : ٢٦٢ عن كتاب الشفاء والجللاء إلى قوله «ألف ذكر» .

وفي الخرائج والجرائع ٣ : ١١٧٦ آخر حديث من الكتاب «قال الصادق عليه السلام : إذا قام قائم آل محمد يبني في ظهر الكوفة مسجداً له ألف باب» .

وفي خصائص الأئمة للشريف الرضي : ١١٤ من كلام أمير المؤمنين عليه السلام في مدح الكوفة : «أما لا تذهب الدنيا حتى يمن إليك كل مؤمن ويخرج عنك كل كافر ، أما لا تذهب الدنيا حتى تكوني من النهرين إلى النهرين ، حتى أن الرجل ليركب البغلة السفواء يريد الجمعة ولا يدركها» .

(٤) منتخب الأنوار المضيئة : ٣٣٤ .

ورواه في التهذيب ٣ : ٢٥٢ / ح ١٢ محمد بن يحيى ، عن علي بن الحسن بن فضال ، عن الحسين بن سيف ، عن عثمان ، عن صالح بن أبي الأسود ، عن الصادق عليه السلام . والكليني في الكافي ٣ : ٤٩٥ / ح ٢ عن محمد بن يحيى ، عن علي بن الحسن بن علي ، عن عثمان ، عن صالح بن أبي الأسود ، عن الصادق عليه السلام ، وفيها «إذا قام بأهله» . والطوسي في الغيبة : ٤٧١ / ح ٤٨٨ الفضل بن شاذان ، عن عثمان بن عيسى ، عن صالح بن

ومن ذلك بالطريق المذكور، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يدخل المهدي الكوفة وفيها ^(١) ثلاث رايات قد اضطربت بينها ^(٢) فتصفو، فيدخل حتى يأتي بالمنبر ^(٣) فيخطب، فلا يدري الناس ما يقول من البكاء، وهو قول رسول الله ﷺ: كَأَنِّي بِالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ قَدْ قَادَاهَا ^(٤)، فيسلّمها إلى الحسيني فيبايعونه، فإذا دخلت الجمعة الثانية قال الناس: يا بن رسول الله، إنّ الصلاة خلّفتك ^(٥) تضاهي الصلاة خلف رسول الله، والمسجد ^(٦) لا يسعنا، (فيقول: إِنِّي مُرْتَادٌ ^(٧) لكم) ^(٨)، فيخرج إلى الغري فيخطّ مسجداً له ألف باب يسع الناس، ويبعث فيحفر من خلف قبر الحسين عليه السلام نهراً يجري إلى الغري ^(٩) حتى يرمي ^(١٠) في النجف،

○ أبي الأسود، عن الصادق عليه السلام.

وهو في الإرشاد ٢: ٣٨٠ عن صالح بن أبي الأسود، عن الصادق عليه السلام، وعنه في كشف الغمّة ٢: ٤٦٣، والصرائط المستقيم ٢: ٢٥١. وهو في مزار المفيد: ١٣، وفضل الكوفة ومساجدها لابن المشهدي: ٤٣. وفي المزار الكبير: ١٣٤/ح ٧ روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال لي: يا أبا محمد، كأني أرى نزول القائم في مسجد السهلة بأهله وعياله. قلت: يكون منزله جعلت فداك؟ قال: نعم، كان فيه منزل إدريس، وكان منزل إبراهيم خليل الرحمن... وفيه مسكن الخضر...

(١) في النسخة: «وفيه»، وفي منتخب الأنوار المضيئة «وبها».

(٢) في النسخة: «فبها»، والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٣) في منتخب الأنوار المضيئة: المنبر.

(٤) في النسخة ومنتخب الأنوار المضيئة: قادها. والمثبت عن الغيبة للطوسي.

(٥) في البحار: معك.

(٦) في البحار: وهذا المسجد.

(٧) في النسخة: «إلى يزيد» بدل «إني مرتاد»، والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٨) ليست في البحار.

(٩) قوله «إلى الغري» وضعت في النسخة في غير محلّها «وأرحاء إلى الغري ماء في السيل» فوضعتها في هذا الموضع كما في البحار ومنتخب الأنوار المضيئة.

(١٠) في البحار: يجري.

ويعمل^(١) على فوهته^(٢) قناطر وأرحاء ماء^(٣) في السبيل، فكأنّي بالعجوز على رأسها مكتل^(٤) فيه شيء حتى^(٥) تطحنه بلاكراء^(٦).

[٤٤] وعنه عليه السلام أنه قال: يهزم المهدي السفيناني وجيشه ويقتلهم أجمعين، ويذبح السفيناني تحت شجرة أغصانها مدلاة في بحيرة طبرية ممالي الشام، والحديث مختصر^(٧).

[٤٥] ومن ذلك بالطريق المذكور يرفعه^(٨) إلى بشير النبال، عن أبي عبد الله عليه السلام^(٩)، قال^(١٠): هل تدري ما أول ما يبدأ به القائم؟ قلت: لا. قال: يخرج هاذين

(١) في البحار: «ويعمل هو»، وفي منتخب الأنوار المضئية: «وتعمل».

(٢) في البحار: فوهة النهر.

(٣) ليست في البحار.

(٤) في النسخة: مكبل. والمثبت عن منتخب الأنوار المضئية.

(٥) ليست في منتخب الأنوار المضئية.

(٦) منتخب الأنوار المضئية: ٣٣٥-٣٣٦. وفي البحار ١٠٠: ٣٨٥/ح ٤ «وبإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال:

إذا دخل المهدي عليه السلام الكوفة قال الناس: يابن رسول الله... إلى قوله «في السبيل».

ورواه الطوسي في الغيبة: ٤٦٨-٤٦٩/ح ٤٨٥ عن أبي محمد المحمدي، عن محمد بن علي بن الفضل، عن أبيه، عن محمد بن إبراهيم بن مالك، عن إبراهيم بن بنان الخثعمي، عن أحمد بن يحيى بن المعتمر، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن الباقر عليه السلام في حديث طويل قال: يدخل المهدي الكوفة... وعنه مختصراً في الصراط المستقيم ٢: ٢٦٤.

وهو في الإرشاد ٢: ٣٨٠. في رواية عمرو بن شمر عن الباقر عليه السلام، وعنه في كشف الغمّة ٢: ٤٦٣. وهو في إعلام الوري ٢: ٢٨٧، وروضة الواعظين: ٢٦٣.

(٧) منتخب الأنوار المضئية: ٣٣٦-٣٣٧. وفي البحار ٥٢: ٣٨٦/ح ١٩٩ «وبإسناده عن أبي جعفر عليه السلام

قال: يهزم المهدي السفيناني تحت شجرة أغصانها مدلاة في الحيرة طويلة».

(٨) في البحار: «وبإسناده إلى» بدل «ومن ذلك بالطريق المذكور يرفعه إلى».

(٩) في منتخب الأنوار المضئية: عن علي بن الحسين.

(١٠) في منتخب الأنوار المضئية: «قال يا بشير هل تدري».

طريّين^(١) فيحرقهما ثم يذرّيهما^(٢) في الريح، ويكسر^(٣) المسجد. ثم قال: إنّ رسول الله ﷺ قال: عريش كعريش أخي موسى. وذكر أنّ مقدّم مسجد رسول الله ﷺ كان طيناً وجانباه^(٤) جريدة النخل^(٥).^(٦)

[٤٦] ومن ذلك بالطريق المذكور يرفعه إلى إسحاق^(٧) بن عمار، عن أبي عبدالله، قال: إذا قدم القائم (الله ١٤٤ □ □) وهم^(٨) أن يكسر الحائط الذي على القبر، بعث^(٩) الله ريحاً شديداً^(١٠) وصواعق ووروداً، حتّى يقول الناس: إنّما ذا لذا، فيتفرّق أصحابه [عنه]^(١١) حتّى لا يبقى معه أحد^(١٢)، فيأخذ المعول بيده فيكون أول من

(١) في البحار: «رطين غضين» بدل «طريّين».

(٢) في البحار: «ويذرّيهما» بدل «ثم يذرّيهما».

(٣) في النسخة: فيكسر. والمثبت عن البحار ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٤) في البحار: وجانبه.

(٥) في البحار: «جريد النخل»، وفي منتخب الأنوار المضيئة: «جريد نخل».

(٦) عنه في البحار ٥٢: ٣٨٦/ح ٢٠٠. وهو في الأنوار المضيئة: ٣٣٧.

وروى الكليني في الكافي ٣: ٢٩٥/ح ١ بسنده عن عبدالله بن سنان، عن الصادق عليه السلام في حديث طويل في بناء رسول الله للمسجد في المدينة، قال فيه: فقالوا يا رسول الله لو أمرت بالمسجد فطّين، فقال لهم رسول الله ﷺ: لا، عريش كعريش موسى عليه السلام، فلم يزل كذلك حتّى قبض رسول الله ﷺ.

(٧) في البحار: وبإسناده عن إسحاق بن عمار.

(٨) كذا في النسخة. وفي منتخب الأنوار المضيئة «٥١٤٤٣١» وفي بعض نسخه «٥١٤٤٢١»، وهي ليست في البحار. وهو لا شك رمز للشيخين، كأن يكون «إلى قبرهما».

(٩) في النسخة: «ويهم» والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة. وفي البحار: «وثب».

(١٠) في البحار: فيبعث.

(١١) في البحار ومنتخب الأنوار المضيئة: شديدة.

(١٢) عن البحار ومنتخب الأنوار المضيئة.

(١٣) في منتخب الأنوار المضيئة: «أحد منهم».

يضرب بالمعول، ثم يرجع إليه أصحابه إذا رأوه يضربه بالمعول^(١)، فيكون ذلك اليوم فضلٌ بعضهم على بعض بقدر سبقهم إليه، فيهدمون الحائط^(٢)، ثم يخرجها غضين طريين^(٣)، فيلعنها ويتبرأ منها ويصلبها، ثم ينزلها ويحرقها^(٤) ثم يذريها في الريح^(٥).

ومن ذلك بالطريق المذكور، يرفعه إلى أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال^(٦): إذا ظهر القائم على نجف الكوفة خرج إليه قراء أهل الكوفة وقد علّقوا المصاحف على^(٧) أعناقهم وفي^(٨) أطراف رماحهم، شعارهم (يا ٢٢١٢١ يا ٢٤٧ تر)^(٩)

[٤٧]

(١) في البحار: «يضرب المعول بيده» بدل «يضربه بالمعول».

(٢) في النسخة: «فيهدمون إلى الحائط»، وحذف «إلى» هو الصواب كما في البحار.

(٣) في البحار: رطيين.

(٤) في منتخب الأنوار المضيئة: فيحرقها.

(٥) عنه في البحار ٥٢: ٣٨٦/ ح ٢٠١. وهو في منتخب الأنوار المضيئة ٣٣٩ - ٣٤٠.

وفي دلائل الإمامة ٤٥٥/ ضمن الحديث ٣٩ بسنده عن الباقر عليه السلام: ثم يدخل المسجد فينقض الحائط حتى يضعه إلى الأرض، ثم يخرج الأزرق وزريق غضين طريين... ثم يحرقها بالحطب الذي جمّعه ليحرقا به عليّاً وفاطمة والحسن والحسين...

وفي مختصر البصائر: ٤٤٧ - ٤٥٠/ ضمن الحديث ٥ بسنده عن الفضل عن الصادق عليه السلام: يرد إلى قبر جدّه... ويحضر المهدي عليه السلام ويكشف الجدران عن القبرين... فيخرجان غضين طريين... ويأمر برفعها على دوحه بابسة نخرة، فيصلبها عليها... وانظر الهداية الكبرى: ٤٠٦.

(٦) في منتخب الأنوار المضيئة: «أنه قال» بدل «قال».

(٧) في منتخب الأنوار المضيئة: في.

(٨) «في» ليست في منتخب الأنوار المضيئة.

(٩) في منتخب الأنوار المضيئة: (يا ٦٤٢١٢١ يا ٢٤٧). ومعناه «يا أبا بكر يا عمر» فإن الخوارج كانوا يتولّون الشيخين ويكفّرون ويبغضون الصهرين.

ويقولون^(١): لا حاجة لنا فيك يابن فاطمة، قد جَرَبْنَاكُمْ فما وجدنا عندكم خيراً، ارجعوا من حيث جئتم، فيقتلهم حتى لا يبقى منهم مخبر^(٢).

وعنه عليه السلام، قال^(٣): دولتنا آخر الدول، ولم يبق^(٤) أهل بيت^(٥) لهم دولة إلا ملكوا قبلنا كيلا يقولوا إذا رأوا سيرتنا^(٦): إذا ملكنا سرنا مثل هؤلاء. [وهو قول الله عز وجل^(٧) ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾^(٨)، (٩)]

(١) في منتخب الأنوار المضيئة: فيقولون.

(٢) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٤٠.

وفي دلائل الإمامة: ٤٥٥-٤٥٦/ضمن الحديث ٣٩ بسنده عن أبي الجارود، عن الباقر عليه السلام، ويسير إلى الكوفة فيخرج منها ستة عشر ألفاً من البترية شاكين في السلاح، قراء القرآن، فقهاء في الدين، قد قرحوا جباههم، وشتموا ثيابهم، وعمتهم النفاق، وكلهم يقولون: يابن فاطمة ارجع لا حاجة لنا فيك، فيضع السيف فيهم على ظهر النجف عشية الاثنين من العصر إلى العشاء، فيقتلهم أسرع من جرز جزور، فلا يفوت منهم رجل، ولا يصاب من أصحابه أحد، دماؤهم قرباناً إلى الله، ثم يدخل الكوفة فيقتل مقاتليها حتى يرضى الله. ومثله عن أبي الجارود عن الباقر عليه السلام في الإرشاد ٢: ٣٨٤، وعنه في كشف الغمّة ٢: ٤٦٥، والصراط المستقيم ٢: ٢٥٤. وهو في روضة الواعظين: ٢٦٥، وإعلام الوري ٢: ٢٨٩.

(٣) في منتخب الأنوار المضيئة: وبالطريق المذكور يرفعه إلى أبي صادق، عن أبي جعفر عليه السلام، قال.

(٤) في منتخب الأنوار المضيئة: ولا يبق.

(٥) في النسخة: ثبتت. والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٦) في النسخة: مسيرنا. والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٧) عن الغيبة للطوسي.

(٨) القصص: ٨٣.

(٩) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٤٠-٣٤١.

رواه الطوسي في الغيبة: ٤٧٢-٤٧٣/ح ٤٩٣ عن علي بن الحكم، عن سفيان الجريري، عن أبي صادق، عن الباقر عليه السلام.

ورواه في الإرشاد ٢: ٣٨٥ عن علي بن عقبة عن أبيه، وعنه في كشف الغمّة ٢: ٤٦٥-٤٦٦ عن علي بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام. وهو كالإرشاد في إعلام الوري ٢: ٢٩٠، وروضة الواعظين: ٢٦٥.

ومن ذلك بالطريق المذكور، يرفعه إلى أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إذا قام القائم ودخل الكوفة أمر^(١) بهدم^(٢) المساجد الأربعة حتى يبلغ أساسها ويصيرها عريشاً كعريش موسى عليه السلام، وتكون المساجد كلها جماء لا شرف لها [كما]^(٣) كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله، ويوسع الطريق الأعظم فيصير ستين ذراعاً، ويهدم كل مسجد على الطريق، وكل جناح وكنيف وميزاب إلى الطريق، ويأمر الله الفلّك في زمانه فيبطئ في دوره حتى يكون اليوم والليلة من أيامه كعشرة أيام من أيامكم، والشهر كعشرة أشهر، والسنة كعشر سنين من سنينكم. ولا يلبث إلا قليلاً حتى يخرج عليه مارقة الموالي برُميلة الدسكرة عشرة آلاف شعارهم (يا ٧ و ١٤٥)^(٤)، فيدعو رجلاً من الموالي فيقلده سيفه، ثم يخرجهم^(٥) فيقتلهم حتى لا يبق منهم أحداً. ثم يتوجه إلى كابل شاه - وهي مدينة لم يفتحها أحد قط [غيره]^(٦) - فيفتحها، ثم يتوجه إلى الكوفة فينزها فتكون داره، والحديث مختصر^(٧).

(١) في النسخة: «من» وهي مصحفة عما أثبتناه.

(٢) في النسخة: «هدم»، والباء عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٣) عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٤) في منتخب الأنوار المضيئة: (يا ٥١٤٥٧). والرمز كناية عن عثمان كما في نص الغيبة للطوسي.

(٥) في منتخب الأنوار المضيئة: ثم يخرج إليهم.

(٦) عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٧) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٤١-٣٤٢.

رواه الطوسي في الغيبة: ٤٧٥/ح ٤٩٨ عن الفضل بن شاذان، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر في حديث له اختصرناه، قال: ... وفي آخره زيادة «ويهرج سبعين قبيلة من قبائل العرب».

[٥٠] وعن ^(١) عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ^(٢)، قال : سألت أبا ^(٣) عبد الله عليه السلام : كم يملك القائم ؟ قال : سبع سنين تكون ^(٤) سبعين سنة من سنينكم هذه ^(٥).

[٥١] ومن ذلك عنه عليه السلام ، قال ^(٦) : كأني أنظر إلى القائم وأصحابه في نجف الكوفة كأنّ على رؤوسهم الطير قد شئت مزادهم ^(٧) وخلق ثيابهم (متكئين ^(٨) قسيهم) ^(٩)، قد أثر السجود بجباههم، ليوث بالنهار، رهبان بالليل، كأنّ قلوبهم زبر الحديد، يُعطى الرجل منهم قوة أربعين رجلاً، (ويعطيهم صاحبهم [التوسم] ^(١٠))

❦ وروى المفيد صدره في الإرشاد ٢: ٣٨٥ عن أبي بصير عن الباقر عليه السلام ، وعنه في كشف الغمة ٢:

٤٦٦. وهو في روضة الواعظين : ٢٦٤، وإعلام الوري ٢: ٢٩١.

(١) في منتخب الأنوار المضيئة : وبالطريق المذكور يرفعه إلى عبد الكريم.

(٢) في النسخة : «عبد الكريم بن عيين الحضرمي». وفي نسخ منتخب الأنوار المضيئة «عبد الكريم بن غير الحضرمي». وصوّبه المحقق كالثبت عن الغيبة للطوسي.

(٣) في منتخب الأنوار المضيئة : «قلت قلت لأبي عبد الله».

(٤) بين كلمتي «تكون» و«سبعين» كلمة غير مقروءة، لعلها «في» أو «هي».

(٥) منتخب الأنوار المضيئة : ٣٤٢ - ٣٤٣. وفي البحار ٥٢: ٣٨٦/ح ٢٠٢ باختصار، حيث قال:

«وبإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يملك القائم سبع سنين تكون سبعين سنة من سنينكم هذه».

رواه الطوسي في الغيبة : ٤٧٤/ح ٤٩٧ عن الفضل بن شاذان، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، عن الصادق عليه السلام.

وهو بزيادة في آخره في الإرشاد ٢: ٣٨١ عن عبد الكريم الخثعمي، وعنه في كشف الغمة ٢: ٤٦٣ - ٤٦٤، والصرائط المستقيم ٢: ٢٥١ وفيه «عبد الكريم الجعفي».

وهو في إعلام الوري ٢: ٢٩٠ عن عبد الكريم الخثعمي.

(٦) في البحار : «وعنه عليه السلام قال»، وفي منتخب الأنوار المضيئة : «وعنه عليه السلام كأني».

(٧) في البحار : «فنيث أزوادهم» بدل «شئت مزادهم».

(٨) في النسخة : متكئين. والتصويب عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٩) ليست في البحار.

(١٠) عن منتخب الأنوار المضيئة.

لا يقتل)^(١) أحد منهم إلّا كافراً أو منافقاً^(٢)، [وقد]^(٣) وصفهم الله بالتوسّم في كتابه العزيز^(٤): ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾^(٥).^(٦)

[ومن ذلك ما صحّ لي روايته عن الشيخ الصدوق محمّد بن بابويه^(٧) يرفعه إلى أبان [بن] تغلب، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كأني أنظر إلى القائم على ظهر النجف فإذا استوى على ظهر النجف ركب فرساً أدهم أبلق بين عينيه شمراخ، ثمّ ينتفض به فرسه فلا يبقى أهل بلدة إلّا وهم يظنون أنّه معهم في بلادهم، فإذا نشر راية رسول الله ﷺ انحطّ عليه^(٨) [ثلاثة عشر]^(٩) ألف ملك وثلاثة عشر ملكاً كلّهم ينتظرون^(١٠) القائم عليه السلام وهم الذين كانوا مع نوح في السفينة، والذين كانوا مع إبراهيم الخليل عليه السلام حين^(١١) أُلقي في النار، وكانوا مع عيسى عليه السلام حين رفع، وأربعة آلاف

[٥٢]

(١) ليست في البحار.

(٢) في البحار: لا يقتل أحداً منهم إلّا كافراً أو منافقاً.

(٣) عن البحار. وفي منتخب الأنوار المضيئة: فقد.

(٤) ليست في منتخب الأنوار المضيئة. وفي النسخة: «المسمّى» ولعلّها مصحفة عن «المنزل». والمثبت عن البحار.

(٥) الحجر: ٧٥.

(٦) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٨٦-٣٨٧/ضمن الحديث ٢٠٢. وهو في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٤٤.

(٧) في منتخب الأنوار المضيئة: «وبالطريق المذكور». وكان قبل ذلك قد قال: «ومما جاز لي روايته عن الشيخ الصدوق محمّد بن علي بن بابويه».

(٨) في كمال الدين: إليه.

(٩) عن كمال الدين، وكذلك أدخلها محقق منتخب الأنوار المضيئة عنه.

(١٠) في كمال الدين: ينتظر.

(١١) في كمال الدين: حيث. وكذلك المورد التالي.

مَسْؤُومُونَ [و] ^(١) مردفون، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكاً (الذين كانوا) ^(٢) يوم بدر، وأربعة آلاف [ملك] ^(٣) الذين كانوا ^(٤) هبطوا يريدون القتال مع ^(٥) الحسين عليه السلام فلم يؤذن لهم فصعدوا في الاستئثار ^(٦) وهبطوا وقد قُتِلَ [الحسين عليه السلام] ^(٧)، فَهُمْ شُعْتُ غُبرٌ يَبْكُون عند قبر الحسين عليه السلام إلى يوم القيامة، وما بين قبر الحسين عليه السلام إلى السماء مختلف الملائكة ^(٨).

-
- (١) عن كمال الدين ومنتخب الأنوار المضيئة.
- (٢) ليست في كمال الدين ومنتخب الأنوار المضيئة.
- (٣) عن كمال الدين.
- (٤) ليست في كمال الدين ومنتخب الأنوار المضيئة.
- (٥) في النسخة: «يوم» والمثبت عن كمال الدين ومنتخب الأنوار المضيئة.
- (٦) في كمال الدين: الاستئذان.
- (٧) عن كمال الدين.
- (٨) كمال الدين: ٦٧١-٦٧٢/ح ٢٢ عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام. وعنه في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٤٨.
- وهو بتفاوت وزيادة في كامل الزيارات: ٢٣٣-٢٣٥/ح ٥ عن الحسين بن محمد بن عامر. عن أحمد بن إسحاق بن سعد، عن سعدان بن مسلم، عن عمر بن أبان، عن أبان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام. ودلائل الإمامة: ٤٥٧-٤٥٨/ح ٤١ عن محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن أبي علي محمد بن همام، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبدالله بن القاسم، عن عمر بن أبان، عن أبان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام. والغيبة للنعماني: ٣٠٩-٣١٠/ح ٤ عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن علي بن الحسن التيملي، عن الحسن ومحمد ابني علي بن يوسف، عن سعدان بن مسلم، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام. وفي ٣١٠-٣١١/ح ٥ عن عبدالواحد بن عبدالله بن يونس، عن محمد بن جعفر القرشي، عن أبي جعفر الهمداني، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم الحضرمي، عن عمر بن أبان، عن أبان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام.

ومن ذلك بالطريق المذكور، عنه عليه السلام أنه قال ^(١): كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْقَائِمِ عَلَى مَنْبَرِ الْكُوفَةِ وَحَوْلَهُ أَصْحَابُهُ ^(٢) ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ؛ وَهُمْ أَصْحَابُ الْأُولَى. وَهُمْ حُكَّامُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ عَلَى خَلْقِهِ، حَتَّى يَسْتَخْرِجَ مِنْ قَبْلِهِ ^(٣) كِتَابًا مَخْتُومًا بِخَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ؛ عَهْدٌ مَعَهُودٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَجْفَلُونَ عَنْهُ إِجْفَالِ النِّعَمِ ^(٤)، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا الْوَزِيرُ وَاحِدٌ عَشَرَ نَفْسًا ^(٥) كَمَا بَقُوا مَعَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عليه السلام، فَيَجُولُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ عَنْهُ مَذْهَبًا فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَعْرِفُ الْكَلَامَ الَّذِي يَقُولُهُ لَهُمْ فَيَكْفُرُونَ بِهِ ^(٦).

ومن ذلك بالطريق ^(٧) المذكور يرفعه إلى أَبِي الْجَارُودِ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذَرِ، قَالَ: قَالَ [أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام]: إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ عليه السلام مِنْ مَكَّةَ نَادَى ^(٨) مُنَادِيَهُ: لَا يَحْمِلُ ^(٩)

(١) فِي مَتْنِ الْأَنْوَارِ الْمُضِيئَةِ: وَعَنْهُ بِالطَّرِيقِ الْمَذْكُورِ كَأَنِّي أَنْظُرُ.

(٢) فِي النِّسْخَةِ: أَصْحَابُ. وَالْمُثَبِّتُ عَنْ كِمَالِ الدِّينِ وَمَتْنِ الْأَنْوَارِ الْمُضِيئَةِ.

(٣) فِي كِمَالِ الدِّينِ: «قَبْلَهُ». وَفِي نَسْخِ مَتْنِ الْأَنْوَارِ الْمُضِيئَةِ: «قَبْلَتَهُ». وَأُثْبِتَ الْحَقِّقُ مَا فِي كِمَالِ الدِّينِ فِي الْمَتْنِ.

(٤) فِي كِمَالِ الدِّينِ: «الْغَنَمُ الْبَكَمُ» بَدَلَ «النِّعَمِ».

(٥) فِي كِمَالِ الدِّينِ: تَقِيًّا.

(٦) كِمَالِ الدِّينِ: ٦٧٢ - ٦٧٣/ح ٢٥ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلِيهِ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام. وَعَنْهُ فِي مَتْنِ الْأَنْوَارِ الْمُضِيئَةِ: ٣٤٩.

وَهُوَ بِإِخْتِصَارٍ فِي الْكَافِي ٨: ١٦٧/ح ١٨٥ عَنْ سَهْلٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ، عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام.

(٧) فِي مَتْنِ الْأَنْوَارِ الْمُضِيئَةِ: وَبِالطَّرِيقِ الْمَذْكُورِ.

(٨) عَنْ كِمَالِ الدِّينِ وَمَتْنِ الْأَنْوَارِ الْمُضِيئَةِ.

(٩) فِي كِمَالِ الدِّينِ: يَنَادِي.

(١٠) فِي كِمَالِ الدِّينِ: «أَلَا لَا يَحْمِلُن» بَدَلَ «لَا يَحْمِلُ».

أحد طعاماً ولا شرباً، وحمل معه حجر موسى عليه السلام وهو وقر بعير، فلا ينزل منزلاً إلا انفجرت منه^(١) عيون، فمن كان جائعاً شبع، ومن كان ظمناً روي، وتروى^(٢) دوابهم حتى ينزلوا التجف من ظهر الكوفة^(٣).

وعن أبي عبدالله عليه السلام^(٤) أنه قال: إذا تناهت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تعالى كل منخفض من الأرض، وخفض [له]^(٥) كل مرتفع منها حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيكّم إذا كان^(٦) في راحته شعرة لا^(٧) يبصرها^(٨)؟!

[٥٥]

(١) في النسخة: «به». والمثبت عن كمال الدين ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٢) في كمال الدين: ورويت.

(٣) كمال الدين: ٦٧٠ - ٦٧١/ح ١٧ عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد بن محمد بن عيسى، جميعاً عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن الباقر عليه السلام. وعنه في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٤٩ - ٣٥٠.

ورواه النعماني في الغيبة: ٢٣٨/ح ٢٩ عن محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن محمد، عن الحسن بن محمد ابن الجمهور، عن أبيه، عن سليمان بن سماعة، عن أبي الجارود، عن الباقر عليه السلام. وروى قريباً منه في ٢٣٨/ح ٢٨ عن أحمد بن هوزة، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبدالله بن حماد الأنصاري، عن أبي الجارود، عن الباقر عليه السلام.

ورواه الكليني في الكافي: ١/٢٣١/ح ٣ عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن أبي سعيد الخراساني، عن الصادق عليه السلام، عن الباقر عليه السلام. والصفار في بصائر الدرجات: ٢٠٨/ح ٥٤ عن محمد بن الحسين... إلى آخر سند الكليني. والراوندي في الخرائج والجرائع ٢: ٦٩٠/ح ١ عن أبي سعيد الخراساني، عن الصادق عليه السلام، عن الباقر عليه السلام.

(٤) في منتخب الأنوار المضيئة: وعن أبي عبدالله بالطريق المذكور أنه قال.

(٥) عن كمال الدين ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٦) في كمال الدين: «لو كانت» بدل «إذا كان».

(٧) في كمال الدين: لم.

(٨) كمال الدين: ٦٧٤/ح ٢٩ عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن

(ومن ذلك ما كان)^(١) لي روايته عن السيّد الراوندي، يرفعه إلى مفضل عن^(٢) جعفر (بن محمد عليه السلام)^(٣)، قال: تدري^(٤) ما كان قميص يوسف؟ قلت: لا. قال: إنّ إبراهيم لما أوقدت له النار أتاه جبرئيل عليه السلام بثوب من الجنة فألبسه إياه فلم يضره [معه]^(٥) حرّ ولا برد، فلما حضر [ت] إبراهيم الوفاة^(٦) جعله في تيممة وعلّقها على إسحاق، وعلّق^(٧) إسحاق على يعقوب، فلما ولد يوسف علّقه عليه وكان^(٨) في عضده، حتّى كان منه ما كان، فلما أخرجه يوسف من التيممة بمصر وجد ريحه يعقوب فقال^(٩): ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْ لَا أَن تَفْتَنُونَنِي﴾^(١٠)، فهو ذلك القميص الذي أنزل من الجنة.

قلت: جعلت فداك، فإلى من صار ذلك القميص؟ قال: إلى أهله؛ وهو قائمنا، إذا خرج يجد المؤمنون ريحه إن شاء الله^(١١) شرقاً وغرباً.

❦ محمد بن إسماعيل، عن أبي إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن المفضل بن عمر، عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام، وعنه في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٥٠.

(١) في منتخب الأنوار المضيئة: ومما صحّ.

(٢) في النسخة: «بن»، والمثبت عن الخرائج ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٣) في النسخة: «إلى أحدهما عليه السلام». والمثبت عن الخرائج ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٤) في الخرائج: أتدري.

(٥) عن الخرائج ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٦) في الخرائج ومنتخب الأنوار المضيئة: الموت. وقد أضفنا تاءً إلى «حَضَرَ» من عندنا.

(٧) في الخرائج: وعلّقه.

(٨) في الخرائج: فكان.

(٩) ليست في منتخب الأنوار المضيئة، فأثبت محققه ما في الخرائج وهو «وهو قوله تعالى حاكياً عنه».

(١٠) يوسف: ٩٤.

(١١) قوله «إن شاء الله» ليس في الخرائج.

ثم قال: كلُّ نبيٍّ ورَّث علماً أو غيره فقد انتهى إلى آل محمد ﷺ^(١).

وعن أبي جعفر ﷺ بالطريق المذكور^(٢)، قال: إذا قام قائمنا وضع يده على رؤوس العباد فجمع الله^(٣) به عقولهم وأكمل به أحلامهم^(٤).

ومن ذلك بالطريق^(٥) المذكور يرفعه إلى أبي الربيع الشامي، قال: سمعت أبا

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٦٩٣/ح ٦ ما روى مفضل عن أبي عبدالله ﷺ. وعنه في منتخب الأنوار المضئية: ٣٥٠-٣٥١.

ورواه بأدنى تفاوت الصَّغَار في بصائر الدرجات: ٢٠٩-٢١٠/ح ٥٨ عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن المفضل، عن الصادق ﷺ. والكليني في الكافي ١: ٢٣٢/ح ٥ عن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين... إلى آخر السند المتقدم. والصدوق في كمال الدين: ١٤٢/ح ١٠ عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمد بن أرومة، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن المفضل، عن الصادق ﷺ. وفي علل الشرايع: ٥٣/ح ٢ عن مظفر بن جعفر، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن محمد بن أبي نصر، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل السراج، عن بشر، عن المفضل، عن الصادق ﷺ. والقاسمي في تفسيره ١: ٣٥٤-٣٥٥ عن أبيه، عن علي بن مهزيار، عن إسماعيل السراج، عن يونس بن يعقوب، عن المفضل، عن الصادق ﷺ. والعباسي في تفسيره ٢: ٢٠٥/ح ٧١ عن مفضل، عن الصادق ﷺ.

(٢) في منتخب الأنوار المضئية: وبالطريق المذكور يرفعه إلى أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر ﷺ قال.

(٣) لفظ الجلالة ليس في الخرائج.

(٤) الخرائج والجرائح ٢: ٨٤٠/ح ٥٧ عن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن مثنى الحنات، عن أبي خالد الكابلي، عن الباقر ﷺ. وعنه في منتخب الأنوار المضئية: ٣٥١-٣٥٢، ومختصر البصائر: ٣١٩-٣٢٠/ح ٣٣.

ورواه الكليني في الكافي ١: ٢٥/ح ٢١ عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن المثنى الحنات، عن قتيبة الأعشى، عن ابن أبي يعفور، عن مولى لبني شيبان، عن الباقر ﷺ. والصدوق في كمال الدين: ٦٧٥/ح ٣٠ عن جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد... إلى آخر سند الكليني.

(٥) في منتخب الأنوار المضئية: وعن أبي عبدالله ﷺ بالطريق المذكور.

عبدالله ﷺ يقول: إِنْ قَائِمْنَا إِذَا قَامَ مَدَّ اللَّهُ لَشِيعَتِنَا فِي أَسْبَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ حَتَّى يَكُونَ^(١) بينهم وبين القائم بريد، يكلّمهم^(٢) فيستمعون^(٣) وينظرون إليه وهو في مكانه^(٤).

وعنه ﷺ بالطريق المذكور رواه عنه أبان^(٥)، قال: قال أبو عبدالله ﷺ: العلم سبعة وعشرون حرفاً^(٦)؛ فجميع ما جاء به الرسل حرفان، فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين، فإذا قام القائم أخرج الخمسة والعشرين حرفاً فبثّها في الناس، وضمّ إليها الحرفين [حتى] ^(٧) يبيّنها سبعة وعشرين حرفاً^(٨).

وبالطريق المذكور عن عليّ ﷺ، أنه قال: لو قد قام قائمنا لأنزلت السماء قطرها،

(١) كذا أيضاً في الخرائج ومنتخب الأنوار. وفي بعض المصادر «حتى لا يكون». قال المجلسي في مرآة العقول ٢٦: ٢٠١ «قوله: حتى يكون بينهم وبين القائم بريد، أي أربعة فراسخ، وفي بعض النسخ «لا يكون» فالمراد بالبريد الرسول، أي يكلّمهم في المسافات البعيدة بلا رسول ولا بريد».

(٢) في النسخة: ويكلّمهم. والواو ليست في المصادر.

(٣) في الخرائج ومنتخب الأنوار المضئية: ويسمعون.

(٤) الخرائج والجرائح ٢: ٨٤٠/ح ٥٨ عن أيوب بن نوح، عن العباس بن عامر، عن ربيع بن محمد، عن أبي الربيع الشامي، عن الصادق ﷺ. وعنه في منتخب الأنوار المضئية: ٣٥٢، ومختصر البصائر: ٣٢٠/ح ٣٥.

ورواه في الكافي ٨: ٢٤٠ - ٢٤١/ح ٣٢٩ عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس بن عامر، عن الربيع بن محمد، عن أبي الربيع الشامي، عن الصادق ﷺ.

والحديث في الصراط المستقيم ٢: ٢٦٢ عن الصادق ﷺ: يمدّ الله لشيعتنا في أسباعهم وأبصارهم حتى لا يكون بينهم وبين قائمهم حجاب، يريد يكلّمهم فيسمعونه وينظرون إليه في مكانه.

(٥) في منتخب الأنوار المضئية: «يرفعه إلى أبان» بدل «رواه عنه أبان».

(٦) في منتخب الأنوار المضئية: «جزء»، وبكل منهما وردت نسخ من الخرائج. وكذا في الموارد الآتية.

(٧) عن الخرائج ومنتخب الأنوار المضئية.

(٨) الخرائج والجرائح ٢: ٨٤١/ح ٥٩ عن موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن حمزة، عن أبان، عن الصادق ﷺ. وعنه في منتخب الأنوار المضئية: ٣٥٣، ومختصر البصائر:

ولأخرجت الأرض نباتها، وذهبت الشحناء عن قلوب العباد، واصطلحت [السباع] ^(١) والبهائم حتى تمشي المرأة بين الشام والعراق لا تضع قدماً إلا على النبات، وعلى رأسها مكتلها ^(٢) لا يهيجها سبع ^(٣) ولا تخافه ^(٤).

[٦١] ومن ذلك ما جاز لي روايته عن الشيخ أحمد بن محمد الإيادي، يرفعه إلى علي ^(٥) بن عقبة، [عن أبيه] ^(٦)، عن أبي عبدالله عليه السلام؛ أنه سئل عن الرجعة أحق هي؟ قال: نعم. ف قيل له: مَنْ أَوَّل من يخرج؟ قال: الحسين عليه السلام؛ يخرج علي رأس ^(٧) القائم. قلت: ومعه الناس كلهم؟ قال: لا بل كما ذكر الله في كتابه: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾ ^(٨) [قوماً بعد قوم] ^(٩). ^(١٠)

(١) عن الخصال وتحف العقول ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٢) في الخصال: زينتها. وفي تحف العقول: زئبيلها. ورواية نسختنا ومنتخب الأنوار المضيئة هي الأجود.

(٣) في النسخة: منع. والمثبت عن الخصال وتحف العقول ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٤) لم أعتز عليه في الخرائج والجرائح. وهو في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٥٦ «وعن علي» دون قوله «بالطريق المذكور».

وهو في الخصال: ٦٢٦/ضمن الحديث ١٠ وهو حديث طويل فيه أربعائة باب علمها أمير المؤمنين عليه السلام لأصحابه في مجلس واحد، رواه عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن الصادق، قال: حدثني أبي، عن جدي، عن آبائه أن أمير المؤمنين عليه السلام ... وهو في تحف العقول: ٧٦/آدابه عليه السلام لأصحابه.

(٥) في مختصر البصائر: أحمد.

(٦) عن منتخب الأنوار المضيئة ومختصر البصائر.

(٧) في مختصر البصائر: أثر.

(٨) النبأ: ١٨.

(٩) عن منتخب الأنوار المضيئة ومختصر البصائر.

(١٠) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٥٣-٣٥٤. وفي مختصر بصائر الدرجات: ١٦٥/ح ٣٩ ومما رواه لي ورويته

[٦٢] وعنه عليه السلام: يقبل الحسين عليه السلام في أصحابه الذين قتلوا معه ومعه سبعون نبيًّا كما بعثوا مع موسى عليه السلام، فيدفع إليه القائم الخاتم، فيكون الحسين عليه السلام هو الذي يغسله ويكفنه ويحنطه^(١) ويبلغه^(٢) حفرته^(٣).

[٦٣] ومن ذلك بالطريق المذكور يرفعه إلى جابر الجعفي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: والله ليملكنَّ منَّا أهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة وتزداد^(٤) تسعاً. قلت: متى يكون ذلك؟ قال: بعد القائم.

قلت: وكم يكون قيام^(٥) القائم في عالمه؟ قال: تسع عشرة سنة، ثم يخرج المنتصر^(٦) إلى الدنيا وهو الحسين عليه السلام، فيطلب بدمه ودم أصحابه، فيقتل ويسبي حتى يخرج السفاح وهو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام^(٧).

عن السيّد الجليل الموفّق السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني أسعده الله بتقواه وأصلح أمر دنياه وأخراه. رواه بطريقه عن أحمد بن محمد الإيادي، يرفعه إلى أحمد بن عقبة، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام.

(١) في منتخب الأنوار المضيئة ومختصر البصائر: «هو الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه».
(٢) في منتخب الأنوار المضيئة: «وإبلاغه». وكذلك في بعض نسخ مختصر البصائر، وفي بعضها: «ويؤاري به».

(٣) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٥٤، ومختصر بصائر الدرجات: ١٦٥-١٦٦/ح ٤٠.

(٤) في منتخب الأنوار المضيئة ومختصر البصائر: ويزداد.

(٥) في منتخب الأنوار المضيئة ومختصر البصائر: «يقوم» بدل «يكون قيام».

(٦) في النسخة: المنتظر. وهي تصحيف، والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة ومختصر البصائر.

(٧) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٥٤-٣٥٥، ومختصر البصائر: ١٦٦.

ورواه الطوسي في الغيبة: ٤٧٨-٤٧٩/ح ٥٠٥ عن الفضل بن شاذان، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو ابن أبي المقدام، عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام.

ورواه دون الذيل «ثم يخرج المنتصر...» النعماني في الغيبة: ٣٣١-٣٣٢/ح ٣ عن ابن عقدة، عن محمد

ومن ذلك بالطريق المذكور يرفعه إلى أسد بن إسماعيل ، عن ^(١) أبي عبدالله عليه السلام [أنه قال] ^(٢) - حين سُئل عن اليوم الذي ذكر الله مقداره في القرآن فقال ^(٣) : ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ ^(٤) - : هي كَرَّة رسول الله ﷺ ، يكون ^(٥) ملكه في كَرَّتِه خمسين ألف سنة ^(٦) ، ويملك أمير المؤمنين في كَرَّتِه أربعاً وأربعين [ألف] ^(٧) سنة ^(٨) .
لا يقال : لانسَلَم كَرَّة النبي ولا كَرَّة أمير المؤمنين ولا كَرَّة الحسين عليه السلام ونَمَعَ ^(٩) بقاء حكمهم بعد موتهم تلك الأعوام .

لأننا نقول : الجواب على سبيل الإجمال وعلى سبيل التفصيل في هذا الباب ، أما أولاً : فتقريره أن نقول : ما المانع أن يكون المراد بذلك أيامَ يومِ القيامة ؛ فإنَّ مقام

ابن الفضل بن إبراهيم وسعدان بن إسحاق بن سعيد وأحمد بن الحسين بن عبد الملك الزيات ، ومحمد ابن أحمد بن الحسن القطواني ، عن الحسن بن محبوب ، عن عمرو بن ثابت ، عن جابر الجعفي ، عن الباقر عليه السلام .

وهو بتفصيل وزيادة في تفسير العياشي ٢ : ٣٥٢ / ح ٢٤ عن جابر عن الباقر عليه السلام ، والاختصاص : ٢٥٧ - ٢٥٨ عن عمرو بن ثابت عن جابر عن الباقر عليه السلام .

(١) في نسختنا «يرفعه إلى» بدل «عن» ، والمثبت عن منتخب الأنوار المضئية ومختصر البصائر ، وهو الصواب ، فإنَّ أسد بن إسماعيل من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

(٢) عن منتخب الأنوار المضئية ومختصر البصائر .

(٣) ليست في منتخب الأنوار المضئية ومختصر البصائر .

(٤) المعارج : ٤ .

(٥) في مختصر البصائر : فيكون .

(٦) في منتخب الأنوار المضئية أدخل كَلامَ للمؤلف بين قوله «سنة» وقوله «ويملك» . والصواب أن يكون كَلامَ المؤلف بعد تمام الحديث .

(٧) عن منتخب الأنوار المضئية ومختصر البصائر .

(٨) منتخب الأنوار المضئية : ٣٥٥ - ٣٥٦ ، ومختصر البصائر : ١٦٦ - ١٦٧ / ح ٤٣ .

(٩) في النسخة : ويمنع . والمثبت من عندنا .

الناس في عرصاتها [يكون] ^(١) أياماً يطول امتدادها، أليس قد ذكر الله تعالى في كتابه [أن] ^(٢) بعضها يكون مقداره خمسين ألف سنة ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ مما تعدُّون، وبعضها مقداره ألف سنة: ﴿ إِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ ^(٣)، وهذه ^(٤) الحكاية من قبل الله تعالى في ذلك الزمان بلا خلاف من أهل الإيمان.

وأما ثانياً: فن وجهين: الأول يختص بالنبي ﷺ، وتقريره أن نقول: ما ورد في منع كرامة النبي ﷺ ليس بصواب ^(٥)، أليس في الكتاب ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ ^(٦)، وهذا وعدٌ من الملك الديان أن يظهر رسوله على جميع الأديان، آلى وشهد بذلك بنفسه ^(٧) على نفسه، ولا بد من حصول ما شهد به القرآن، ومن المعلوم البديهي أن هذا لم يحصل في حياته، فوجب عوده بعد مماته ليحصل [له] ^(٨) ما شهد به على نفسه في الكتاب العزيز، أليس هذا نصاً في الباب ^(٩)؟

الثاني: يعلم الجميع، تقريره أن نقول: أليس قد ثبت أن النبي صلى الله عليه وآله المعصومين كل واحد منهم أفضل من الأنبياء المتقدمين، وأنتم تسلمون أن

(١) من عندنا.

(٢) من عندنا.

(٣) الحج: ٤٧.

(٤) في النسخة: «وهُم» والتصويب من عندنا.

(٥) في النسخة: «بثواب». والتصويب من عندنا.

(٦) الفتح: ٢٨.

(٧) في النسخة: «نفسه»، والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٨) عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٩) انظر هذا الوجه الأول في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٥٥-٣٥٦.

عيسى ﷺ ما مات وأنه رفع إلى السماء، وقد شهد بذلك الكتاب العزيز: ﴿يَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ خُذْ زِينَتَكَ وَارْفَعْكَ إِلَيْنَا﴾^(١)، وتسلمون أنه ينزل من السماء إلى الدنيا ويحكم فيها ويقتل الدجال، وهذه فضيلة عظيمة ومنقبة جسيمة؟! فلو لم يكن للنبي وآله المعصومين ﷺ مثل هذه الفضيلة لم يكونوا أفضل منهم، لكن [هم]^(٢) أفضل منهم في هذا الحكم، هذا محال.

والنبي وآله المعصومون أحياء عند ربهم يرزقون ﴿وَلَا تَحْزَنُ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾^(٣) وقد ثبتت كرتهم إلى الدنيا وليسوا بميتين أبد الآبدين، وإذا ثبت نزولهم إلى الدنيا حاكمين وأنهم غير ميتين، وأن أيام القيامة تحصل في مدة متطاولة من السنين، انطوى تحت ذلك كل ما ذكر من أيام حكمهم للعالمين، فصح ذلك بالنسبة إليهم صلى الله عليهم، وهو المطلوب.

ومن ذلك بالطريق المذكور^(٤)، يرفعه إلى إسحاق بن عمار، قال: سألته - يعني زين العابدين ﷺ^(٥) - عن إظهار [الله تعالى]^(٦) إبليس وقتاً معلوماً ذكر [ه]^(٧) الله

[٦٥]

(١) آل عمران: ٥٥.

(٢) من عندنا. والمقصود من «هم» سائر الأنبياء المتقدمين.

(٣) البقرة: ١٦٢.

(٤) في البحار: وروى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الأنوار المضيئة بإسناده إلى أحمد بن محمد الإيادي، يرفعه...

(٥) قوله «يعني زين العابدين ﷺ» ليس في منتخب الأنوار المضيئة ولا في أصله على ما نقله في البحار عنه، وهو موجود في مخطوطة الأنوار المضيئة ومنتخبه. وإسحاق بن عمار يروي عن الباقر والصادق ﷺ، ويروي عن الباقر عن الصادق ﷺ. وانظر تحريجات الحديث فيها «وهب بن جميع مولى إسحاق بن عمار عن الصادق ﷺ».

(٦) عن منتخب الأنوار المضيئة والبحار.

(٧) عن منتخب الأنوار المضيئة والبحار.

عَزَّوَجَلَّ^(١) في كتابه: ﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ * إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾^(٢)، قال: الوقت المعلوم يوم قيام القائم عليه السلام، فإذا بعثه الله كان في مسجد الكوفة، وجاء إبليس حتى يجثو على ركبتيه ويقول^(٣): يا ويلاه من هذا اليوم، فيأخذ بناصيته فيضرب عنقه، فذلك يوم الوقت المعلوم [منتهى أجله]^(٤).^(٥)

فإن قلت: لا نسلم أن المهدي عليه السلام يقتل إبليس، وكيف يكون ذلك والقتل إنما يقع على من تدركه الحواس وتحيط به أبصار الناس، والجنّ والشياطين ليسوا من المرئيين ولا تقع عليهم الحواس ولا أبصار الناظرين، وقد شهد بذلك الكتاب المبين: ﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْهُمْ﴾^(٦)، وقد ثبت أنهم أجسام شفاقة قادرون على التشكّل بشكل^(٧) لا تراه أعين الناظرين، فلا يصحّ أن يكون من المقتولين وقد قلتّم أنه منهم، هذا خلف.

(١) قوله «الله عزّ وجلّ» ليس في منتخب الأنوار المضيئة ولا البحار.

(٢) الحجر: ٣٧-٣٨، ص: ٨٠-٨١.

(٣) في منتخب الأنوار المضيئة والبحار: فيقول.

(٤) عن منتخب الأنوار المضيئة والبحار.

(٥) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٥٧، بحار الأنوار ٥٢: ٣٧٦-٣٧٧/ح ١٧٨ عن كتاب الأنوار المضيئة.

رواه بتفاوت يسير العياشي في تفسيره ٢: ٢٦٢/ح ١٤ عن وهب بن جميع مولى إسحاق بن عمار، قال: سألت أبا عبدالله... ورواه الطبري الإمامي في دلائل الإمامة: ٤٥٣/ح ٣٤ عن أبي الحسن علي، عن أبي جعفر، عن المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن وهب بن جميع مولى إسحاق بن عمار، قال: سألت أبا عبدالله... وهو في تأويل الآيات: ٤٩٨ بحذف الإسناد مرفوعاً إلى وهب بن جميع عن أبي عبدالله عليه السلام. وأظن أن «علي بن الحسن بن فضال» تصحفت وأوهمت أن الرواية عن «علي بن الحسين».

(٦) الأعراف: ٢٧.

(٧) شطب عليها في النسخة وكتب فوقها «بكل ما»، والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة و ما سيأتي بعد قليل من حكاية هذا النصّ.

قلت: مَنَعَكُمْ ما نسبْتُ إلى الإمام القائم عليه السلام ممنوعٌ، وسنَدُ المنع أن الله تعالى هو المميت لكافة المخلوقين، أليس في الكتاب: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾^(١) وهو نصٌّ في الباب، ومن المعلوم أنه جلّ وعزّ لا يباشر قبض أرواح الأموات لأنّه منزّه عن الجوارح والأدوات، وقد ثبت أن المتولّي لذلك ملائكة الموت بأمره، والإمام القائم عليه السلام أشرفُ عند الله من الملائكة، وهو من قبل الله تعالى فيما هو أعظم من ذلك؛ وهو كونه حجّةً على العالمين ولطفاً لجميع المخلوقين، وبه يحصل تطهير الأرض من الشرك والفساد، ورفع الظلم عن كافة العباد، ويملاها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، وقد قال الله تعالى: ﴿وَيَكُونُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ﴾^(٢) في ذلك الزمان، وهذا أمر لا بدّ من حصوله، وكيف يكون ذلك كذلك وإبليس باقٍ؟! ولا^(٣) يكون هذا المحتوم حتّى يقتل ذلك^(٤) الخبيث فيقطع سلطانه عن إغواء المكلفين، وباليات علمي ما المانع أن يكون هلاك إبليس على يديه عليه السلام؟ هل يكون إنكارُ هذا الحال إلّا الضلال؟!

ولا أثر لقولكم: «أجسام شقافة قادرون على التشكّل بشكل لا تراه عيون الناظرين»، أليس قد ثبت أن الله على كلّ شيء قدير لا يُمنعُ منه، فجاز أن يمنع إبليس ويسلب قدرته في الزوال عن^(٥) الجسميّة، ويمنعه أن يتشكّل بشكل لا يراه [أحد]^(٦) من البريّة، ويقرّه على البقاء على التجسّم، هذا لا يمتنع على الله سبحانه

(١) الزمر: ٤٢.

(٢) الأنفال: ٣٩.

(٣) كذا في النسخة، والأصوب «فلا» أو «لا» بحذف الواو.

(٤) غير مقروءة تماماً في النسخة، وكأنتها «الملك»، وما أثبتناه هو الأقرب للصواب.

(٥) في النسخة: «غير» والمثبت من عندنا.

(٦) من عندنا.

ولا يعظم. وقد ورد مثل ذلك من طريق العامة والخاصة.

أما أولاً: فقد ذكر صاحب^(١) الكشف في كتابه عند تفسيره لسورة النجم ما صورته: إِنَّ الْعُزَّى كَانَتْ لَغُطْفَانٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ^(٢) - وأصلها تأنيث الأعز -، وبعث إليها رسول الله ﷺ خالد بن الوليد فقطعها، فخرجت منها شيطانة ناشرة شعرها. واضعة يدها على رأسها، داعية ويلها، فجعل يضربها بالسيف حتى قتلها وهو يقول:

يَا عُزَّى كُفْرَانِكَ لَا سُبْحَانَكَ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ

ورجع فأخبر النبي ﷺ فقال: تلك العُزَّى ولن تعبد أبداً^(٣).

فإذا جاز لهذا الشخص من آحاد هذه الأمة، فلم لا يجوز لسيدها وابن سيدها وإمامها وابن إمامها؟! لا وجه يمنع ذلك.

وأما ثانياً: فمما صح لي روايته عن السعيد بن^(٤) هبة الله الراوندي، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ لأُمّ سلمة يوماً^(٥): إذا جاء أخيه فريه أن يملأ هذه الشكوة من الماء ويلحقني بها بين الجبلين ومعه سيفه.

[فلما جاء علي عليه السلام قالت له: قال أخوك: املأ هذه الشكوة من الماء والحقني بها

بين الجبلين]^(٦).

(١) في النسخة: «ذكر ذلك صاحب»، وحذفها أفضل.

(٢) في الكشف: شجرة.

(٣) الكشف ٤: ٤٢٢-٤٢٣. وانظره في تفسير الفخر الرازي ٢٨: ٢٩٦.

(٤) في منتخب الأنوار المضيئة: السيد هبة الله. وكأن الصواب «سعيد بن هبة الله».

(٥) ليست في الخرائج.

(٦) عن الخرائج.

قالت: فلأها وانطلق، حتى إذا هو^(١) دخل بين الجبلين استقبله طريقان فلم يدر في أيهما يأخذ، فرأى راعياً على الجبل فقال: يا راعي، هل مر بك رسول الله ﷺ؟ فقال الراعي: ما لله من رسول، فأخذ عليٌّ^(٢) جندلةً فصرخ الراعي، فإذا بالجبل^(٣) قد امتلأ بالخيول والرجل^(٤)، فما زالوا يرمونه بالجندل، واكتنفه طائران أبيضان، فما زال^(٥) يضي ويرمونه حتى لحق رسول الله ﷺ، فقال: يا علي، مالي أراك^(٦) منهراً؟ فقال: يا رسول الله، كان كذا وكذا.

فقال رسول الله: [و]^(٧) هل تدري من^(٨) الراعي؟ ومن^(٩) الطائران؟ قال: لا. قال: أما الراعي فإبليس، وأما الطائران فجبرئيل وميكائيل. ثم قال رسول الله ﷺ: يا علي، خذ سيفي هذا وامض بين هذين^(١٠) الجبلين فلا تلق أحداً إلا قتلته ولا تهبه^(١١). فأخذ سيف رسول الله ﷺ ودخل بين الجبلين، فرأى رجلاً عيناه

(١) ليست في الخرائج.

(٢) في الخرائج ومنتخب الأنوار المضيئة: الجبل.

(٣) في منتخب الأنوار المضيئة: والرجال.

(٤) في منتخب الأنوار المضيئة: فما برح. وكانت في نسختنا قد كتبت «برح» ثم شطب عليها وكتب فوقها:

«زال».

(٥) في الخرائج: «لقي رسول»، وفي منتخب الأنوار المضيئة: «لحق برسول».

(٦) في الخرائج: «مالك» بدل «مالي أراك».

(٧) عن الخرائج ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٨) في النسخة: «ما». والمثبت عن الخرائج ومنتخب الأنوار المضيئة.

(٩) في الخرائج: وما.

(١٠) ليست في منتخب الأنوار المضيئة. ووضعت في نسختنا من بعد فوق السطر.

(١١) في الخرائج: «تهابنه»، وفي منتخب الأنوار المضيئة: «تهيب».

كالبرق الخاطف، وأسنانه كالمنجل (يمشي في شعره)^(١). فشدّ عليه فضربه ضربة فلم تبلغ شيئاً، ثمّ ضربه أخرى فقطعه باثنين^(٢). ثمّ أتى رسول الله فقال: قتلتُهُ. فقال النبي ﷺ: الله أكبر - ثلاثاً - هذا يغوث، ولا يدخل في صنم يُعبد من دون الله حتّى تقوم الساعة^(٣).

ومن المعلوم الذي اتفقت عليه العصابة العالية، والفرقة الناجية، ووصل إلينا عن الرجال الثقات الأخيار، رواة الأحاديث والأخبار: أنّ النبي ﷺ بعث عليّاً إلى وادي الجنّ حين^(٤) خرجوا ليقوعوا بالمسلمين عند مرورهم بهم، فنزل جبرئيل ﷺ [على النبي ﷺ]^(٥) وأخبره بذلك، وأمره أن يرسل أمير المؤمنين ﷺ لقتالهم [ودفعهم]^(٦)، فأرسله ومعه جماعة من المسلمين فأوقفهم^(٧) على شفير الوادي، ونزل إليهم، ورآهم المسلمون وقد أحدقوا به - وهم على أشكال الزط - فجعل يضرب فيهم بسيفه يميناً وشمالاً حتّى قتل أكثرهم وانهمز^(٨) الباكون، فأتوا النبي ﷺ فأسلموا على يده^(٩).

(١) ليست في منتخب الأنوار المضيئة.

(٢) في الخرائج: «اثنين». وفي منتخب الأنوار المضيئة: «باثنين».

(٣) الخرائج والجرائح ١: ١٧٩ - ١٨٠/ح ١٢ ما روي عن مقرن، قال: دخلنا جماعة على أبي عبد الله ﷺ فقال ... وعنه في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٥٩ - ٣٦٠.

(٤) في النسخة: «حتّى». والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٥) عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٦) عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٧) في النسخة: «فأوقفهم الله» بدل «فأوقفهم». والمثبت عن منتخب الأنوار المضيئة.

(٨) في النسخة: واهزم.

(٩) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٦٠ - ٣٦١. وانظر الرواية بشكل مفصل في الإرشاد ١: ٣٣٩ - ٣٤١ عن

فإذا كان قتل الجنّ والشیاطین جائزاً على يد المؤمنین بإجماع المسلمین، فلیس لِنُكْرِ أَنْ یمنع حصوله ووقوعه من خاتم الوصّیین، لاسیّما إذا ترتّب علیه صدق القرآن المجید - بقوله: ﴿وَيَكُونُ الَّذِينَ كُفُّوا لَهُ﴾^(١) - وأن لا یشارك بالله شیئاً فی آخر الزمان.

والذی أجزم به - ولا شكّ فی صحّته - أنّ العاقل اللیب والمفتّظنّ الأذیب إذا طالع کتابی هذا من أوّله إلى آخره، وترك التعصّب للمذهب، ورغب عن الریاء وحبّ الدنیا، وعقل^(٢) إلى أين یذهب، وما خلق لأجله، عرف الحقّ لأهله.

(ومما تنقله من كتاب فضل بن شاذان المقدّم ذكره ما رواه الحسن بن محبوب يرفعه)^(٣) إلى [أبي] ^(٤) جعفر عليه السلام، قال: إذا خسف بجيش السفیانی - إلى أن قال: - والقائم يومئذ بمكة (مسندٌ ظهره إلى)^(٥) الكعبة مستجيراً بها، یقول: [أنا ولیّ الله] ^(٦)، أنا أولى الناس ^(٧) بالله وبمحمد عليه السلام، فمن حاجّني في آدم فأنا أولى الناس بآدم، ومن حاجّني في نوح فأنا أولى الناس بنوح، ومن حاجّني [في] ^(٨) إبراهيم

[٦٦]

❦ محمد بن أبي السري التميمي، عن أحمد بن الفرج، عن الحسن بن موسى النهدي، عن أبيه، عن وبرة بن الحارث، عن ابن عباس، وإعلام الوری ١: ٣٥٢-٣٥٤، والخرائج والجرائح ١: ٢٠٣-٢٠٥/ح ٤٧، ومناقب ابن شهر آشوب ٢: ٨٧-٨٨.

(١) الأنفال: ٣٩. وانظر إلى هنا تعليقات المؤلف أيضاً في منتخب الأنوار المضئة ٣٥٧-٣٦١.

(٢) غير واضحة في النسخة، وما أثبتناه أقرب للصحة.

(٣) في البحار: وبالإسناد عن الفضل، عن ابن محبوب، رفعه.

(٤) عن البحار.

(٥) في البحار: عند.

(٦) عن البحار.

(٧) ليست في البحار.

(٨) عن البحار.

فأنا أولى الناس بإبراهيم، [ومن حاجني في محمد فأنا أولى الناس بمحمد] ^(١)، ومن حاجني في النبيين فأنا أولى الناس بالنبيين، إن ^(٢) الله تعالى يقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ أَضْطَفَنِي آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ * ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ^(٣)، فأنا بقتة آدم، وخيرة نوح، ومصطفى من ^(٤) إبراهيم، وصفوة من ^(٥) محمد، ألا ومن حاجني في كتاب الله فأنا أولى الناس بكتاب الله، ألا ومن حاجني في سنة ^(٦) رسول الله ﷺ فأنا أولى الناس بسنة ^(٧) رسول الله وسيرته، وأنشد الله من سمع كلامي لما بلغه ^(٨) الشاهد منكم ^(٩) الغائب.

فيجمع الله له أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر [رجلاً] ^(١٠)، فيجمعهم الله على غير ميعاد، قرع كقرع الخريف، ثم تلا هذه الآية: ﴿أَيُّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا﴾ ^(١١) فيبايعونه ^(١٢) بين الركن والمقام، ومعه عهد من رسول الله ﷺ وقد توارثه

(١) عن البحار.

(٢) في النسخة: «قول» بدل «إن» والمثبت عن البحار.

(٣) آل عمران: ٣٣ - ٣٤.

(٤) ليست في البحار.

(٥) ليست في البحار.

(٦) في النسخة: سنن. والمثبت عن البحار وما سيأتي من تمة الكلام.

(٧) في النسخة: «في سنة» بدل «بسنة». والمثبت عن البحار.

(٨) في البحار: يبلغ.

(٩) ليست في البحار.

(١٠) عن البحار.

(١١) البقرة: ١٤٨.

(١٢) في النسخة: فيتابعونه. والمثبت عن البحار.

عن^(١) الآباء ، فإن أشكل عليهم من ذلك شيء فإنّ الصوت في^(٢) السماء لا يشكل عليهم إذا نودي باسمه واسم أبيه^(٣).

(ومن ذلك في خبر طويل يرفعه إلى عليّ بن الحسين عليه السلام - إلى أن قال)^(٤): -
[فيجلس تحت شجرة سمرة ، فيجيئه جبرئيل في صورة رجل من كلب ، فيقول: يا عبدالله [ما يجلسك هاهنا؟ فيقول: يا عبدالله إنّي]^(٥) أنتظر أن يأتي العشاء فأخرج في برده^(٦) إلى مكة ، وأكره أن أخرج في هذا الحرّ ، (فيقول له: وما من هاهنا إلى

(١) في البحار: «قد تواترت عليه» بدل «وقد توارثه عن».

(٢) في البحار: من.

(٣) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٠٥-٣٠٦/ح ٧٨.

وانظر الاختصاص: ٢٥٦-٢٥٧ في حديث طويل عن عمرو بن أبي المقدام ، عن جابر الجعفي ، عن الباقر عليه السلام . والغيبة للنعماني: ٢٨١-٢٨٢/ضمن الحديث ٦٧ عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن محمد بن الفضل وسعدان بن إسحاق بن سعيد وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن أحمد بن الحسن جميعاً ، عن الحسن بن محبوب . وأخبرنا محمد بن يعقوب الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه . قال: وحدثني محمد بن عمران ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، قال: وحدثني علي بن محمد وغيره ، عن سهل بن زياد ، جميعاً عن الحسن بن محبوب . قال: وحدثنا عبد الواحد بن عبدالله الموصلي ، عن أبي علي أحمد بن محمد ابن أبي ناشر ، عن أحمد بن هلال ، عن الحسن بن محبوب ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن جابر الجعفي ، عن الباقر عليه السلام .

وانظر أيضاً الغيبة للنعماني: ١٨٢/ح ٣٠ عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن محمد بن علي التيمي ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، وحدثني غير واحد ، عن منصور بن يونس بن بزرج ، عن إسماعيل بن جابر ، عن الباقر عليه السلام ، وتفسير العياشي ٦١-٦٢/ح ٤٩ عن عبد الأعلى الجبلي [أو الحلبي] ، عن الباقر عليه السلام في حديث طويل ، وتفسير القمي ٢: ٢٠٥ عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن أبي خلد الكاظمي ، عن الباقر عليه السلام .

(٤) في البحار: وبالإسناد المذكور يرفعه إلى علي بن الحسين عليه السلام في ذكر القائم عليه السلام في خبر طويل قال .

(٥) عن البحار .

(٦) في البحار: في دبره .

مكة [من] ^(١) الحرّ حتّى تصيبك مشقّته ^(٢)؟! قال: فيضحك، فإذا ضحك عرفه [أنّه جبرئيل عليه السلام]. قال: فيا أخذه ^(٣) بيده ويصافحه ويسلم عليه، فيقول ^(٤) له: قم، ويجيئه بفرس يقال له البراق، فيركبه ثمّ يذهب ^(٥) إلى جبل رضوى، فيأتي محمّد وعليّ فيكتبان له عهداً منشوراً يقرؤه على الناس. قال ^(٦): ثمّ يخرج إلى مكة والناس مجتمعون ^(٧).

قال: فيقوم رجل منه فينادي: أيّها الناس، هذا طلبتكم، قد جاءكم ^(٨) يدعوكم إلى ما دعاكم إليه نبيّ الله وعليّ.

قال: فيقومون إليه ليقتلوه. قال: فيقوم هو بنفسه فيدعوهم ^(٩) فيقول: أيّها الناس، أنا فلان ابن فلان، أنا ابن نبيّ الله، أدعوكم إلى ما دعاكم إليه نبيّ الله. فيقومون إليه ليقتلوه، فيقوم ثلاثمائة أو نيف ^(١٠) على ثلاثمائة رجل ^(١١) فيمنعونه،

(١) من عندنا.

(٢) ليست في البحار.

(٣) عن البحار.

(٤) في البحار: فيأخذ.

(٥) في البحار: ويقول.

(٦) في البحار: يأتي.

(٧) ليست في البحار.

(٨) في البحار: «يجتمعون بها» بدل «يجتمعون».

(٩) في البحار: «جاء» بدل «جاءكم».

(١٠) في البحار: رسول.

(١١) ليست في البحار.

(١٢) في البحار: «وينيف» بدل «أو نيف».

(١٣) في البحار: «الثلاثمائة» بدل «ثلاثمائة رجل».

منهم^(١) خمسون من أهل الكوفة وسائرهم من أفنان^(٢) الناس لا يعرف بعضهم بعضاً، اجتمعوا على غير ميعاد^(٣).

ومن ذلك^(٤) يرفعه إلى أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إن القائم ينتظر من ثنية^(٥) ذي طوى في عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر [رجلاً]^(٦) حتى يسند ظهره إلى الحجر ويهز الراية المغلبة.

قال علي بن [أبي]^(٧) حمزة (أحد رواة الخبر، قال)^(٨): فذكرت^(٩) [ذلك]^(١٠) لأبي إبراهيم عليه السلام، قال: وكتاب منشور^(١١).

ومن ذلك يرفعه إلى أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن أول من يبائع القائم عليه السلام جبرئيل في صورة طير أبيض، فيبائعه ثم يضع رجلاً^(١٢) على

[٦٨]

[٦٩]

(١) في البحار: منه.

(٢) في البحار: أفناء.

(٣) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٠٦/ح ٧٩.

(٤) في البحار: «وبالإسناد» بدل «ومن ذلك».

(٥) في البحار: يومه. وفي الغيبة للنعماني: يهبط من ثنية.

(٦) عن البحار.

(٧) عن البحار.

(٨) ليست في البحار.

(٩) في البحار: ذكرت.

(١٠) عن البحار.

(١١) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٠٦-٣٠٧/ح ٨٠.

ورواه النعماني في الغيبة: ٣١٥/ح ٩ عن علي بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن حسان الرازي.

عن محمد بن علي الكوفي، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن الباقر عليه السلام.

(١٢) في النسخة: «رجله»، والمثبت عن تفسير الميثاقي وكمال الدين.

بيت المقدس، ورجلاً على البيت الحرام، ثم ينادي بصوت رفيع يسمعه الخلائق:

﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾^(١).^(٢)

ومن ذلك^(٣) يرفعه إلى أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام - في حديث طويل إلى أن قال: - فيقول^(٤) لأصحابه: يا قوم، إن أهل مكة لا يريدونني، ولكني مُرْسِلٌ إليهم لأحتج عليهم بما ينبغي لمثلي أن يحتج عليهم، فيدعو رجلاً منهم^(٥) فيقول له: امض إلى أهل مكة فقل: [١]: يا أهل مكة، أنا رسول فلان إليكم وهو يقول لكم: إِنَّا أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَمَعْدَنَ الرِّسَالَةِ وَالْخِلَافَةِ، وَنَحْنُ ذُرِّيَّةُ مُحَمَّدٍ وَسُلَالَةُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّا قَدْ ظَلَمْنَا وَاضْطَهَدْنَا وَقَهَرْنَا وَابْتَرَأْنَا حَقًّا مِنْذُ قَبْضِ نَبِيِّنَا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا، فَنَحْنُ نَسْتَنْصِرُكُمْ فَانصُرُونَا.

فإذا تكلم هذا الفتى هذا^(٦) الكلام أتوا إليه فذبحوه بين الركن والمقام، وهي

(١) النحل: ١.

(٢) رواه العياشي في تفسيره ٢: ٢٧٥/ح ٣ عن أبان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام. والصدوق في كمال الدين: ٦٧١/ح ١٨ عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام. والطبري الإمامي في دلائل الإمامة: ٤٧٢/ح ٦٨ عن أبي الفضل محمد بن عبدالله، عن محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن علي بن يونس الخزاز، عن إسماعيل بن عمر بن أبان، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام. وانظر تفسير العياشي ٢: ٦١/ضمن الحديث ٤٩ عن عبد الأعلى الجبلي [أو الحلبي]، عن الباقر عليه السلام.

(٣) في البحار: «وبالإسناد» بدل «ومن ذلك».

(٤) في البحار: «يقول القائم» بدل «فيقول».

(٥) في البحار: «من أصحابه» بدل «منهم».

(٦) عن البحار.

(٧) في البحار: هذا.

النفس الزكيّة، فإذا بلغ ذلك الإمام قال لأصحابه: ألم أخبركم^(١) أن أهل مكّة لا يريدوننا، فلا يدعونه حتّى يخرج، فهبط^(٢) من عقبة طوى في ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدّة أهل بدر حتّى يأتي المسجد الحرام، فيصلّي [فيه]^(٣) عند مقام إبراهيم أربع ركعات، ويسند ظهره إلى الحجر الأسود، ثمّ يحمد الله ويشني عليه [ويذكر النبي ﷺ ويصلّي عليه]^(٤) ويتكلّم بكلام لم يتكلّم به أحد من الناس، فيكون أوّل من يضرب على يده^(٥) ويبايعه جبرئيل وميكائيل، ويقوم^(٦) معهما رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام فيدفعان إليه كتاباً جديداً، على العرب شديداً^(٧)، بخاتم رطب، فيقولون له: اعمل بما فيه، ويتابعه^(٨) الثلاثمائة وناس^(٩) قليل من أهل مكّة.

ثمّ لا^(١٠) يخرج من مكّة حتّى يكون في مثل الحلقة - قلت: وما الحلقة؟ قال: عشرة آلاف [رجل]^(١١) - جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره^(١٢)، ثمّ يهزّ الراية

(١) في البحار: «ألا أخبرتكم» بدل «ألم أخبركم».

(٢) في النسخة: فهبط.

(٣) عن البحار.

(٤) عن البحار.

(٥) في النسخة: يديه. والمثبت عن البحار.

(٦) في النسخة: ويقول.

(٧) في البحار: هو على العرب شديد.

(٨) في البحار: ويبايعه.

(٩) كلمة «ناس» ليست في البحار.

(١٠) كلمة «لا» ليست في البحار.

(١١) عن البحار.

(١٢) في البحار: شماله.

الجليلة^(١) وينشرها، وهي راية رسول الله ﷺ السحابة، ودرع رسول الله [السابغة]^(٢)، ويتقلّد بسيف رسول الله ذي^(٣) الفقار^(٤).

[٧١] ومن ذلك يرفعه إلى عبد الحميد بن سعيد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا وضع المؤمن في قبره فسح الله له في قبره مسيرة شهر أمامه وعن يمينه وعن يساره وعن خلفه، ويفتح له باب إلى الجنة فيدخل عليه روحها وريحانها، إلى أن يبعث الله قائم آل محمد، وإنه ليزور آل محمد فيأكل من طعامهم وشرابهم ويتحدث معهم في مجالسهم إلى أن يقوم قائمنا أهل البيت، فإذا قام قائمنا أقبلوا معه زمراً فزماً، فعند ذلك يرتاب المبطلون، ويضمحل أثر المتحلين^(٥) وقليل ما يكونون^(٦).

يا عبد الحميد، يهلك المخاصمون^(٧)، وينجو المقربون، ويشبّ الحصن^(٨) على أوتادها، وأما الكافر فإذا وضع في قبره فتح له باب من أبواب جهنم يدخل عليه

(١) بلاقط في النسخة، والمثبت عن البحار. والظاهر أنها تصحيفان عن «المغلبة». كما في الغيبة للنعماني حسب نسخة العلامة المجلسي، انظر البحار ٥٢: ٦٨/ح ١٥٢.
(٢) عن البحار.

(٣) في النسخة: «وذو» بدل «ذي»، والمثبت عن البحار.

(٤) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٠٧/ح ٨١.

وانظر الغيبة للنعماني: ٣٠٧-٣٠٨/ح ٢ عن ابن عقدة، عن يحيى بن زكريّا بن شبّان، عن يونس بن كليب، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام، وعنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٦٧-٣٦٨/ح ١٥٢.

(٥) في الكافي والزهد: ويضمحل المحلّون. وفي المحتضر «ويضمحل المتحلّون».

(٦) في النسخة: «وقيل ما يكون»، والمثبت عن الكافي والزهد.

(٧) في الكافي والزهد: هلك المحاضير.

(٨) في النسخة: «وسب الحصن» بلاقط، والمثبت عن الغيبة للنعماني: ١٩٦-١٩٧/ح ٥. وفي الكافي ٨: ٢٩٤/ح ٤٥٠ «وثبت الحصن على أوتادهم».

من فورها وحرّها إلى أن يبعث قائمنا فيبعث فيضرب عنقه^(١)، والخبر طويل اختصرنا هذا منه .

[٧٢] وفي^(٢) خبر آخر: وما من بلدة إلا يخرج معه^(٣) منهم طائفة إلا أهل البصرة؛ فإنه لا يخرج معه منهم^(٤) إنسان^(٥).

[٧٣] ومن ذلك^(٦) يرفعه إلى الفضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: له كنز بالطالقان ما هو ذهب ولا فضّة، ورأية لم ينشرها^(٧) منذ طويت، ورجال كأنّ

(١) انظر هذا الحديث باختلافات وزيادة ونقص - عن عبد الحميد بن سعيد عن الصادق عليه السلام - في شرح الأخبار ٣: ٤٩٢ - ٤٩٣/ح ١٤٢٢ وليس فيه ما يتعلّق بقائم آل محمد عليه السلام.

وانظره في كتاب الزهد: ٨١ - ٨٣/ح ٢١٩ للحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن الصادق عليه السلام، وفي الكافي ٣: ١٣١ - ١٣٢/ح ٤ عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان قال حدثني من سمع أبا عبدالله عليه السلام يقول...

وانظر بعضه في كتاب المحتضر: ٢٠/ح ١٠ عن الفضل بن شاذان - في كتاب القائم - عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن زيد الشحام، عن الصادق عليه السلام.

وانظر رسائل الشريف المرتضى / المجموعة الأولى: ٣٥٠ - ٣٥١ عن النعماني في كتاب التسلي والتقوى بإسناده إلى الصادق عليه السلام.

(٢) في النسخة: «ثم في» بدل «وفي».

(٣) في النسخة: «معهم» والمثبت من البحار.

(٤) في البحار: «منها أحد» بدل «منهم إنسان».

(٥) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٠٧/ ذيل الحديث ٨١. ولا يفوتك أنّه في نسخة المجلسي المذكور بعد الحديث ٧٠. ولا شك أنّه الأنسب، بل المتعيّن.

وانظر شرح الأخبار ٣: ٣٦٦/ح ١٢٣٨ عن الصادق عليه السلام، ففيه قوله عليه السلام: وما من بلدة إلا ومعه منهم طائفة إلا أهل البصرة فإنه لا يخرج معه منهم إنسان.

(٦) في البحار: «وبالإسناد» بدل «ومن ذلك».

(٧) في البحار: تُنشر.

قلوبهم زير الحديد لا يشوبها شكّ، أشدّ في ذات [الله] ^(١) من الحجر، لو زاحموا ^(٢) الجبال لأزالوها، لا يقصدون براياتهم بلدة إلّا (أبأدها الله و) ^(٣) خرّبوها، كأنّ على خيولهم العقبان، يتمسّحون بسرج الإمام إذا ركب ^(٤) يطلبون بذلك البركة، ويحفّون به (حتّى لا يرى مكروهاً، إشفافاً عليه) ^(٥)، يَقبّونه ^(٦) بأنفسهم في الحروب، ويكفّونه ما يريد، منهم ^(٧) رجالٌ لا ينامون الليل، لهم دويّ في مصّلاهم ^(٨) كدويّ النحل، يبيتون قياماً على أطرافهم، ويصبحون على خيولهم، رُهبانٌ ^(٩) بالليل، ليوث بالنهار، هم أطوع له من الأمة لسيّدها، كالمصاييح، كأنّ قلوبهم القناديل، وهم من خشية ربّهم ^(١٠) مشفقون، يدعون بالشهادة، ويتمنّون أن يقتلوا في سبيل الله، شعارهم «يا لثارات الحسين (عليه السلام)» إذا ساروا يسير الرعب أمامهم مسيرة شهر، يمشون إلى الموت ^(١١) أرسلأاً، بهم ^(١٢) ينصر الله إمام الحقّ ^(١٣).

(١) عن البحار.

(٢) في البحار: «حملوا على» بدل «زاحموا».

(٣) ليست في البحار.

(٤) قوله «إذا ركب» ليس في البحار.

(٥) ليست في البحار.

(٦) في النسخة: «ينوبونه»، والمثبت عن البحار.

(٧) في البحار: فيهم.

(٨) في البحار: صلاتهم.

(٩) في النسخة: «رهبانيّة»، والمثبت عن البحار. وكأنّ ما في النسخة مصحف عن «رهبانيّة».

(١٠) في البحار: الله.

(١١) في البحار: المولى.

(١٢) في النسخة: «وسوالاً منهم» بدل «أرسلأاً بهم»، والمثبت عن البحار.

(١٣) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٠٧-٣٠٨/ح ٨٢.

[٧٤] ومن ذلك يرفعه إلى ابن المغيرة^(١)، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إذا قام القائم من آل محمد أقام^(٢) خمسمائة من قريش فيضرب أعناقهم، [ثم^(٣)] خمسمائة ثم خمسمائة حتى عدّ ست^(٤) مرّات.

قلت: يبلغ عدد هؤلاء هذا^(٥)؟ قال: منهم ومن مواليهم^(٦).
[٧٥] (ومن ذلك يرفعه إلى أبي خالد الكابلي^(٧))، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يبائع القائم بمكة على^(٨) كتاب الله وسنة رسوله، ويستعمل على مكة، ثم يسير نحو المدينة فيبلغه أن عامله قُتل، فيرجع إليهم فيقتل المقاتلة ولا يزيد على ذلك (شيئاً، يعني السبي^(٩))^(١٠)، ثم ينطلق فيدعو الناس بين المسجدين إلى كتاب الله وسنة رسوله

☞ انظر ما يفيد في المقام في بصائر الدرجات: ٥١٠ - ٥١٢/ح ٤ بسنده عن هاشم الجواليقي، عن الصادق عليه السلام، ومختصر البصائر: ٦٨ - ٧٠/ح ٣٩ مسنداً عن محمد بن مسلم، عن الصادق عليه السلام. والمختصر: ١٨٤ - ١٨٦/ح ٢٢٣ عن محمد بن مسلم، عن الصادق عليه السلام.

(١) في النسخة «إلى أبي المغيرة» والمثبت عن الإرشاد للمفيد حيث قال: وروى عبدالله بن المغيرة.

(٢) في النسخة: فأمر.

(٣) عن الإرشاد.

(٤) في النسخة: «مائة» بدل «ست»، والمثبت عن الإرشاد، ولعلّ ما في النسخة مصحف عن «عدها ست».

(٥) في النسخة: «قلت تبلغ عدّ هؤلاء بهذا» والمثبت عن الإرشاد.

(٦) الحديث بتفاوت يسير في الإرشاد ٢: ٣٨٣، وإعلام الوري ٢: ٢٨٨، وروضة الواعظين: ٢٦٥، وعن

الإرشاد في كشف الغمّة ٢: ٤٦٥، والصرائط المستقيم ٢: ٢٥٣ ملخصاً بالمعنى، حيث قال: وفي رواية ابن

المغيرة عن الصادق عليه السلام أنه يقتل ثلاثة آلاف من قريش ومن مواليهم.

(٧) في البحار: وبإسناده إلى الكابلي.

(٨) في النسخة: «عن». والمثبت عن البحار.

(٩) في النسخة: «يعني لا شيء» والمثبت عن تفسير العياشي.

(١٠) ليست في البحار.

والولاية لعلي بن أبي طالب والبراءة من عدوه، (ولا يسمي واحداً)^(١)، حتى يخرج إلى البداء فيخرج إليه جيش السفياي، [فيخسف الله بهم]^(٢)، والخبر بطوله قد تقدّم^(٣)، (٤)، (٥).

(ومن ذلك يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام - في خبر طويل إلى أن قال: - ثم)^(٦) يخرج إلى المدينة فيقيم بها ما شاء الله، ثم يخرج إلى الكوفة، ويستعمل عليها رجلاً من أصحابه، فإذا نزل الشقرة^(٧) جاءهم كتاب السفياي: إن لم تقتلوه لأقتلن مقاتليكم ولأسبين ذراريكم، فيقبلون على عامله فيقتلونه، فيأتيه^(٨) الخبر فيرجع إليهم فيقتلهم، ويقتل قريشاً حتى لا يبقى منهم [إلا]^(٩) أكلة كبش، ثم يخرج إلى الكوفة

[٧٦]

(١) ليست في البحار.

(٢) في البحار: «يلغ» بدل «يخرج إلى».

(٣) عن البحار.

(٤) قوله «والخبر بطوله قد تقدم» ليست في البحار، والمقصود بالخبر الذي قد تقدم هو الحديث رقم ٦٦، وتقدم في تحريجاته أنه في تفسير القمي مروي عن أبي خالد الكابلي عن الباقر عليه السلام، وكذلك في تأويل الآيات كما سيأتي.

(٥) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٠٨/ح ٨٣.

وفي تأويل الآيات: ٤٦٧/ تأويل الآية ٥١ من سورة سبأ، قال: قال محمد بن العباس، حدثنا محمد بن الحسن بن علي الصباح المدائني، عن الحسن بن محمد بن شعيب، عن موسى بن عمر بن زيد، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام ... مثله بتفاوت.

وهو بأدنى تفاوت في تفسير العياشي ٢: ٦٢/ ضمن الحديث ٤٩ وهو حديث طويل عن عبد الأعلى الجبلي [أو الحلبي]، عن الباقر عليه السلام.

(٦) في البحار: وفي خبر آخر.

(٧) في البحار: الشقرة.

(٨) في النسخة: فيأتيهم. والمثبت عن البحار.

(٩) عن البحار.

ويستعمل رجلاً من أصحابه فيقبل وينزل النجف^(١).

[٧٧] (ومن ذلك يرفعه إلى)^(٢) عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: يقبل^(٣)

القائم حتى (إذا بلغ الشقراق قال)^(٤) له رجل من ولد أبيه: إنك لتجفلن^(٥) الناس إجمال النعم، فبعهد من رسول الله أو بماذا؟ قال: وليس في الناس يومئذ^(٦) رجل أشد بأساً منه، فيقوم إليه رجل من الموالي فيقول [له]^(٧): لتسكتن أو لأضربن عنقك، فعند ذلك يخرج القائم عهداً من رسول الله ﷺ^(٨).

[٧٨] (ومن ذلك يرفعه إلى أبي خالد)^(٩) الكابلي، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال:

يقبل^(١٠) القائم من المدينة^(١١) حتى ينتهي إلى الحفر^(١٢) وتصيبهم مجاعة شديدة. قال:

(١) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٠٨/ ضمن الحديث ٨٣.

وانظر تفسير العياشي ٢: ٦٢/ ضمن الحديث ٤٩ عن عبد الأعلى الجبلي [أو الحلبي]، عن الباقر عليه السلام.

(٢) في النسخة: إلى أبي عبدالله بن سنان. والصواب حذف «أبي». وفي البحار: وبإسناده إلى كتاب الفضل ابن شاذان رفعه إلى.

(٣) في البحار: يقتل.

(٤) في البحار: «يبلغ السوق قال فيقول». وفي تفسير العياشي: «حتى إذا بلغ التعليية قام إليه رجل... باختلافات.

(٥) في البحار: لتجفل.

(٦) ليست في البحار.

(٧) عن البحار.

(٨) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٨٧/ ح ٢٠٣.

وانظر تفسير العياشي ٢: ٦٣/ ضمن الحديث ٤٩ عن عبد الأعلى الجبلي [أو الحلبي]، عن الباقر عليه السلام.

(٩) في البحار: وبإسناده عن.

(١٠) في البحار: يقتل.

(١١) في البحار: من أهل المدينة.

(١٢) في البحار: الأجفر.

فيصبحون^(١) وقد نبتت لهم ثمرة، فيأكلونها^(٢) ويتزودون منها، [وهو]^(٣) قول الله تعالى: ﴿وَأَيُّةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الَّتِي أَخْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَعِنَهُ يَأْكُلُونَ﴾^(٤)، ثم يسير حتى ينتهي إلى القادسيّة وقد اجتمع الناس بالكوفة وقد^(٥) بايعوا السفياي^(٦).
 (ومن ذلك يرفعه)^(٧) إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: يقدم القائم حتى يأتي النجف، فيخرج إليه من الكوفة جيش السفياي وأصحابه والناس [معه]^(٨)، وذلك يوم الأربعاء، فيدعوهم ويناشدهم حقهم ويخبرهم أنه مظلوم مقهور. ويقول: من حاجني في الله فأنا أولى الناس بالله - إلى^(٩) آخر ما تقدّم من هذه^(١٠) - . فيقولون: ارجع من حيث جئت^(١١) لا حاجة لنا بك، قد خبرناكم واختبرناكم^(١٢)، فيفترقون على^(١٣) غير قتال.

[٧٩]

(١) في البحار: فيصبحون.

(٢) في البحار: فيأكلون منها.

(٣) عن البحار.

(٤) يس: ٣٣.

(٥) «قد» ليست في البحار.

(٦) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٨٧/ح ٢٠٤.

(٧) في البحار: وبإسناده رفعه.

(٨) عن البحار.

(٩) في النسخة: إلى يوم آخر. والمثبت عن البحار.

(١٠) في النسخة: من هذه للناس فيقولون. والمثبت عن البحار. ومقصوده بما تقدم النصّ المذكور في

الحديث ٦٦.

(١١) في البحار: شئت.

(١٢) في النسخة: قد حرساكم وقد اخترناكم. والمثبت عن البحار.

(١٣) في البحار: فيفترقون من غير.

فإذا كان يوم الجمعة عادوا^(١)، فيجيء سهم فيصيب رجلاً من المسلمين فيقتله، فيقال: إن فلاناً قد قُتِلَ، فعند ذلك ينشر راية رسول الله ﷺ، فإذا نشرها انحطت عليه ملائكة بدر، فإذا زالت الشمس هبت^(٢) الريح له، فيحمل عليهم هو وأصحابه فيمنحه الله تعالى أكتافهم فيولّون^(٣)، فيقتلهم حتى يدخلهم أبيات الكوفة، وينادي مناديه: ألا لا تتبعوا مولياً ولا تجهزوا على جريح، ويسير بهم كما سار عليّ في^(٤) أهل البصرة^(٥).

ومن ذلك^(٦) يرفعه إلى جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إذا بلغ السفياي أن القائم قد توجه^(٧) إليه من ناحيه الكوفة، تجهّز^(٨) بخيله حتى يلقي القائم، فيخرج القائم فيقول: أخرجوا إليّ ابن عمي، فيخرج إليه^(٩) السفياي، فيكلّمه القائم فيجيبه^(١٠) السفياي فيبايع له^(١١)، ثمّ ينصرف إلى أصحابه فيقولون له: ما صنعت؟ فيقول: سلّمت^(١٢) وبايعته، فيقولون له: قبّح الله رأيك!! بينما كنت خليفة

[٨٠]

(١) في البحار: يعاود. وفي النسخة: فعادوا. والمثبت أقرب إليها.

(٢) في النسخة: فهبت. والمثبت عن البحار.

(٣) في البحار: ويولون.

(٤) في النسخة: على. والمثبت من عندنا. وفي البحار: كما سار علي يوم البصرة.

(٥) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٨٧-٣٨٨/ح ٢٠٥.

(٦) في البحار: «وباستاده» بدل «ومن ذلك».

(٧) في النسخة: يتوجه. والمثبت عن البحار.

(٨) في البحار: يتجرّد. وفي النسخة: فيتجهّز. والمثبت هو الأقرب.

(٩) في البحار: عليه.

(١٠) في البحار: فيجيء.

(١١) في البحار: «فبايعه» بدل «فبايع له».

(١٢) في البحار: أسلمت وبايعته.

[متبوعاً] ^(١١) قد صرت ^(١٢) تابعاً؟! [فيستقبله] ^(١٣) فيقاتله ^(١٤)، ثم يمسون تلك الليلة، ثم يصبحون والقائم ^(١٥) بالحرب فيقتلون يومهم [ذلك] ^(١٦)، ثم إن الله يمنح القائم وأصحابه أكتافهم فيقتلونهم ^(١٧) حتى يفنؤهم، حتى أن الرجل ليختفي خلف ^(١٨) الشجر والحجر ^(١٩)، فيقول الشجر والحجر ^(٢٠): يا مؤمن، هذا كافر فاقتله، فيقتله. قال: فتشبع (سباع الأرض وطير السماء) ^(٢١) من لحومهم، فيقيم بها القائم ما شاء الله أن يقيم ^(٢٢).

قال: ثم يعقد القائم فيها ثلاث رايات ^(٢٣): لواء إلى القسطنطينية يفتح الله له، ولواء إلى الصين فيفتح الله ^(٢٤) له، ولواء إلى جبال الديلم فيفتح الله ^(٢٥) له ^(٢٦).

(١) عن البحار، وفيه: بين ما أنت خليفة متبوع.

(٢) في البحار: «فصرت» بدل «قد صرت».

(٣) عن البحار.

(٤) في النسخة: فيقتله. والمثبت عن البحار.

(٥) في البحار: «للقائم» بدل «والقائم».

(٦) عن البحار.

(٧) في النسخة: فيقتلون. والمثبت عن البحار.

(٨) في البحار: يختفي في الشجرة.

(٩) في البحار: الشجرة والحجرة.

(١٠) في البحار: فتقول الشجرة والحجرة.

(١١) في البحار: السباع والطير.

(١٢) قوله «أن يقيم» ليس في البحار.

(١٣) في النسخة: «الراية» بدل «ثلاث رايات»، والمثبت عن البحار.

(١٤) لفظ الجلالة ليس في البحار.

(١٥) لفظ الجلالة ليس في البحار.

(١٦) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٨٨/ح ٢٠٦.

وانظر تفسير العياشي ٢: ٦٤/ضمن الحديث ٤٩ عن عبد الأعلى الجبلي [أو الحلبي]، عن الباقر عليه السلام.

ومن ذلك يرفعه^(١) إلى أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام - في خبر طويل تقدّم بعضه^(٢) إلى أن قال :- ويهرب^(٣) قوم كثير من بني أميّة حتّى يلحقوا بأرض الروم، فيطلبون^(٤) إلى ملكها أن يدخلوا إليه، فيقول لهم الملك: لا ندخلكم حتّى تدخلوا في ديننا وتكحونا ونكحكم، وتأكلوا لحوم الخنازير معنا^(٥)، وتشربوا الخمر، وتعلّقوا الصّلبان في أعناقكم، والزنانير في أوساطكم، فيفعلون^(٦) ذلك، فيدخلونهم مدينتهم^(٧).

فيبحث إليهم القائم أن أخرجوا هؤلاء الذين أدخلتموهم، فيقولون: هؤلاء^(٨) قوم رغبوا في ديننا وزهدوا عن^(٩) دينكم، فيقول: إنكم [إن]^(١٠) لم تخرجوهم وضعت^(١١) السيف فيكم، فيقولون [له]^(١٢): هذا كتاب الله بيننا وبينكم، فيقول: قد رضيت به، فيخرجونه^(١٣) إليه، فيقرأه عليهم وإذا في شرطه الذي شرط عليهم أن

(١) في البحار: «وبإسناده رفعه» بدل «ومن ذلك يرفعه».

(٢) قوله «تقدم بعضه» ليس في البحار. والظاهر أن المقصود هو الحديث ٧٠ المتقدّم.

(٣) في البحار: وينهزم.

(٤) في البحار: فيطلبوا.

(٥) ليست في البحار. وفي النسخة: معاً. والمثبت أقرب للصحة.

(٦) في البحار: فيقبلون.

(٧) ليست في البحار.

(٨) ليست في البحار.

(٩) في البحار: في.

(١٠) عن البحار.

(١١) في البحار: وضعنا.

(١٢) عن البحار.

(١٣) في البحار: فيخرجون.

يدفعوا إليه^(١) من دخل إليهم مرتدّاً عن الإسلام، ولا يردّ إليهم من خرج من عندهم راغباً في الإسلام. فلما^(٢) قرأ الكتاب عليهم ورأوا أنّ^(٣) هذا الشرط لازم لهم أخرجوهم إليه، فيقتل الرجال ويبقر بطون الحبالى، ورفع الصبيان^(٤) في الرماح^(٥).

قال: والله لكأنّي أنظر إليه وإلى أصحابه يقتسمون الدنانير على الجحف^(٦)، ثمّ يسلم الروم على يده، فيبني فيهم المسجد^(٧)، ويستخلف عليهم رجلاً من أصحابه. ثمّ ينصرف^(٨).

[٨٢] ومن ذلك يرفعه إلى [أبي] ^(٩) خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إذا فرغ القائم عليه السلام من أمر السفيناني رجع إلى الكوفة، [و] بعث الثلاثمائة^(١٠) وثلاث عشر في الآفاق كلّها، ويمسح على أكتافهم وعلى صدورهم فلا يتعايون ببلد بين قضاء^(١١)، ولا تبقى أرض إلّا ونودي فيها شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١) في النسخة: إليهم. والمثبت عن البحار.

(٢) في البحار: فإذا.

(٣) ليست في البحار، فالعبارة فيه: «ورأوا هذا الشرط لازماً».

(٤) في البحار: ويرفع الصلبان.

(٥) بعدها كلمة غير واضحة «وسوخدمهم»، ولعلّها: «ويسبي خدمهم».

(٦) في البحار: الجحفة.

(٧) في البحار: مسجداً.

(٨) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٨٨-٣٨٩/ضمن الحديث ٢٠٦.

وانظر تفسير العياشي ٢: ٦٤/ضمن الحديث ٤٩ عن عبد الأعلى الجبلي [أو الجبلي]، عن الباقر عليه السلام.

(٩) من عندنا.

(١٠) في النسخة: بعث إليه ثلاثمائة. والمثبت عن تفسير العياشي.

(١١) في العياشي: «فلا يتعايون في فضاء». وكأنّ الصواب «فلا يتعايون ببلد في قضاء».

وهو قوله: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾^(١) ولا يقبل صاحب الأمر جزيةً كما قبلها رسول الله ﷺ، وهو قول الله: ﴿قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾^(٢).

قال أبو جعفر عليه السلام: يقاتلون والله حتى لا يشرك بالله شيء، وحتى تخرج العجوز الضعيفة^(٣) من المشرق تريد المغرب لا يهجمها أحد، وتخرج الأرض بذرها، وتُنزل السماء قطرها، ويخرج الناس بخراجهم على رقابهم إلى المهدي، ويوسع الله على شيعتنا، فلولا ما كتب الله لهم من السعادة لطغوا.

فبينما صاحب هذا الأمر على منبر الكوفة وقد حكم ببعض الأحكام وببعض السنن، إذ خرجت^(٤) خارجة^(٥) من المسجد يريدون الخروج عليه، فيقول لأصحابه: انطلقوا فإنكم تلحقونهم في التمارين، فيلحقونهم فيأتون بهم أسارى، فيُذَبِّحُونَ، وهم آخر خارجة تخرج على قائم آل محمد^(٦).

ومن ذلك يرفعه إلى أبي عبيدة الحذاء، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: يا أبا عبيدة، إذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود لا يسأل عن بيّنة^(٧).

[٨٣]

(١) آل عمران: ٨٣.

(٢) الأنفال: ٣٩.

(٣) في النسخة: «والضعيف» بدل «الضعيفة»، والمثبت عن تفسير العياشي.

(٤) في النسخة: «فخرجت» بدل «إذ خرجت»، والمثبت من العياشي.

(٥) في العياشي: خارجة.

(٦) الحديث متفاوت يسير في تفسير العياشي ٢: ٦٥/ آخر الحديث ٤٩ بإسناده عن عبد الأعلى المجبلي [أو الحلبي]، عن الباقر عليه السلام.

(٧) رواه الصقار في بصائر الدرجات: ٢٧٩/ ح ٣ عن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور ابن يونس، عن فضيل الأعور، عن أبي عبيدة، عن الصادق عليه السلام.

ومن ذلك^(١) عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يقضي القائم بقضية ينكرها بعض أصحابه ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء آدم، فيقدمهم فيضرب أعناقهم، ثم يقضي الثانية بقضية^(٢) ينكرها^(٣) قوم آخرون ممن قد ضرب^(٤) قدامه بالسيف وهو قضاء إبراهيم فيقدمهم فيضرب أعناقهم، ثم يقضي الثالثة بقضية^(٥) فينكرها (عليه بعض)^(٦) ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء داود فيقدمهم فيضرب أعناقهم، ثم يقضي الرابعة بقضية^(٧) وهو قضاء محمد عليه السلام فلا ينكر ذلك^(٨) أحد عليه^(٩).

❦ وانظر بصائر الدرجات: ٢٧٩/ آخر الحديث ٥ عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن فضيل الأعور، عن أبي عبيدة الحذاء، عن الصادق عليه السلام، وهو أيضاً بنفس السند في ٥٣٠/ ح ١٥. والكافي ١: ٣٩٧/ آخر الحديث ١ عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن فضل الأعور، عن أبي عبيدة الحذاء، عن الصادق عليه السلام.

وروى بمعناه الصقار في بصائر الدرجات: ٢٧٨/ ح ١ عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن أبان، عن الصادق عليه السلام، والكليني في الكافي ١: ٣٩٧-٣٩٨/ ح ٢ عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد ابن سنان، عن أبان، عن الصادق عليه السلام.

وروى مثله المفيد في الإرشاد ٢: ٣٨٦ في صدر حديث عن عبدالله بن عجلان عن الصادق عليه السلام، وعنه في كشف الغمّة ٢: ٤٦٦. وهو في إعلام الوري ٢: ٢٩٣، وروضة الواعظين: ٢٦٦.

(١) في البحار: «وبأسناده» بدل «ومن ذلك».

(٢) ليست في البحار.

(٣) في البحار: فينكرها.

(٤) في النسخة: ضربوا. والمثبت عن البحار لتوحيد النسق.

(٥) ليست في البحار.

(٦) في البحار: قوم آخرون.

(٧) ليست في البحار.

(٨) في البحار: «فلا ينكرها» بدل «فلا ينكر ذلك».

(٩) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٨٩/ ح ٢٠٧.

[٨٥] ومن ذلك يرفعه^(١) إلى أبان بن تغلب، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا خرج القائم عليه السلام لم يقم^(٢) بين يديه أحد إلا عرفه؛ صالح أو طالح^(٣).

[٨٦] ومن ذلك يرفعه^(٤) إلى [أبي] الجارود، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، أخبرني عن صاحب هذا الأمر. قال: (صاحب هذا الأمر)^(٥) يسمي من أخوف الناس ويصبح من آمن الناس، يوحى إليه هذا الأمر في ليلة^(٦). فقلت^(٧): يوحى إليه يا أبا جعفر؟ قال: يا أبا الجارود، إنه ليس وحي نبوة، لكنّه^(٨) يوحى إليه كوحيه إلى مريم بنت عمران وإلى أم موسى وإلى النحل. يا أبا الجارود، إن قائم

(١) في البحار: «وبإسناده» بدل «ومن ذلك يرفعه».

(٢) في البحار: يبق.

(٣) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٨٩/ح ٢٠٨.

ورواه بزيادة الصدوق في كمال الدين: ٦٧١/ح ٢٠ عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام.

وانظر هذا المطلب في تفسير الآية ٧٥ من سورة الحجر ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾، في بصائر الدرجات: ٣٧٤ - ٣٨٠/الباب ١٧ في أَنَّ الْأَنْمَةَ هُمُ الْمُتَوَسِّمُونَ فِي الْأَرْضِ وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ يَعْرِفُونَ النَّاسَ بِسِيَائِهِمْ، وروضة الواعظين: ٢٦٦ إِنَّ الْقَائِمَ يَعْرِفُ كُلَّ قَوْمٍ وَيَعْرِفُ وَلِيَّهُ مِنْ عَدُوِّهِ بِالْتَّوَسُّمِ، والاختصاص: ٣٠٢ و ٣٠٣، وتأويل الآيات: ٢٥٤.

(٤) في البحار: «وبإسناده رفعه» بدل «ومن ذلك يرفعه».

(٥) عن البحار.

(٦) ليست في البحار.

(٧) في البحار: يوحى إليه هذا الأمر ليلة ونهازه.

(٨) في البحار: قال قلت.

(٩) في البحار: ولكنه.

آل محمد لأكرم على الله تعالى من مريم بنت عمران ومن أم موسى ومن (١) النحل (٢).
يرفعه إلى رفيد مولى ابن (٣) هبيرة، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: كيف أنت إذا
رأيت أصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم بصحن مسجد الكوفة، ثم أخرج
إليهم المثال المستأنف بأمر جديد على العرب شديد.

[٨٧]

قلت: يسير القائم بسيرة علي في أهل السواد؟ قال: يا رفيد، إن علياً سار بما في
الجفر الأبيض، وإن القائم يسير فيهم بما في الجفر الأحمر.

قلت: وما الجفر الأحمر؟ فأوماً بهذه - وأمر بأصابه على حلقه - يقول: الذبح.
وفي رواية أخرى: قال: قلت: وما الجفر الأبيض؟ قال: المن والكف.

قلت: وما الجفر الأحمر؟ قال: السيف (٤) والقتل - أو قال: القتل والسبي (٥) -.

ومن ذلك يرفعه (٦) إلى عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إذا خرج
القائم لم يكن بينه وبين العرب (٧) وقريش (٨) إلا السيف، لا يأخذ منها إلا السيف

[٨٨]

(١) «من» ليست في البحار.

(٢) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٨٩/ح ٢٠٩.

(٣) في النسخة، وبصائر الدرجات وبعض المصادر «مولى أبي هبيرة»، والصواب أنه مولى ابن هبيرة كما
تقدم في الحديث (١٨).

(٤) في النسخة: البسط. والظاهر أنها محرفة عما أثبتناه.

(٥) انظر بصائر الدرجات: ١٧٥/ح ١٣ عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن رفيد مولى أبي هبيرة عن
الصادق عليه السلام، و: ١٧٢ - ١٧٣/ح ٤ عن حمزة بن يعلى، عن محمد بن الفضل، عن الربيع، عن رفيد
مولى أبي هبيرة عن الصادق عليه السلام. والغيبة للنعماني: ٣١٩/ح ٦ عن علي بن أحمد البندنجي، عن عبيدالله
ابن موسى العلوي، عن رواه، عن جعفر بن يحيى، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام.

(٦) في البحار: «وبأسناده رفعه» بدل «ومن ذلك يرفعه».

(٧) في النسخة: المغرب. والمثبت عن البحار.

(٨) في البحار: والفرس.

ولا يعطيها إلا السيف^(١).^(٢)

[٨٩] وعنه عليه السلام: لا تذهب الدنيا حتى تدرس أسماء القبائل، وتنسب القبيلة إلى رجل منكم، فيقال لها: آل فلان، وحتى يقوم^(٣) الرجل منكم إلى حسبه [ونسبه]^(٤) وقبيلته فيدعوهم إلى أمرهم^(٥)، فإن أجابوه وإلا ضرب أعناقهم^(٦).

[٩٠] ومن ذلك يرفعه إلى^(٧) [أبي]^(٨) خالد الكابلي، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: وجدنا في كتاب علي^(٩) «إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ»^(١٠) فأنا وأهل بيتي الذين أورثنا الأرض، ونحن المتقون.

قال: [و]^(١١) قال: الأرض كلها لنا^(١٢)، فمن أخذ أرضاً من المسلمين فعمرها

(١) في البحار: لا يأخذها إلا بالسيف ولا يعطيها إلا به.

(٢) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٨٩/ح ٢١٠.

ورواه بتفاوت سير النعماني في الغيبة: ٢٣٤/صدر الحديث ٢١ عن ابن عقدة، عن أحمد بن يوسف بن يعقوب الحميني، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه ووهيب، عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام.

وانظر الغيبة للطوسي: ٤٦٠/ح ٤٧٣ بسنده عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام، والغيبة للنعماني: ٢٣٣/ح ٢٠، بسنده عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام، والخرائج والجرائع ٣: ١١٥٥/ح ٦١، ومنتخب الأنوار المضئية: ٦٠ كلاهما عن الإمام السجاد عليه السلام.

(٣) في النسخة: «ويقيم» بدل «وحتى يقوم»، والمثبت عن البحار.

(٤) عن البحار.

(٥) قوله «إلى أمرهم» ليس في البحار.

(٦) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٨٩/ضمن الحديث ٢١٠.

(٧) في البحار: «وبإسناده عن» بدل «ومن ذلك يرفعه إلى».

(٨) عن البحار.

(٩) الأعراف: ١٢٨.

(١٠) من عندنا.

(١١) ليست في البحار.

فليؤدّ خراجها إلى الإمام من أهل بيتي وله^(١) ما أكل منها، حتّى يظهر القائم من أهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها^(٢) ويخرجهم عنها كما حواها رسول الله ﷺ، إلّا ما كان في أيدي شيعتنا فإنّه يقاطعهم على ما في أيديهم ويترك الأرض في أيديهم^(٣).

ومن ذلك يرفعه^(٤) إلى جابر، عن أبي جعفر ﷺ، قال: أوّل ما يبدأ القائم بانطاكية فيستخرج^(٥) التوراة من غار فيه عصا موسى وخاتم سليمان. قال: وأسعد الناس به أهل الكوفة. و(إنّما سمّي المهدي لأنّه يهدي^(٦) إلى أمر خفي^(٧)).

[٩١]

(١) في النسخة: ولها. والمثبت عن البحار، و«لها» يحتمل أن يكون الضمير عائداً للأرض، أي أن حصة الأرض ما يأكله منها معترّها. ولا يخفى بعده.

(٢) قوله «ويمنعها» ليس في البحار.

(٣) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٩٠/ح ٢١١.

رواه بأدنى تفاوت الكليني في الكافي ١: ٤٠٧-٤٠٨/ح ١ و ٥: ٢٧٩/ح ٥ عن محمّد بن يحيى، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي خالد الكابلي، عن الباقر ﷺ. والطوسي في التهذيب ٧: ١٥٢/ح ٦٧٤ والاستبصار ٣: ١٠٨/ح ٥ بسنده عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي خالد الكابلي، عن الباقر ﷺ. والعياشي في تفسيره ٢: ٢٨-٢٩/ح ٦٦ عن أبي خالد الكابلي، عن الباقر ﷺ.

(٤) في البحار: «وبإسناده رفعه» بدل «ومن ذلك يرفعه».

(٥) في النسخة: ويستخرج. والمثبت عن البحار.

(٦) في النسخة: «هدى» في هذا الموضع والذي بعده، والمثبت عن البحار ومصادر التخرّيج.

(٧) في شرح الأخبار ٣: ٣٩٧/صدر الحديث ١٢٧٨ روى شريك بن عبدالله، عن جابر الجعفي، عن الباقر ﷺ، أنّه قال: إذا قام قائمنا أهل البيت قسم بالسوية ... ويستخرج التوراة والإنجيل وسائر كتب الله من غار بانطاكية

ومن ذلك يرفعه إلى جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) ^(١)، قال: إِنَّمَا سَمِيَ المَهْدِي (عليه السلام) لِأَنَّهُ يَهْدِي إِلَى أَمْر خَفِي، حَتَّى أَنَّهُ يَبْعَثُ إِلَى رَجُلٍ لَا يَعْلَمُ النَّاسُ (بِهِ) وَأَهْلُ الْكُوفَةِ أَنَّ ^(٢)(٣) لَهُ ذَنْباً فَيَقْتُلُهُ، حَتَّى أَنَّ أَحَدَهُمْ يَتَكَلَّمُ فِي بَيْتِهِ فَيَخَافُ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْهِ الْجِدَارُ ^(٤).

❦ وفي الغيبة للنعماني: ٢٣٧/ضمن الحديث ٢٦ عن علي بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الصيرفي، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: دخل رجل على أبي جعفر الباقر (عليه السلام) ... ثم قال (عليه السلام): إِذَا قَامَ قَائِمُ أَهْلِ الْبَيْتِ قَسَمَ بِالسُّوْيَةِ ... وَإِنَّمَا سَمِيَ المَهْدِيَّ مَهْدِيًّا لِأَنَّهُ يَهْدِي إِلَى أَمْر خَفِي، وَيَسْتَخْرِجُ التَّوْرَةَ وَسَائِرَ كُتُبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ غَارٍ بِأَنْطَاكِيَّةِ ... ورواه أيضاً الصدوق في علل الشرائع: ١٦١/الباب ١٢٩/ح ٣ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عبدالله بن المغيرة، عن سفيان بن عبد المؤمن الأنصاري، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن الباقر (عليه السلام).

(١) ليست في البحار، وعد الحديثين حديثاً واحداً.

(٢) في النسخة: «إلى»، والمثبت من عندنا.

(٣) ليست في البحار.

(٤) هذا الحديث والذي قبله عن كتاب الغيبة للمؤلف، في بحار الأنوار ٥٢: ٣٩٠/ح ٢١٢.

وفي دلائل الإمامة: ٤٦٦/ضمن الحديث ٤٥١ عن محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن الحسن بن محمد النهاوندي، عن عبدالكريم، عن أبي إسحاق الثقي، عن محمد بن سليمان النخعي، عن السُّرِّي بن عبدالله، عن محمد بن علي السلمي، عن الباقر (عليه السلام)، قال: إِنَّمَا سَمِيَ المَهْدِيَّ مَهْدِيًّا لِأَنَّهُ يَهْدِي لِأَمْر خَفِي؛ يَهْدِي لِمَا فِي صُدُورِ النَّاسِ، يَبْعَثُ إِلَى الرَّجُلِ فَيَقْتُلُهُ لَا يُدْرِي فِي أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ، وَيَبْعَثُ ثَلَاثَةَ رَاكِبِينَ ... وراكب يخرج التوراة من مغارة بأنطاكية ...

وفي الخرائج والجرائح ٢: ٨٦٢/ح ٧٨ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد، قال: قُتِلَ لِأَبِي جَعْفَرٍ (عليه السلام) لِأَنَّهُ سَمِيَ المَهْدِيَّ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ يَهْدِي لِأَمْر خَفِي، يَبْعَثُ إِلَى الرَّجُلِ مِنْ أَصْحَابِهِ لَا يَعْرِفُ لَهُ ذَنْبَ فَيَقْتُلُهُ. وعنه في الصراط المستقيم ٢: ٢٥٦.

وفي الغيبة للطوسي: ٤٧١/ح ٤٨٩ عن الفضل بن شاذان، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم

[٩٣] وعنه عليه السلام ، قال : يملك القائم ثلاثمائة سنة وتسع سنين ^(١) كما لبث أهل الكهف في كهفهم ، يملاً الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً ، يفتح ^(٢) الله [له] ^(٣) شرق الأرض وغربها ، ويقتل الناس حتى لا يبقى إلا دين محمد عليه السلام ، يسير بسيرة سليمان ابن داود ، ويدعو الشمس والقمر فيحييانه ، وتطوى له الأرض ، ويوحى إليه فيعمل بالوحي بأمر الله تبارك وتعالى ^(٤) .

[٩٤] وعنه عليه السلام : إذا ظهر القائم ودخل الكوفة بعث الله تعالى [من ظهر الكوفة] ^(٥) سبعين ألف صدّيق ، فيكونون معه ^(٦) في أصحابه وأنصاره ، ويردّ ^(٧) السواد إلى أهله الذين ^(٨) هم أهله ، ويعطي الناس عطائين ^(٩) في السنة ، ويرزقهم رزقين في الشهر ،

➤ الحضرمي ، عن أبي سعيد الخراساني ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : المهدي والقائم واحد؟ فقال : نعم ، فقلت لأي شيء سمي المهدي ؟ قال : لأنّه يهدي إلى كلّ أمر خيّر
(١) في البحار : «ويزداد تسعاً» بدل «وتسع سنين» .

(٢) في البحار : فيفتح .

(٣) عن البحار .

(٤) عنه في مجاز الأنوار ٥٢ : ٣٩٠ / ضمن الحديث ٢١٢ .

رواه بأدنى تفاوت الطبري في دلائل الإمامة : ٤٥٦ / آخر الحديث ٤٣٥ عن محمد بن هارون بن موسى ، عن أبيه ، عن محمد بن همام ، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد ، عن محمد بن حمران المدائني ، عن علي بن أسباط ، عن الحسن بن بشير ، عن أبي الجارود ، عن الباقر عليه السلام .

ورواه إلى قوله «سليمان بن داود» الطوسي في الغيبة : ٤٧٤ / ح ٤٩٦ عن الفضل بن شاذان ، عن علي بن عبدالله ، عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله ، عن أبي الجارود ، عن الباقر عليه السلام . وهو في تاج المواليد : ١٥٣ عن الباقر عليه السلام إلى قوله «شرق الأرض وغربها» .

(٥) عن البحار .

(٦) ليست في البحار .

(٧) في النسخة : وردّه . والمثبت عن البحار .

(٨) ليست في البحار .

(٩) في البحار : «عطايا مرّتين» بدل «عطائين» .

وَيُسَوِّي بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى لَا يُرَى مَحْتَاجٌ^(١)، وَيَجِيءُ أَصْحَابُ الزَّكَاةِ بِزَكَوَاتِهِمْ^(٢) إِلَى الْمَحَاوِيجِ مِنْ شِيعَتِهِ^(٣) فَلَا يَقْبَلُونَهَا، فَيَصْرَوْنَهَا صُرْرًا^(٤) وَيَرْمُونَ بِهَا^(٥) فِي دَوْرِهِمْ، فَيَخْرَجُونَ إِلَيْهِمْ فَيَقُولُونَ: لَا حَاجَةَ لَنَا فِي دِرَاهِمِكُمْ - وَالْخَبْرُ بَطُولُهُ^(٦) - .

حَتَّى^(٧) قَالَ: وَتُجْمَعُ^(٨) إِلَيْهِ أَمْوَالُ أَهْلِ الدُّنْيَا كُلِّهَا مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ وَظَهْرِهَا، فَيَقَالُ لِلنَّاسِ: تَعَالَوْا إِلَى مَا قَطَعْتُمْ فِيهِ الْأَرْحَامَ وَسَفَكْتُمْ فِيهِ الدَّمَاءَ الْحَرَامَ، وَرَكِبْتُمْ فِيهِ مَحَارِمَ اللَّهِ^(٩)، فَيُعْطَى عَطَاءٌ لَمْ يُعْطِ أَحَدٌ قَبْلَهُ^(١٠).

وَعَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: هَلْ يُرَدُّ النِّسَاءُ إِلَى الدُّنْيَا مِمَّنْ مُحَضَّضُ الْإِيمَانِ مُحَضًّا؟ قَالَ: فَلَا بَدَّ مِنْ نِسَاءٍ يَكُنَّ مَعَ الْقَائِمِ. قُلْتُ: كَمْ هُنَّ؟ قَالَ: ثَمَانٍ مِنَ النِّسَاءِ. قُلْتُ: وَمَا يَصْنَعُ بِهِنَّ؟ قَالَ: يَدَاوِينُ الْجَرْحَى وَيَقْمِنُ عَلَى الْمَرْضَى^(١١).

[٩٥]

(١) فِي الْبَحَارِ: «حَتَّى لَا تَرَى مَحْتَاجًا إِلَى الزَّكَاةِ» بَدَل «حَتَّى لَا يَرَى مَحْتَاجٌ».

(٢) فِي الْبَحَارِ: بِزَكَاتِهِمْ.

(٣) فِي النِّسْخَةِ: شِيعَتِهِمْ. وَالمُثَبَّتُ عَنِ الْبَحَارِ.

(٤) لَيْسَتْ فِي الْبَحَارِ.

(٥) فِي الْبَحَارِ: «وَيَدَوِّرُونَ» بَدَل «وَيَرْمُونَ بِهَا».

(٦) فِي الْبَحَارِ: «وَسَاقُ الْحَدِيثِ» بَدَل «وَالْخَبْرُ بَطُولُهُ».

(٧) فِي الْبَحَارِ: «إِلَى أَنْ» بَدَل «حَتَّى».

(٨) فِي الْبَحَارِ: وَتُجْمَعُ.

(٩) فِي الْبَحَارِ: «الْمَحَارِمُ» بَدَل «مَحَارِمَ اللَّهِ».

(١٠) عَنْهُ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٥٢: ٣٩٠ - ٣٩١/ ضَمِنَ الْحَدِيثُ ٢١٢.

وَانْظُرْ تَخَرُّجَاتِ الْحَدِيثِ ٩١. وَهُوَ فِي شَرْحِ الْأَخْبَارِ ٣: ٣٩٧/ ح ١٢٧٨، وَالْفَيْبَةُ لِلنَّعْمَانِيِّ: ٢٣٧/

ح ٢٦، وَعَلِلَ الشَّرَائِعَ ١٦١/ الْبَابُ ١٢٩/ ح ٣.

(١١) فِي دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ: ٤٨٤/ ح ٤٨٠ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنُ مُوسَى، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحٍ النَّخَعِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنِ الْمُفْضَلِ

[٩٦] ومن ذلك^(١) يرفعه إلى ابن مسكان، قال: سمعت أبا عبد الله [يقول^(٢)]: إنَّ المؤمن في زمان القائم وهو بالشرق ليرى أخاه وهو^(٣) بالمغرب، وكذا الذي بالمغرب^(٤) يرى أخاه الذي بالشرق^(٥).

[٩٧] وعن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من مات رُدَّ حتى يقتل، ومن قُتِل رُدَّ حتى يموت^(٦).

[٩٨] وعن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: أنا سيّد الشَّيب^(٧)، وفي سنّة [من^(٨)] أيّوب،

② ابن عمر، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يكرّم مع القائم عليه السلام ثلاث عشرة امرأة، قلتُ: وما يصنع بهنّ؟ قال: يداوين الجرحى، ويَقْنَعْنَ على المرضى، كما كان مع رسول الله ﷺ، قلتُ: فسمّهن لي. فقال: القنواء بنت رشيد، وأمّ أمين، وحبّابة الوالبيّة، وسميّة أمّ عمار بن ياسر، وزبيدة، وأمّ خالد الأحمسيّة، وأمّ سعيد الحنفيّة، وصبّانة الماشطة، وأمّ خالد الجهنية. والمعدودات في هذه الرواية تسع نساء، فالظاهر أنّ الأربع الأخريات هنّ اللواتي يعثن الله لخديجة عند ولادة فاطمة عليها السلام، وهنّ: آسية بنت مزاحم، وسارة، ومريم بنت عمران، وكلثوم بنت عمران أخت موسى بن عمران، ولعلهنّ لم يُذكرن لمعرفتتهن.

(١) في البحار: «وبإسناده» بدل «ومن ذلك».

(٢) عن البحار.

(٣) في البحار: «الذي» بدل «وهو».

(٤) في البحار: «في المغرب»، وكذلك ما بعده «في المشرق».

(٥) عنه في بحار الأنوار ٥٢: ٣٩١/٢١٣.

(٦) رواه العياشي في تفسيره ٢: ١١٩/ح ١٤٤ عن عبد الرحيم القصير، عن الباقر عليه السلام، وهو في مختصر البصائر: ١٠٥/ح ٧٥.

وهو في مختصر البصائر: ٨٧/ح ٥٥ بسنده عن جابر بن يزيد، عن الباقر عليه السلام في صدر حديث طويل. ورواه في مختصر البصائر: ١٠٩ - ١١٠ بسنده عن محمد بن الطيّار، عن الصادق عليه السلام.

وانظر تفسير القميّ ٢: ١٣١ عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن المفضل، عن الصادق عليه السلام. وعنه في مختصر البصائر: ١٥٣/ح ١١٩.

(٧) في النسخة: «أهل الشباب» بدل «الشَّيب»، والمثبت عن المصادر.

(٨) عن المصادر.

وَيُجْمَعُ لِي أَهْلِي كَمَا جُمِعُوا لِيَعْقُوبَ^(١).

[٩٩] وعن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان علي عليه السلام يقول: العجب بين حمادى ورجب، لنشر أموات، وجمع أشتات^(٢)، وحصد نبات، وأصوات بعدها أموات، يخرج الموتى يضربون أعناق الأحياء^(٣).

[١٠٠] ومن ذلك يرفعه^(٤) إلى الأصعب بن نباتة، قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى ظهر

(١) رواه المفيد في الأمالي: ١٤٥/ح ٤ عن علي بن محمد الكاتب، عن الحسن الزعفراني، عن إبراهيم الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن فضل بن الزبير، عن عمران بن ميثم، عن عباية الأسدي، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: أنا سيد الشيب، وفي سنة من أيوب، والله ليجمعن الله لي أهلي كما جمعو لي يعقوب. ورواه الكشي بتفاوت في رجاله ٢: ٤٨٧/ح ٣٩٦ عن كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه، عن الحسن بن أحمد المالكي، عن جعفر بن فضيل، عن محمد بن فرات، عن الأصعب، عن أمير المؤمنين عليه السلام. ورواه في مختصر البصائر: ٤٨٠/ح ٥٣٠ عن كتاب الفارات للثقفى عن عباية، عن أمير المؤمنين عليه السلام. ولم نجده في الفارات المطبوع. وهو في الإرشاد ١: ٢٩٠، قال: وروى مسعدة بن صدقة، قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام يقول: خطب أمير المؤمنين عليه السلام الناس....

(٢) في النسخة: «وجميع شتات»، والمثبت عن المصادر.

(٣) رواه في مختصر البصائر: ٤٦٨/ضمن الحديث ٥٢١ في خطبة المخزون التي رواها عن كتاب قديم عليه خط ابن طاووس، وفيه هذه الخطبة عن أبي روح فرج بن فروة، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام.

ورواه بتفاوت الصدوق في معاني الأخبار: ٤٠٦/ح ٨١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن أبي عبدالله، عن محمد بن علي الكوفي، عن سفيان، عن فراس، عن الشعبي، قال: قال ابن الكواء.... وهو في شرح النهج ٦: ١٣٥ عن كتاب صفين للمدائني من خطبة خطبها أمير المؤمنين عليه السلام بعد النهروان. وانظر مناقب ابن شهر آشوب ٢: ٢٧٤/في أخباره عليه السلام بالمنايا والبلايا، وتأويل الآيات: ٦٥٩ عن محمد بن العباس، عن علي بن عبدالله، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن صالح بن مسعود، عن أبي الجارود، عمن سمع علياً عليه السلام.

(٤) في البحار: روى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبة بإسناده إلى الفضل بن شاذان من أصل كتابه بإسناده إلى الأصعب بن نباتة.

النجف^(١) فلحقناه (وقد جاوز بني كندة^(٢))، وقد استقبل القبلة بوجهه، فلما صرنا إليه اتكأ على فرسه حتى كاد أن يلتقي طرفاه، ثم استتم قاعداً، ثم^(٣) قال^(٤): سلوني قبل أن تفقدوني فقد ملئت الجوانح مني علماً، كنت إذا سألت أعطيت، وإذا سكتُ ابتدئت، ثم مسح بيده^(٥) على بطنه وقال: أعلاه علم وأسفله ثقل.

ثم مرَّ حتى أتى الغريين فجاوزه^(٦)، فلحقناه وهو مستلق على الأرض بجسده ليس تحته ثوب، فقال له قنبر: يا أمير المؤمنين، ألا أبسط ثوبي تحتك؟ قال: لا، هل هي إلا تربة مؤمن أو مزاحمته في مجلسه؟!

قال^(٧) الأصمغ: فقلت: يا أمير المؤمنين^(٨)، تربة مؤمن قد عرفناها كانت أو تكون، فما مزاحمته في مجلسه^(٩)؟ فقال^(١٠): يابن نباتة، لو كشف لكم لألقيتم أرواح المؤمنين في هذا الظَّهر^(١١) حلقاً^(١٢) يتزاورون ويتحدّثون، إنَّ في هذا الظَّهر روح كلِّ

(١) في البحار: الكوفة.

(٢) في النسخة «وقد جاء وزير ابن كنزة» وما أثبتناه هو الأقرب.

(٣) ليست في البحار.

(٤) في البحار: فقال.

(٥) في النسخة: يده. والمثبت عن البحار.

(٦) ليست في البحار.

(٧) في البحار: فقال.

(٨) قوله «قلت يا أمير المؤمنين» ليس في البحار.

(٩) في البحار: «بمجلسه» بدل «في مجلسه».

(١٠) في النسخة: قال. والمثبت عن البحار.

(١١) في البحار: «في هذه» بدل «في هذا الظهر».

(١٢) في البحار: «حلقاً حلقاً».

مؤمن، وبوادي برهوت نسمة^(١) كل كافر.

ثم ركب بغلة رسول الله ﷺ وانتهى إلى المسجد، فنظر إليه - وكان يجزف ودنان وطین - فقال: ويل لمن هدمك، وويل لمن شهد هدمك^(٢)، وويل لبانيك بالمطبوخ، المغير قبله نوح، وطوبى لمن شهد تدممه^(٣) مع قائم أهل بيتي، أولئك خيار^(٤) الأمة مع أبرار العترة^(٥).

وعنه عليه السلام: كَأَنِّي بِشِيعَتِنَا فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ قَدْ ضَرَبُوا الْفَسَاطِيطَ يَعْلَمُونَ النَّاسَ [١٠١] القرآن كما نزل، أما إن قاتلنا إذا قام كسره وسوى قبلته^(٦).

(١) في البحار: روح.

(٢) قوله «رسول الله» ليس في البحار.

(٣) في البحار: «يستهدمك» بدل «شهد هدمك».

(٤) في البحار: هدمه.

(٥) في البحار: خير.

(٦) بحار الأنوار ١٠٠: ٢٣٤ - ٢٣٥ بعد الحديث ٢٧ عن كتاب الغيبة للسيد علي بن عبد الحميد.

وانظر بعضه في المحتضر: ١٨ - ١٩ ح ٨ عن الفضل بن شاذان في كتاب القائم عن سعد بن طريف عن الأصمغ بن نباتة.

وانظر الكافي ٣: ٢٤٣/ الحديث ١ عن علي بن محمد، عن علي بن الحسن، عن الحسين بن راشد، عن المرتجل بن المعمر، عن ذريح المحاربي، عن عبادة الأسدي، عن حبة العري. وبحار الأنوار ٦: ٢٣٧/ ح ٥٥ عن مشارق أنوار اليقين.

وفي الغيبة للطوسي: ٤٧٣ ح ٤٩٥ عن الفضل بن شاذان، عن علي بن الحكم، عن الربيع بن محمد المسلي، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين في حديث له: حتى انتهى إلى مسجد الكوفة وكان منبياً بجزف ودنان وطین، فقال: ويل لمن هدمك، وويل لمن سهل [وفي بعض نسخه: شهد] هدمك، وويل لبانيك بالمطبوخ المغير قبله نوح، وطوبى لمن شهد هدمك مع قائم أهل بيتي، أولئك خيار الأمة مع أبرار العترة.

(٧) رواه بأدنى تفاوت النعماني في الغيبة: ٣١٧ - ٣١٨ ح ٣ عن ابن عقدة، عن علي بن الحسين التميمي، عن

وليكن هذا آخر ما اخترناه من كتاب الفضل بن شاذان، فبالله المستعان. إلى هنا نقل من خطِّ السيّد السعيد المرحوم عليّ بن عبد الحميد نقله العبد عبد الله وإن كان فيه بعض الكلمات لم يدركها العبد لصعوبة خطِّ السيّد.

قصيدة قالها السيد السعيد علي بن عبد الحميد في مدح القائم عليه وعلى آبابه أفضل الصلاة والسلام

الدمع من مقلتي في الخد ينجم	ونارٌ وجدي في الأحشاء تضطرم
فهل سمعتم بمشتاق ألم به	صدئ ، ومثلي صد يشقى [به] السقم
يشتاق مولى إذا آياته ظهرت	بين الأنعام أطاع الناس كلهم
مولى مكارمه تسمو على زحل	وعن معالي علاه تعجز الأمم
مولى له خلق الله الأنعام ألا	ترى به أوصياء الله قد ختموا
مولى عليه نصوص الله واردة	بأنه للورى ملجأ ومعتصم
مولى إذا ظهرت أعلامه كُشِفَتْ	عن البرية من أنواره الظلم
محمّد القائم المهدي يملأها	عدلاً وقسطاً إذا كان العدى ظلموا
فلا الشقي به إلا الألى ظلموا	ولا السعيد به إلا الألى ظلموا
المصطفى جدّه حقاً ووالده	علي المرتضى سرّ الورى علموا
وفاطم أمّه بنت النبي لقد	طابت عناصرها والخيم والشيم
والطاهران الشهيدان اللذان هما	سبطا رسول إليه الحكم والحكم
كلاهما أبواه والزكي له	عم إذا حقق التّساب ما علموا
وجدّه زين عباد الإله له	دان الخلائق ، مخصوص به الكرم
وياقر العلم أسماء النبي به	يا حبذا من له سعى ويستم
وصادق القول لا كذب يلم به	فالصدق متّضح والمين منعدم
وكاظم الغيظ [ذ] والصبر العظيم إذا	ضاق لدى المعضلات الحكم [أ] الحلم
ثم الإمام الرضا لولا ولايته	لم تهتدي لصلاح هذه الأمم

ثُمَّ الْجَوَادُ الَّذِي كَلَّ [الْأَنَامَ] لَهُ دَانَتْ فَمَا نَالَهُ عَرَبٌ وَلَا عَجَمٌ
وَالطَّاهِرُ [الْعَلَمُ] الْهَادِي الْإِمَامَ لَقَدْ فَازَ الَّذِي بِوَلَاةِ الْيَوْمِ يَعْتَصِمُ
وَالْعَسْكَرِيُّ الَّذِي عَمَّتْ فُضَائِلُهُ فَلَيْسَ يَنْكُرُهَا إِلَّا الْأُلَى حَرَمُوا
وِبَيْتُهُ غَايَةُ الْخَلْقِ الَّذِي حُجِّبَتْ عَنْ أَنْ تَرَاهُ عَيُونَ شَائِنَهَا الْكَلِمُ
لَوْ حَاوَلَ النَّاسُ طَرّاً جَمْعَ سُودِدِهِ بَلْ بَعْضُ آيَاتِهِ أَعْيَاهُمْ الْكَلِمُ
مَنْ مِثْلُهُ وَإِلَهُ الْعَرْشِ خَصَّصَهُ بِأَنَّهُ بِبَقَاءِ الْعَرْشِ قَدْ سَلِمُوا^(١)

إلى هاهنا ما وجدنا [من] القصيدة الشريفة الميمية المسماة بالمحمّدية في منقبة صاحب الزمان قاطع البرهان عليه وشريف آبائه أفضل التحية وأكمل السلام، للسيّد الأيّد الموفق المؤيّد بهاء الملة والشرعية والطريقة والحقيقة والدين عليّ بن عبد الحميد الحسيني نور الله تعالى ضريحه النفيس القدّيس بمنائح الغفران، والحمد لله الكريم المنعم الديان، وأكمل الصلاة وأفضل التحية والسلام على محمّد وآله الطهر الكرام وسلّم تسليماً كثيراً.

(١) كانت القصيدة كسائر النسخة مرتبكة، وفيها تصحيفات وتحريفات، فصحّحنا ما استطعنا منها قدر الوسع والطاقة.

تراجم الرواة

١- أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي، الملقب بالشيخ المفيد، والمعروف بابن المعلم، من جملة متكلمي الإمامية، انتهت إليه رئاسة الإمامية في وقته، كان مقدماً في العلم وصناعة الكلام، وكان فقيهاً متقدماً فيه، له قريب من مائتي مصنف، وفهرست كتبه معروف، ولد سنة ٣٣٨ هـ، وتوفي سنة ٤١٣ هـ.

(معجم رجال الحديث ١٨: ٢١٧، رجال النجاشي: ٣٩٩، رجال الطوسي: ٤٤٩، معالم العلماء: ١٤٨، خلاصة الأقوال: ٢٤٨، إيضاح الاشتباه: ٢٩٥، رجال ابن داود: ١٨٣).

* أبو عبدالله - وقيل: أبو محمد - جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي، تابعي من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليه السلام، وهو من الثقات الأجلاء، لقول الصادق عليه السلام في صحيحة زياد بن أبي الحلال: إنه كان يصدق علينا. ولشهادة علي بن إبراهيم، والشيخ المفيد، وابن الغضائري، وعده ابن شهر آشوب من خواص أصحاب الصادق عليه السلام، توفي سنة ١٢٨ هـ.

(معجم رجال الحديث ٤: ٣٣٦ و ٣٤٤، رجال الطوسي: ١٢٩ و ١٧٦، الفهرست: ٩٥ و ٢٩٩، معالم العلماء: ٦٨، خلاصة الأقوال: ٩٤ - ٩٥، رجال ابن داود: ٦١ و ٢٣٥، التحرير الطاووسي: ١١٤ - ١١٥، جامع الرواة: ١: ١٤٤).

٢- أبو بصير يحيى بن أبي القاسم الأسدي، مولا هم، كوفي تابعي، وُلد مكفوفاً، ورأى الدنيا مرتين، مسح على عينيه الباقر والصادق عليه السلام فرأى الدنيا، له

كتاب «يوم وليلة»، روى عن الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام، وهو ثقة، وعُدَّ من أصحاب الإجماع، توفي سنة ١٥٠ هـ.

(معجم رجال الحديث ٢١: ٨٠-٨٨، رجال النجاشي: ٤٤١، رجال الطوسي: ٣٢١، خلاصة الأقوال: ٤١٦، رجال ابن داود: ٢٨٤ و٢٨٩، نقد الرجال للتفريشي: ٨٠: ٥، جامع الرواة ٢: ٣٣٤).

٣- أحمد بن محمد الإيادي، عبَّر عنه السيّد علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد النيلي، في الأنوار المضيئة بـ «الشيخ الفقيه أحمد بن محمد الإيادي مصنف كتاب الشفاء والجللاء». وفي رجال النجاشي: ٩٧ أحمد بن علي أبو العباس الرازي الخضيب الإيادي... له كتاب الشفاء والجللاء في الغيبة... ويرويه السيّد ابن طاووس بسنده عن الصدوق والطوسي، وله طرق إليه ذكرها في فلاح السائل: ١٧٩.

* يزيد: كذا في نسختنا ومنتخب الأنوار المضيئة، ومن يسمّى يزيد في أصحاب الباقر عليه السلام كثير. وعلى ما في البحار «بريد» فهو:

أبو القاسم بريد بن معاوية العجلي الكوفي، وجه من وجوه أصحابنا، وفقه له محلّ عند الأئمة عليهم السلام، وهو ممّن أجمعت العصابة على تصديقهم، روى عن الإمامين الباقر والصادق عليهم السلام، وروي أنّه من حواريهما، توفي سنة ١٤٨ أو ١٥٠ هـ.

(معجم رجال الحديث ٤: ١٩٤-١٩٥، تاريخ آل زرارة: ٥٣ و٥٥، رجال النجاشي: ١١٢، اختيار معرفة الرجال ١: ٣٤٧ و٣٤٩ و٣٩٨، ٢: ٥٠٩، رجال الطوسي: ١٢٨، خلاصة الأقوال: ٨٢ و٢٣٤، إيضاح الاشتباه: ١٢٠-١٢١، التحرير الطاووسي: ٨٩ و٤٧٨، نقد الرجال ١: ٢٦٧، جامع الرواة ١: ١١٧).

٤- الشيخ المفيد = تقدّم في الحديث (١).

٥- محمّد بن مسلم بن رباح الثقفي الطائفي، أبو جعفر الأعور الطحّان، طائفي

انتقل إلى الكوفة، وجه أصحابنا، فقيه ورع، وكان من أوثق الناس، له كتاب يسمى الأربعمائة مسألة في أبواب الحلال والحرام، من أصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام، توفي سنة ١٥٠ هـ، وله نحو من سبعين سنة.

(معجم رجال الحديث ١٨: ٢٦٠ و ٢٦٨، اختيار معرفة الرجال ١: ٣٨٣-٣٨٨، رجال الطوسي: ١٤٤ و ٢٩٤، التحرير الطاووسي: ٤٩٤، ٤٩٥، نقد الرجال ٤: ٣٢٢، جامع الرواة ٢: ١٩٣).

٦- أبو القاسم، عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، من أصحاب الإمام الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام، وهو المدفون بالري في مقابر الشجرة، ووثاقته وجلالته ممّا لا ريب فيها، له كتاب «خطب أمير المؤمنين عليه السلام».

(معجم رجال الحديث ١١: ٥٠-٥٥، رجال الطوسي: ٣٨٧، ٤٠١، الفهرست: ١٩٣، و ٣٢٢، معالم العلماء: ١١٧، خلاصة الأقوال: ٤٧٢، نقد الرجال ٣: ٦٩-٧٠، جامع الرواة ١: ٤٦٠-٤٦١).

٨- محمد بن عبد الله بن أبي منصور البجلي = لم أقف له على ترجمة. وعلى ما في الإمامة والتبصرة وكمال الدين «قتيبة بن محمد، عن عبد الله بن أبي منصور» فإن قتيبة بن محمد هو الأعشى المؤدّب أبو محمد المقرئ، مولى الأزد، ثقة عين، ذكره الشيخ تارة فيمن روى عن الصادق عليه السلام، وذكره مرة أخرى فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام، ولعلّه لأنّه يروي تارة عنهم وتارة بالواسطة، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا.

(معجم رجال الحديث ١٥: ٧٦-٧٧، رجال النجاشي: ٣١٧، رجال الطوسي: ٢٧٢ و ٤٣٦، خلاصة الأقوال: ٢٣٢، رجال ابن داود: ١٥٤، خاتمة المستدرک ٣: ١٧٥).

وعبد الله بن أبي منصور لم نقف له على ترجمة.

٩- عبدالله بن عجلان السكوني الكندي الملقّب بالأحمر، من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليه السلام، وعدّه ابن شهر آشوب من خواص أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

(معجم رجال الحديث ١١: ٢٦٩ - ٢٧١، اختيار معرفة الرجال ٢: ٥١١ - ٥١٢، رجال الطوسي: ١٣٩ و ٢٦٤، خلاصة الأقوال: ١٩٧ و ٤٧٤، التحرير الطاوسي: ٣٢٣، تقد الرجال ٣: ١٢٢، جامع الرواة ١: ٤٩٦ - ٤٩٧).

١٠- أبو محمّد الفضل بن شاذان بن الخليل النيسابوري الأزدي، فقيه متكلم جليل القدر، وهو في قدره أشهر من أن يوصف، من أصحاب الجواد والهادي والعسكري عليه السلام، وقيل: إنّه روى عن الإمام الرضا عليه السلام، ترحّم عليه الإمام العسكري مرّتين أو ثلاثاً ولأء. صنّف مائة وثمانين كتاباً، توفّي سنة ٢٦٠ هـ.

(معجم رجال الحديث ١٤: ٣٠٩ - ٣١٩، رجال النجاشي: ٣٠٧، رجال الطوسي: ٣٩٠ و ٤٠١، الفهرست: ١٩٧ و ٣٢٣، معالم العلماء: ١٢٥ - ١٢٦، خلاصة الأقوال: ٢٢٩، رجال ابن داود: ١٥٢).

* أبو علي محمّد بن - أبي بكر - همام بن سهيل الكاتب الإسكافي البغدادي، شيخ أصحابنا ومتقدمهم، له منزلة عظيمة، كثير الحديث، وهو ثقة عين له كتاب الأنوار، ولد سنة ٢٥٨ هـ، وتوفّي سنة ٣٣٦ أو ٣٣٢.

(معجم رجال الحديث ١٥: ٢٤٤ - ٢٤٦، رجال النجاشي: ٣٧٩، معالم العلماء: ١٣٦، خلاصة الأقوال: ٢٤٦ و ٤٨٩، جامع الرواة ٢: ٤٥).

* أحمد بن إدريس بن أحمد، أبو علي الأشعري القمي، كان ثقة فقيهاً في أصحابنا، كثير الحديث، صحيح الرواية، عدّه الشيخ مع توصيفه بالمعلّم في رجاله من أصحاب العسكري عليه السلام ولم يرو عنه، له كتاب النوادر، وهو من مشايخ الكليني، توفّي سنة ٣٠٦ هـ.

(معجم رجال الحديث ٢: ٤٢-٤٨، رجال النجاشي: ٩٢، رجال الطوسي: ٣٩٧ و ٤١١، الفهرست: ٧١، معالم العلماء: ٥١، خلاصة الأقوال: ٦٥، رجال ابن داود: ٣٦).

* أبو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري، ويعرف بالقتيبي، صاحب الفضل بن شاذان وراوي كتبه، عدّه الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليه السلام، وقال: نيسابوري فاضل، اعتمد عليه أبو عمرو الكشي في كتاب الرجال، له كتب، منها كتاب يشتمل على ذكر مجالس الفضل مع أهل الخلاف، ومسائل أهل البلدان.

(معجم رجال الحديث ١٣: ١٧١-١٧٢، رجال النجاشي: ٢٥٩، اختيار معرفة الرجال ١: ٣٣٩، ٢: ٧١١، جامع الرواية ١: ٦٠١، خلاصة الأقوال: ٤٧٩، رجال ابن داود: ١٤١، طرائف المقال ١: ٢١٠).

١١- ورد بن زيد الأسدي، كوفي، أخو الكيث بن زيد الأسدي، من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليه السلام، غير ممدوح بوصف المدح.
(معجم رجال الحديث ٢٠: ٢٠٩، رجال الطوسي: ١٤٨، نقد الرجال ٥: ٢٤، جامع الرواة ٢: ٢٩٩، طرائف المقال ٢: ٤٥).

١٢- سليمان بن خالد بن دهقان بن نافله، أبو الربيع الأقطع البجلي، الهلالي مولاهم، كوفي، كان قارئاً فقيهاً وجهاً، ثقة، روى عن الإمامين الباقر والصادق عليه السلام، خرج مع زيد بن علي - ولم يخرج معه من أصحاب الباقر غيره - فقتلته يده، ومات في حياة الصادق عليه السلام فتوجّع لفقده ودعا لولده وأوصى بهم أصحابه، وله كتاب.

(معجم رجال الحديث ٩: ٢٥٥-٢٦٣، رجال النجاشي: ١٨٣، اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٥١، رجال الطوسي: ٢١٥، خلاصة الأقوال: ١٥٣، رجال ابن داود: ٢٤٨، جامع الرواة ٢: ٣٧٨).

١٣- أبو بصير - تقدم في الحديث (٢).

* محمد بن مسلم = تقدّم في الحديث (٥).

١٤- أبو عبدالله - أو أبو محمد - المفضل بن عمر الجعفي، ثقة جليل، من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وكان من خواص أصحاب الصادق عليه السلام، وباب موسى بن جعفر عليه السلام، وهو من الفقهاء الصالحين، له مصنفات كثيرة، أشهر كتبه كتاب الفكر وهو المعروف بتوحيد المفضل.

(معجم رجال الحديث ١٩: ٣١٦ - ٣٣٠، رجال النجاشي: ٤١٦، اختيار معرفة الرجال

١: ٣٤٧، ٢: ٦١٢ - ٦٢١، الفهرست: ٢٥١، معالم العلماء: ١٥٩، نقد الرجال ٤: ٤٠٦ -

٤٠٧، جامع الرواة ٢: ٢٥٩، الإرشاد ٢: ٢١٦).

١٥- أحمد بن عمرو بن سليمان [وفي بعض المصادر: مسلم، وفي بعضها: سلم]

البجلي، لم يرو عن الأئمة عليهم السلام إلا بواسطة.

(معجم رجال الحديث ٢: ١٩٣، جامع الرواة ٢: ٢٨٤).

* محمد بن سنان، أبو جعفر الزاهري، من ولد زاهر مولى عمرو بن الحقيق

الخرزاعي، وقيل إنه محمد بن الحسن بن سنان، توفي أبوه الحسن وهو طفل، وكفله جدّه سنان فنُسب إليه، كوفي روى عن الكاظم والرضا والجواد، وعن أبي الجارود وآخرين، وله مصنفات منها كتاب الطرائف، وكتاب الأظلة، وكتاب الوصية، وكتاب النوادر، اختلف في توثيقه وتضعيفه، والصواب أنّه ثقة. توفي سنة ٢٢٠ هـ.

(معجم رجال الحديث ١٧: ١٦٠ - ١٧٢، رجال الطوسي: ٣٤٤ و ٣٦٤ و ٣٧٧، رجال

النجاشي: ٣٢٨، الفهرست: ٢٠٦ و ٣٢٥ و ٣٢٧، خلاصة الأقوال: ٣٩٤ - ٣٩٥، رجال

ابن داود: ١٧٤ و ٢٧٣، التحرير الطاووسي: ٥٠٨ - ٥١٢).

* أبو الجارود، زياد بن المنذر الهمداني الخارفي [أو الحوفي] الأعمى، كوفي

تابعي، من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، وتغيّر لما خرج زيد عليه السلام، له

كتاب تفسير القرآن رواه عن الباقر عليه السلام ، وهو ثقة ، كان إمامياً ، ثم صار زيدياً وإليه تنسب الجارودية ، ثم رجع إلى الحق ، وأصحابنا يكرهون ما رواه محمد بن سنان عنه ، ويعتمدون على ما رواه محمد بن بكر الأرجني .

(معجم رجال الحديث ٨ : ٣٣٢ - ٣٣٨ ، رجال النجاشي : ١٧٠ ، رجال الطوسي : ١٣٥ ، ٢٠٨ ، الفهرست : ١٣١ - ١٣٢ ، خلاصة الأقوال : ٣٤٨ ، رجال ابن داود : ٢٤٦ ، و ٢٩٠ ، جامع الرواة ١ : ٣٣٩ ، الإرشاد ٢ : ٣٤٦) .

* محمد بن بشر [أو بشير] الهمداني ، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وقد ورد ذكره في كثير من كتاب التواريخ .

(انظر معجم رجال الحديث ١٦ : ١٤٣ ، رجال الطوسي : ٢٧٨ ، نقد الرجال ٤ : ١٥١ ، جامع الرواة ٢ : ٨٠ ، الأخبار الطوال : ٢٢٠ ، تاريخ الطبري ٤ : ٧٥ ، البداية والنهاية ٨ : ١٧٤ ، الجمل : ٢١٧ ، الكافئة : ٢٧) .

* محمد بن الحنفية ، ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، تحاكم هو والإمام السجاد عليه السلام إلى الحجر الأسود ، فشهد الحجر للإمام السجاد عليه السلام ، فسلم محمد بن الحنفية للإمام وانصرف وهو يتولى علي بن الحسين عليه السلام ، وكان محمد مورداً لعطف أمير المؤمنين عليه السلام وشفقته وعنايته ، وجعله أمير المؤمنين عليه السلام في حرب صفين مع محمد ابن أبي بكر وهاشم المرقال على ميسرة العسكر .

(معجم رجال الحديث ١٧ : ٥٤ - ٥٧ ، الفهرست : ٣٣٢ ، جامع الرواة ٢ : ٤٥ و ٧٨ ، طرائف المقال ٢ : ٧١ ، رجال الخاقاني : ١١٥) .

١٦- عثمان بن عيسى ، أبو عمرو العامري الكلابي ، ثم من ولد عبيد بن رؤاس ، والصحيح أنه مولى بني رؤاس ، كوفي ، كان شيخ الواقفة ووجهها ، وأحد الوكلاء المستبدين بمال موسى بن جعفر عليه السلام ، وروي أنه كان للرضا عليه السلام في يده مال فسنعه فسخط عليه ، ثم تاب وبعث إليه بالمال ، والحق أنه واقفي منحرف ، ولم تثبت توبته ،

لكنه ثقة، وهو من أصحاب الكاظم والرضا عليه السلام، صنّف كتباً، منها كتاب المياه وكتاب القضايا والأحكام وكتاب الوصايا وكتاب الصلاة، أقام في الحائر حتى مات هناك.

(معجم رجال الحديث ١٢: ١٢٩-١٣٢، رجال النجاشي: ٣٠٠، اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٣١ و ٨٦٠-٨٦١، رجال الطوسي: ٣٤٠ و ٣٦٠، الفهرست: ١٩٣ و ٣٢٢، معالم العلماء: ١٢٣، خلاصة الأقوال: ٣٨٢-٣٨٣، رجال ابن داود: ٢٥٨ و ٢٨٧).

* أبو محمد، بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن نعيم الأزدي الغامدي، ثقة وجه في هذه الطائفة، من بيت جليل بالكوفة، عمّر عمراً طويلاً، من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليه السلام، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا.

(معجم رجال الحديث ٤: ٢٥٨-٢٦٤، رجال النجاشي: ١٠٨، اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٥٦، رجال الطوسي: ١٧٠ و ٣٣٣ و ٣٥٣، الفهرست: ٨٧، خلاصة الأقوال: ٨٠، رجال ابن داود: ٥٨، جامع الرواة ١: ١٢٨).

* أبو الفضل، سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي، كوفي ثقة، من أصحاب السجاد والباقر والصادق عليه السلام، وعدّه ابن شهر آشوب من خواص أصحاب الصادق عليه السلام. كان أبوه حكيم مولى بني ضبة.

(معجم رجال الحديث ٩: ٣٦-٤٠، رجال الطوسي: ١١٤ و ١٣٧ و ٢٢٣، خلاصة الأقوال: ١٦٥، نقد الرجال ٢: ٢٩٩-٣٠١، طرائف المقال ٢: ٢٢، جامع الرواة ١: ١٢٨ و ٣٥٠).

١٧- أبو علي، الحسن بن محبوب بن وهب بن جعفر بن وهب، السّرّاد - ويقال الزّرّاد - مولى بجيلة، كوفي، من أصحاب الكاظم والرضا والجواد عليه السلام، وروى عن الرضا عليه السلام وعن ستّين رجلاً من أصحاب الصادق عليه السلام، ثقة جليل القدر، يعدّ من الأركان الأربعة في عصره، له كتب كثيرة معتبرة. كان وهب عبداً سندياً مملوكاً

لجريير البجلي، فسأله أمير المؤمنين أن يبتاعه منه، فكره جريير أن يخرج من يده، ثم أعتقه، فلما صحَّ عتقه صار في خدمة أمير المؤمنين عليه السلام. توفي الحسن بن محبوب سنة ٢٢٤ هـ وله ٧٥ سنة.

(معجم رجال الحديث ٦: ٩٦-٩٩، اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٣١ و٨٥١، رجال الطوسي: ٣٣٤ و٣٥٤، الفهرست: ٩٦-٩٧، معالم العلماء: ٦٩، خلاصة الأقوال: ٩٧، رجال ابن داود: ٧٧، جامع الرواة ١: ٢٢١-٢٢٤ وهامش ١: ١٣٥).

* جابر = هو جابر بن يزيد الجعفي، تقدّم في الحديث (١).

١٨- رفيد مولى ابن هبيرة؛ يزيد بن عمر بن هبيرة [الذي ولاه مروان بن محمد على العراق سنة ١٢٨ هـ]، قال رفيد: سخط عليّ ابن هبيرة وحلف عليّ ليقتلني فهربت منه وعُذت بأبي عبد الله عليه السلام، وهو كوفي، من أصحاب الباقر والصادق عليه السلام. (معجم رجال الحديث ٨: ٢٠٧، رجال الطوسي: ١٣٤ و٢٠٥، جامع الرواة ١: ٣٢١، نقد الرجال ٢: ٢٤٦).

١٩- عبد الرحمن بن مسلمة الجريري، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام. (معجم رجال الحديث ١٠: ٣٥٩، رجال الطوسي: ٢٦٥، جامع الرواة ١: ٤٥٤).

٢٠- ابن محبوب = هو الحسن بن محبوب = تقدّم في الحديث (١٧).

* ابن عاصم الحافظ = لم أجد ذكره إلا في البحار عن سرور أهل الإيمان، وفي مقدّمة تفسير أبي حمزة الثمالي: ٤٤، وقال: إنّه روى عنه بهذا العنوان في المسند. والذي أراه أنّه عاصم بن حميد الحنّاط، فإنّه كثير الرواية عن أبي حمزة. فهو: أبو الفضل عاصم بن حميد الحنّاط الحنفي، مولى بني حنيفة، كوفي، ثقة عين، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، له كتاب، توفي بالكوفة.

(معجم رجال الحديث ١٠: ١٩٧-٢٠٠، رجال النجاشي: ٣٠٢، اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٦٢، رجال الطوسي: ٢٦٢، الفهرست: ١٩٢، خلاصة الأقوال: ٢٢٠، رجال ابن داود: ١١٣).

* أبو حمزة الثمالي، ثابت بن دينار؛ أبي صفية، أزدي وقيل مولى، كوفي، نسب إلى ثمالة لأن داره كانت فيهم، ثقة، قتل له ثلاثة أولاد مع زيد بن علي، وقد لقي السجاد والباقر والصادق والكاظم عليهم السلام وروى عنهم، وكان من خيار أصحابنا وثقاتهم ومعتمدتهم في الرواية والحديث، وروي أن الصادق عليه السلام قال: أبو حمزة في زمانه مثل سلمان في زمانه، له كتب منها تفسير القرآن، ورسالة الحقوق. توفي سنة ١٥٠ هـ.

(معجم رجال الحديث ٤: ٢٩٢ - ٣٠٠، اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٥٥ - ٤٥٨، رجال الطوسي: ١٢٩ و ٣٣٣، الفهرست: ٩٠، خلاصة الأقوال: ٨٥، رجال ابن داود: ٥٩، رجال النجاشي: ١١٥ - ١١٦).

٢٢- أبو علي، الحسين بن أبي العلاء - خالد - بن طهمان، الخفاف الأعور الأزدي، العامري مولاهم، من أصحاب الباقر والصادق عليهم السلام، وأدرك الكاظم عليه السلام وروى عنه، ولعله أدرك زمان الرضا عليه السلام، وهو من المعمرين، عَمَر ما يقارب تسعين سنة، وهو ثقة، من أصحابنا، وله كُتُبٌ.

(معجم رجال الحديث ٦: ١٩٧ - ٢٠٠، رجال الطوسي: ١٨٢، الفهرست: ١٠٧، جامع الرواة ١: ٢٣١، رجال النجاشي: ٥١ - ٥٢، اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٥٩ - ٦٦٠، رجال الطوسي: ١٣١، معالم العلماء: ٧٤، رجال ابن داود: ٧٩).

* أبو بصير = تقدّم في الحديث (٢).

٢٣- الحسن بن محبوب = تقدّم في الحديث (١٧).

* محمد = هو محمد بن مسلم الثقفي = تقدّم في الحديث (٥).

٢٤- «وعنه» يعني عن الحسن بن محبوب الذي تقدّم في الحديث (١٧).

* أبو أيوب الخزاز، إبراهيم بن عثمان [أو عيسى] بن زياد، الكوفي، ثقة كبير المنزلة، روى عن الصادق والكاظم عليهم السلام، وله كتاب نوادر.

(معجم رجال الحديث ١: ٢٤٢ - ٢٤٤، رجال النجاشي: ٢٠، اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٦١، رجال الطوسي: ١٥٩، الفهرست: ٤١، معالم العلماء: ٤٢، خلاصة الأقال: ٤٢٧، جامع الرواة ١: ٢١ و ٢٦ - ٢٨).

تنبيه: قد يذكر باسم «إبراهيم بن عيسى» و«إبراهيم بن عثمان» و«إبراهيم بن زياد» و«إبراهيم الخزاز» و«أبو أيوب الخزاز».

* محمد بن مسلم = تقدّم في الحديث (٥).

٢٥- سيف بن عميرة النخعي، عربي، كوفي، ثقة، من أصحاب الصادق والكاظم عليه السلام، له كتاب.

(معجم رجال الحديث ٩: ٣٨٢ - ٣٨٣، رجال النجاشي: ١٨٩، رجال الطوسي: ٢٢٢ و ٣٣٧، الفهرست: ١٤٠، خلاصة الأقال: ١٦٠، رجال ابن داود: ١٠٨، وما في معالم العلماء: ٩٢ من أنّه واقفي لا يعول عليه).

* بكر بن محمد الأزدي = تقدّم في الحديث (١٦).

٢٧- أبو محمد، عبدالله بن جبلة بن حنان بن الحرّ [أو أبجر] الكناني، من أصحاب الكاظم عليه السلام، وروى عن الصادق عليه السلام، وهو عربيّ صليب، ثقة، فقيه مشهور، وكان الحرّ قد أدرك الجاهليّة، وصرّح النجاشي بأنّ عبدالله بن جبلة كان واقفيّاً، لكنّه في ترجمة جعفر بن عبدالله رأس المذريّ عدّ ابن جبلة من أجلة أصحابنا، له روايات، وله كتب منها كتاب الرجال، وكتاب الصفة في الغيبة على مذهب الواقفة، وكتاب النوادر وغيرها. توفّي سنة ٢١٩ هـ.

(معجم رجال الحديث ١١: ١٣٩ - ١٤٤، معالم العلماء: ١١١، رجال النجاشي: ٢١٧، رجال الطوسي: ٣٤١، الفهرست: ١٧٢، خلاصة الأقال: ٣٧٢، جامع الرواة ١: ٤٧٦ - ٤٧٨، رجال ابن داود: ١١٧ و ٢٨٧).

* أبو عمّار: عدّه البرقي من أصحاب الباقر عليه السلام، وعدّه الشيخ في رجاله من

أصحاب الباقر عليه السلام، وفي بعض النسخ. أبو عماره.

(معجم رجال الحديث ٢٢: ٢٧٧ و ٢٧٨، رجال الطوسي: ١٥٠).

٢٨- أبو يعقوب، إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر - زيد - السكوني،

مولي، كوفي، ثقة، معتمد عليه، روى عن جماعة من أصحابنا عن الصادق عليه السلام.

ولقي الرضا عليه السلام وروى عنه، وروى عن الجواد عليه السلام، وصنف مصنفات كثيرة.

(معجم رجال الحديث ٤: ١٠٢-١٠٨، رجال النجاشي: ٢٦، اختيار معرفة الرجال ٢:

٨٥٤، رجال الطوسي: ١٦١ و ٣٥٢، الفهرست: ٤٦ و ٥١ و ٢٨٩، معالم العلماء: ٤٦،

خلاصة الأقوال: ٥٤-٥٥، رجال ابن داود: ٥١ و ٢٣٢ و ٢٩٩، جامع الرواة ١: ١٠٣).

* يوسف بن عميرة = ورد في علل الشرائع ٢: ٥٦٨، ومختصر بصائر

الدرجات: ١٨، والاستبصار ٤: ٢١٩، و ٢٤٥، ومزار المفيد: ٣٢ و ١٧١

وغيرها. ولم أقف له على ترجمة في كتب الرجال. والظاهر أن ما في نسختنا

مصحّف عن «سيف بن عميرة»، لأنّ في نسخة المجلسي «عن ابن عميرة» وهو عند

الإطلاق يراد منه سيف بن عميرة. وانظر جامع الرواة ١: ٢٤٣ في ترجمة «الحسين

ابن سيف بن عميرة» فقد وقع في كثير من الموارد «الحسين بن يوسف بن عميرة».

وسيف بن عميرة = تقدّم في الحديث (٢٥).

* أبوبكر الحضرمي، عبدالله بن محمد الكوفي، تابعي سمع من أبي الطفيل،

وروى عن الباقر والصادق عليه السلام. وعده ابن شهر آشوب من خواصّ الصادق عليه السلام.

وهو ثقة جليل، وعده الكشي في عداد أبان بن تغلب والحسين بن أبي العلاء

وصباح المزني.

(معجم رجال الحديث ١١: ٢١٦-٢٢٠، اختيار معرفة الرجال ١: ٢٤٢، رجال

الطوسي: ٢٣٠ و ٣٢٧، خلاصة الأقوال: ٢٠٠ و ٤٢٩، رجال ابن داود: ١٢٣ و ٢١٥،

التحرير الطاووسي: ٦٤٤، جامع الرواة ١: ٥٠١-٥٠٣).

٢٩- محمد بن إسحاق: قال السيّد الخوئي رحمته الله: محمد بن إسحاق مشترك بين جماعة، والتمييز إنّما بالراوي والمروي عنه.

(معجم رجال الحديث ١٦: ٧١) وبما أنّ الراوي والمروي عنه غير معلوم في هذه الرواية فهو مردّد بين كثيرين، ولعلّ المتبادر هو محمد بن إسحاق بن يسار المدني. وعلى ما في نسخة المجلسي «إسحاق» فالراجع أنّه مردّد بين «إسحاق بن حسان» و«إسحاق بن بريد».

فأمّا الأوّل فهو: إسحاق بن حسان، الذي يروي في عدة موارد عن الهيثم بن واقد، عن عليّ بن الحسين العبدى، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة. (انظره في معجم رجال الحديث ٣: ٢٠٤).

وأما الثاني فهو: إسحاق بن بريد بن إسماعيل الطائي، أبو يعقوب، مولى، كوفي، ثقة، من أصحاب الباقر عليه السلام، روى عن الصادق عليه السلام، وروى أبوه عن الباقر عليه السلام، وله كتاب يرويه. (انظره في معجم رجال الحديث ٣: ١٩٨). وقد روى محمد بن العباس الماهيار صدر هذه الرواية عن إسحاق بن محمد بن مروان، عن أبيه، عن إسحاق بن يزيد، عن سهل بن سليمان، عن محمد بن سعيد، عن الأصبغ بن نباتة. (انظر اليقين: ٤٨٩، وتأويل الآيات ١: ٢٢٨).

* الأصبغ بن نباتة المجاشعي الحنظلي التميمي، من المتقدمين من سلفنا الصالحين، كان من خاصّة أمير المؤمنين عليه السلام، ومن أصحاب الحسن عليه السلام، وقد روى وصيّة أمير المؤمنين لمالك الأشتر، وهو من شرطة الخميس.

(معجم رجال الحديث ٤: ١٣٢-١٣٦، رجال النجاشي: ٨، اختيار معرفة الرجال: ١)

٣٢١، رجال الطوسي: ٥٧ و٩٣، الفهرست: ٨٥، معالم العلماء: ٦٣، خلاصة الأقوال:

٧٧، جامع الرواة: ١: ١٠٦).

٣٠- محمد بن عمير [أو عمرو] الأسلمي، روى عن عمرو بن عبدالله بن عنبسة، عن محمد بن عبدالله بن عمرو، عن أبيه، عن ابن عباس، في حديث إخبار جبرئيل النبي بأن أمته تقتل الحسين عليه السلام.

(انظر معجم رجال الحديث ١٨: ٨٩، كامل الزيارات: ١٣١).

ولعلّ هناك سقطاً، وأنّ الصواب «محمد بن أبي عمير»، فإنّ المسّمى بذلك شخصان كلاهما لم يرويا عن الباقر عليه السلام، أحدهما من أصحاب الصادق وتوفّي في حياة الكاظم عليه السلام، والثاني لم يدرك الصادق بل هو من أصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام.

(انظر معجم رجال الحديث ١٥: ٢٨٧/ الترجمة ١٠٠٣٦، و٢٩٠/ الترجمة ١٠٠٤٢)

ولذلك عبّر بقوله «يرفعه إلى أبي جعفر عليه السلام».

٣١- إسماعيل بن مهران = تقدّم في الحديث (٢٨).

* أبو حفص، عمر بن أبان الكلبي، مولى، كوفي، ثقة، أدرك الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام وروى عنهم، وله كتاب.

(معجم رجال الحديث ١٤: ١٢-١٤، رجال النجاشي: ٢٨٥ و٢٨ في ترجمة ابنه إسماعيل بن عمر بن أبان، رجال الطوسي: ٢٥٣، الفهرست: ١٨٥، معالم العلماء: ١٢٠، خلاصة الأقوال: ٢١١، جامع الرواة: ١: ٦٢٩).

٣٢- أحمد بن محمد الإيادي = تقدّم في الحديث (٣).

* أبو بصير = تقدّم في الحديث (٢).

٣٥- أبو عبيدة المعمر بن المثنى البصري، التميمي أو التيمي بالولاء، النحوي اللغوي، كان يرى رأي الخوارج، مات سنة ٢١١ هـ وبلغ نحواً من مائة سنة، كان عالماً بكثير من العلوم، له نحو مائتي مؤلف.

(انظر تاريخ بغداد ١٣: ٢٥٢، وتاريخ دمشق ٥٩: ٤٢٣-٤٢٥، وكشف الظنون ٢: ١٢٠٣).

٣٦- أبو ناشرة - وقيل أبو محمد - سماعة بن مهران بن عبد الرحمن الحضرمي ، مولى عبد ابن وائل الحضرمي ، كان يتجر بالقز ويخرج به إلى حرّان ، ونزل من الكوفة كندة ، روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام ، وهو ثقة ثقة ، وله كتاب ، وربما نُسب إلى الوقف ، والظاهر أنّها نسبة غير صحيحة .

(انظر معجم رجال الحديث ٩: ٣١٢ - ٣١٥ ، رجال النجاشي : ١٩٤ - ١٩٥ ، اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٧٤ ، رجال الطوسي : ٢٢١ و ٣٣٧ ، خلاصة الأقوال : ٣٥٦ ، رجال ابن داود : ٢٤٩ و ٢٨٧ ، جامع الرواة ١: ٣٨٤ - ٣٨٥) .

٣٩- الفضل بن شاذان = تقدّم في الحديث (١٠) .

* أبو جميلة ، المفضّل بن صالح الأسدي ، مولى ، كان نخاساً يبيع الرقيق - ويقال أنّه حدّاد - روى عن الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام ، وتوفّي في حياة الرضا عليه السلام ، له كتاب ، اختلف في توثيقه وتضعيفه ، فقال ابن الغضائري والنجاشي أنّه ضعيف ، لكنّه وقع في إسناده كامل الزيارات وتفسير القمّي ، ومال الوحيد إلى صلاح حاله لرواية الأجلّة عنه ، وكونه كثير الرواية وروايته سديدة مفتى بها .

(معجم رجال الحديث ١٩: ٣١١ - ٣١٤ ، معالم العلماء : ١٦٠ ، خلاصة الأقوال : ٤٠٧ و ٤٢٩ ، رجال ابن داود : ٢١٥ و ٢٨٠ و ٣٠٢ ، جامع الرواة ٢: ٢٥٦ ، رجال النجاشي : ١٢٨ ترجمة جابر الجعفي) .

* سعد بن طريف [أو ظريف] الحنظلي التيمي مولا لهم ، المعروف بسعد الإسكاف ، وسعد الخفاف ، كوفي ، ثقة ، صحيح الحديث ، قيل : كان ناووسياً ، أدرك السجّاد عليه السلام ، وروى عن الباقر والصادق عليهما السلام وعن الأصبع بن نباتة ، وقيل أنّه أدرك زمان الرضا عليه السلام ، وروى عنه أبو أيّوب وأبو جميلة وآخرون ، وكان قاضياً أو قاضاً ، له كتاب .

(معجم رجال الحديث ٩: ٤٨ - ٤٩ و ٧٠ - ٧٥ ، رجال النجاشي : ١٧٩ ، رجال الطوسي :

١١٥ و ١٣٦ و ٢١٢، الفهرست: ١٣٧ و ٣٠٩، خلاصة الأقوال: ٣٥٢، رجال ابن داود: ١٠١ و ٢٤٧، جامع الرواة ١: ٣٥٤-٣٥٥). ويبدو أن الأصبغ بن نباتة ساقط من السند، والصواب «عن سعد عن الأصبغ عن الحسن عليه السلام».

٤٠- سعد = هو سعد بن طريف = تقدّم في الحديث (٣٩).

* الأصبغ بن نباتة = تقدّم في الحديث (٢٩).

وأما على ما في البحار، فإن سعد بن الأصبغ الأزرق، ورد في إحدى روايات بصائر الدرجات: ١٤٧ عن الصادق عليه السلام، وفي ص ١٤٢ منه «سعد بن أبي الأصبغ عن الصادق»، ولم أقف له على ترجمة.

٤١- مفضل بن عمر = تقدّم في الحديث (١٤).

٤٥- بشير [أو بشر] بن ميمون بن سنجار الوابشي الهمداني النبال الكوفي، مولى بني وابش، من أصحاب الباقر والصادق عليه السلام، ممدوح.
(معجم رجال الحديث ٤: ٢٢٩ - ٢٣٠، رجال الطوسي: ١٦٩، خلاصة الأقوال: ٧٩، رجال ابن داود: ٥٧، التحرير الطاووسي: ٨٨، جامع الرواة ١: ١٢٣ و ١٢٤).

٤٦- أبو يعقوب، أو أبو هاشم، إسحاق بن عمار بن حثان الساباطي، الصيرفي، شيخ من أصحابنا، ثقة، وهو في بيت كبير من الشيعة، كوفي، من أصحاب الصادق والكاظم عليه السلام، له أصل، وكان فطحياً لكنّه ثقة، وأصله معتمد عليه.

(معجم رجال الحديث ٣: ٢١٣ - ٢١٤ و ٢٢٢ - ٢٢٤، رجال النجاشي: ٧١، اختيار معرفة الرجال ٢: ٧٠٥ و ٧١٠، رجال الطوسي: ١٦٢ و ٣٣١، الفهرست: ٥٤ و ٢٩١، معالم العلماء: ٦٢، خلاصة الأقوال: ٣١٧، رجال ابن داود: ٤٨ و ٢٣١، جامع الرواة ١: ٨٢).

٤٧- أبو بصير = تقدّم في الحديث (٢).

٤٩- أبو بصير = تقدّم في الحديث (٢).

٥٠- عبد الكريم بن عمرو بن صالح الحثعمي، مولا هم وقيل هو منهم، كوفي، روى عن الصادق والكاظم عليه السلام، ثم وقف على الكاظم عليه السلام، كان ثقة ثقة عيناً، يلقَّب بـ«كزام»، له كتاب يرويه عدَّة من أصحابنا.

(معجم رجال الحديث ١١: ٧٠-٧٥، رجال النجاشي: ٢٤٥، رجال الطوسي: ٢٣٩ و٣٣٩، الفهرست: ١٧٨ و٣١٨، معالم العلماء: ١١٤، خلاصة الأقوال: ٣٨١، رجال ابن داود: ٢٥٧، و٢٨٧، جامع الرواة ١: ٤٦٣).

٥٢- أبو جعفر، محمَّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، نزيل الري، شيخنا وفقهنا ووجه الطائفة بخراسان، ورد بغداد سنة ٣٥٥ هـ، وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن، وله كتب كثيرة، توفي سنة ٣٨١ هـ.

(معجم رجال الحديث ١٧: ٣٣٩-٣٥١، رجال النجاشي: ٣٨٩-٣٩٣، جامع الرواة ٢: ١٥٤).

* أبو سعيد، أبان بن تغلب بن رباح [أورباخ] البكري الجريري، كوفي، مولى بني جرير بن عبادة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة... بن بكر بن وائل، عظيم المنزلة في أصحابنا، لقي السجَّاد والباقر والصادق عليه السلام وروى عنهم، وكانت له عندهم منزلة وقدم، وكان قارئاً من وجوه القراء، فقيهاً لغويّاً، وكان مقدِّماً في كلّ فنٍّ من العلوم، له كتب كثيرة، منها تفسير غريب القرآن، وكتاب الفضائل، وله أصل، توفي سنة ١٤١ هـ في حياة الصادق عليه السلام، ولما بلغه موته قال عليه السلام: أما والله لقد أوجع قلبي موت أبان.

(معجم رجال الحديث ١: ١٣١-١٣٧، رجال النجاشي: ١٠-١٣، اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٢٢-٦٢٣، رجال الطوسي: ١٠٩ و١٢٦ و١٦٤، الفهرست: ٥٧-٥٩، معالم العلماء: ٦٣، خلاصة الأقوال: ٧٣، رجال ابن داود: ٢٩، جامع الرواة ١: ٩-١١).

٥٤- أبو الجارود زياد بن المنذر = تقدّم في الحديث (١٥).

٥٦- أبو الحسين [أو أبو الحسن] سعيد [أو سعد] بن هبة الله بن الحسن الراوندي، المعروف بالقطب الراوندي، فقيه، عین، صالح، ثقة، له تصانيف كثيرة، منها منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، والخرائج والجرائح في المعجزات، وشرح الكلمات المائة لأئمة المؤمنين عليهم السلام، وهو من مشايخ ابن شهر آشوب، توفي سنة ٥٧٣ هـ، وقبره في الحضرة الفاطمية مشهور بزار.

(معجم رجال الحديث ٩: ٩٧-٩٨، الكنى والألقاب ٣: ٧١-٧٢، أمل الآمل ٢: ١٢٥، خاتمة المستدرک ٣: ٧٩-٨٣، جامع الرواة ١: ٣٦٤).

* مفضل = هو مفضل بن عمر = تقدّم في الحديث (١٤).

٥٨- أبو الربيع خالد [أو خليل] بن أوفى العنزي الشامي، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، له كتاب، لم يرد فيه مدح ولا قدح في كتب الرجال، لكن هناك جهات كثيرة تدلّ على أنّه ممدوح بل ثقة.

(معجم رجال الحديث ٨: ١٤ و ٧٤-٧٧، ٢٢: ١٦٧، رجال النجاشي ١٥٣ و ٤٥٥، رجال الطوسي ٣٢٥، الفهرست: ٢٧١، معالم العلماء: ١٧٣، خلاصة الأقوال: ٤٢٨ و ٤٥١، رجال ابن داود: ٨٨ و ٢١٧، جامع الرواة ١: ٢٩٨).

٥٩- أبان = هو أبان بن تغلب = تقدّم في الحديث (٥٢).

٦١- أحمد بن محمد الإيادي = تقدّم في الحديث (٣).

* أبو الحسن علي بن عتبة بن خالد الأسدي، يتاع الأكسية، مولى، كوفي، ثقة، روى عن الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام، له كتاب يرويه جماعة، وترحم الصادق عليه السلام عليه في جملة أهل بيته.

(معجم رجال الحديث ١٣: ١٠٣-١٠٥، رجال النجاشي ٢٧٢، رجال الطوسي ٢٤٥ و ٢٦٦، الفهرست: ١٥٤، معالم العلماء: ٩٨، خلاصة الأقوال: ١٨٩، رجال ابن داود: ١٤٠، جامع الرواة ١: ٥٩٣-٥٩٤).

* عقبة بن خالد الأسدي، كوفي، وهو والد علي بن عقبة المتقدم، روى عن الإمام الصادق عليه السلام، روى الكشي بسنده عن علي بن عقبة، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن لنا خادماً لا تعرف ما نحن عليه، فإذا أذنبت ذنباً وأرادت أن تحلف بيمين قالت: لا وحق الذي إذا ذكرتموه بكيتم، فقال عليه السلام: رحمكم الله من أهل بيت، له كتاب، وهو ممدوح.

(معجم رجال الحديث ١٢: ١٦٧-١٦٩، رجال النجاشي: ٢٩٩، اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٣٤، رجال الطوسي: ٢٦١، الفهرست: ١٩٠، معالم العلماء: ١٢٢، خلاصة الأقوال: ٢٢١، جامع الرواة ١: ٥٣٩).

٦٣- جابر الجعفي = تقدّم في الحديث (١).

٦٤- أسد بن إسماعيل، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ذكره البرقي، لم يرد فيه مدح ولا ذمّ، فهو مجهول الحال.

(معجم رجال الحديث ٣: ٢٤١، رجال الطوسي: ١٦٨، جامع الرواة ١: ٨٩، طرائف المقال: ٤٠٥).

٦٥- إسحاق بن عمار = تقدّم في الحديث (٤٦).

٦٦- الفضل بن شاذان = تقدّم في الحديث (١٠).

* الحسن بن محبوب = تقدّم في الحديث (١٧).

٦٨- أبو بصير = تقدّم في الحديث (٢).

٦٩- أبان بن تغلب = تقدّم في الحديث (٥٢).

٧٠- أبو بصير = تقدّم في الحديث (٢).

٧١- عبد الحميد بن سعيد [أو سعد]، مجلي، كوفي، من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليه السلام، له كتاب.

(انظر معجم رجال الحديث ١٠: ٢٩٩-٣٠١، رجال النجاشي: ٢٤٦، رجال الطوسي: ٢٤٠ و٣٦١، نقد الرجال ٣: ٣٤-٣٥، جامع الرواة ١: ٤٤٠، رجال ابن داود: ١٢٧).

٧٣- أبو القاسم [أو أبو مسور] الفضيل بن يسار النهدي، أصله كوفي نزل البصرة فقبل بصريّ، عربي صميم، وقيل أنّه مولى بني نهيك، ثقة، عينٌ جليل القدر، روى عن الباقر والصادق عليه السلام، وتوفّي في أيام الصادق عليه السلام، وعده الشيخ المفيد في رسالته العديدة من الفقهاء الأعلام، والرؤساء المأخوذ منهم الحلال والحرام، والفتيا والأحكام، الذين لا يطعن عليهم ولا طريق لذمّ واحد منهم، وردت فيه مدائح من الباقر والصادق عليه السلام.

(معجم رجال الحديث ١٤: ٣٥٦-٣٦٠، رجال النجاشي: ٣١٠، اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٧٢-٤٧٤، رجال الطوسي: ١٤٣ و٢٦٩، خلاصة الأقوال: ٢٢٨، رجال ابن داود: ١٥٢، جامع الرواة ٢: ١١-١٣).

٧٤- أبو محمّد عبدالله بن المغيرة البجلي، مولى بني نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم، كوفي، خزاز، ثقة ثقة، لا يُعدّل به أحد من جلالته ودينه وورعه، روى عن الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام، قيل أنّه صنّف ثلاثين كتاباً، وعده الكشي من أصحاب الإجماع.

(معجم رجال الحديث ١١: ٣٥٩-٣٦٤، رجال النجاشي: ٢١٦، اختيار معرفة الرجال ٢: ٨٥٨، رجال الطوسي: ٣٤٠ و٣٥٩، خلاصة الأقوال: ١٩٩، رجال ابن داود: ١٢٤، جامع الرواة ١: ٥١٣).

٧٥- أبو خالد الكابلي القمّاط الكوفي، اسمه وردان، ولقبه كنكر، من أصحاب السجّاد والباقر والصادق عليهم السلام، كان قائلاً بإمامة محمّد بن الحنفية دهرًا، ثمّ جاء إلى السجّاد عليه السلام وقال بإمامته، له كتاب، وهو من ثقات عليّ بن الحسين عليه السلام. وأحد

الثلاثة الذين لم يرتدوا بعد قتل الحسين عليه السلام، وعُدَّ من حوارى علي بن الحسين عليه السلام وإلا فهو حسن العقيدة، توفي سنة ١٥٠ هـ.

(معجم رجال الحديث ١٥: ١٣٣-١٣٧، وفيات الأعلام للسيد حسن الصدر: ٦٦، اختيار معرفة الرجال ١: ٣٣٣، و٣٣٦-٣٣٨، رجال الطوسي: ١١٩ و١٤٨ و٣١٨، معالم العلماء: ١٧٣، خلاصة الأقوال: ٢٨٨، جامع الرواة ٢: ٣٢).

٧٧- عبدالله بن سنان بن طريف، مولى بني هاشم، يقال مولى بنى أبي طالب، ويقال: مولى بنى العباس، كوفي، ثقة، جليل لا يطعن عليه في شيء، كان خازناً للمنصور والمهدي والهادي والرشيد، له كتب رواها جماعات من أصحابنا عنه، وهو من أصحاب الصادق عليه السلام، وروى عن الكاظم عليه السلام، وأدرك الباقر عليه السلام أيضاً، فيكون قد أدرك الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام.

(معجم رجال الحديث ١١: ٢٢٤-٢٢٩، رجال النجاشي: ٢١٤، اختيار معرفة الرجال ٢: ٧١٠، رجال الطوسي: ٢٦٤ و٣٣٩، خلاصة الأقوال: ١٩٢، جامع الرواة ١: ٤٨٧، الفهرست: ١٦٦).

٧٨- أبو خالد الكابلي = تقدّم في الحديث (٧٥).

٨٠- جابر بن يزيد = هو الجعفي = تقدّم في الحديث (١).

٨١- أبو بصير = تقدّم في الحديث (٢).

٨٢- أبو خالد الكابلي = تقدّم في الحديث (٧٥).

٨٣- أبو عبيدة الحذاء، زياد بن أبي رجا، عيسى أو منذر، كوفي، ثقة، صحيح، مولى، من أصحاب الباقر والصادق عليهم السلام، وكان حسن المنزلة عند آل محمد، وكان زاملاً الباقر عليه السلام إلى مكة، له كتاب يرويه علي بن رثاب، توفي في زمان الصادق عليه السلام، وجاءت امرأته إلى الصادق عليه السلام فقالت: إننا أبكي أنه مات غربياً وهو غريب، فقال عليه السلام: ليس هو غريب، إن أبا عبيدة من أهل البيت.

(معجم رجال الحديث ٨: ٣١٢-٣١٣ و ٣٢٢-٣٢٥، رجال النجاشي: ١٧٠-١٧١،

اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٦٥، خلاصة الأقوال: ١٤٨-١٤٩، رجال ابن داود: ١٩٩

و ٢١٩، جامع الرواة ١: ٣٣٦، رجال الطوسي: ١٣٥ و ٢٠٨).

٨٤- أبو بصير = تقدّم في الحديث (٢).

٨٥- أبان بن تغلب = تقدّم في الحديث (٥٢).

٨٦- أبو الجارود = هو زياد بن المنذر = تقدّم في الحديث (١٥).

٨٧- رفيد مولى ابن هبيرة = تقدّم في الحديث (١٨).

٨٨- عبدالله بن سنان = تقدّم في الحديث (٧٧).

٩٠- أبو خالد الكابلي = تقدّم في الحديث (٧٥).

٩١- جابر = هو ابن يزيد الجعفي = تقدّم في الحديث (١).

٩٢- جابر = هو ابن يزيد الجعفي = تقدّم في الحديث (١).

٩٥- أبو بصير = تقدّم في الحديث (٢).

٩٦- أبو محمد، عبدالله بن مُسكان، مولى عزة، ويقال أنّه من موالى عجل،

ثقة عين، من أحداث أصحاب الصادق عليه السلام ومن أصحاب الكاظم عليه السلام، روى

عنهما، عدّه المفيد في رسالته العديدة من الفقهاء الأعلام الذين لا يطعن عليهم ولا

طريق لذمّ واحد منهم، وكان يُقَلّ الدخول على الصادق عليه السلام شفقة أن لا يوفيه حقّ

إجلاله، وما نسب إليه من الوقف غير صحيح، له كتب منها كتاب في الإمامة،

وكتاب في الحلال والحرام، توفّي في حياة الكاظم عليه السلام.

(معجم رجال الحديث ١١: ٣٤٦-٣٥١، رجال النجاشي: ٢١٤-٢١٥، اختيار معرفة

الرجال ٢: ٦٨٠، رجال الطوسي: ٢٦٤، الفهرست: ١٦٨، خلاصة الأقوال: ١٩٤،

جامع الرواة ١: ٥٠٧-٥٠٨، معالم العلماء: ١٠٩، رجال ابن داود: ١٢٤).

١٠٠- الأصبغ بن نباتة = تقدّم في الحديث (٢٩).

الفهرس الفئتي

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث
- فهرس الآثار
- فهرس الأعلام
- فهرس الطوائف والقبائل والفرق
- فهرس الأماكن والبلدان
- فهرس الوقائع والأيام
- فهرس الأشعار
- فهرس الكتب الواردة في المتن
- فهرس المصادر

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ...﴾	الأعراف: ١٢٨	١١٠
﴿إِنَّ اللَّهَ اضْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ...﴾	آل عمران: ٣٣-٣٤	٨٩
﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَتَّوَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾	البقرة: ٢٢٢	٥٤
﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾	الحجر: ٧٥	٧١
﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾	الرعد: ٧	٥٠
﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً...﴾	الشعراء: ٤	٣٠
﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ...﴾	الأعراف: ٢٧	٨٣
﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْ أَن تَفْنَدُونَ﴾	يوسف: ٩٤	٧٥
﴿إِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا...﴾	الحج: ٤٧	٨١
﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾	النحل: ١	٩٣
﴿أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ...﴾	يونس: ٣٥	٤٤
﴿أَتَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا...﴾	البقرة: ١٤٨	٨٩، ٣٩، ٣٥
﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾	الزمر: ٤٢	٨٤
﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ...﴾	الإسراء: ٦	٥١

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ ... ﴾	يونس: ٢٤	٤٠
﴿ طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ ﴾	النور: ٥٣	٣٦
﴿ فَفَرَزْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ ... ﴾	الشعراء: ٢١	٣٢
﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ ... ﴾	الأنبياء: ١٥	٥٤
﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾	المعارج: ٤	٨١ ٨٠
﴿ فَاتْلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ... ﴾	الأنفال: ٣٩	١٠٦
﴿ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ * إِلَىٰ ... ﴾	الحجر: ٣٧-٣٨ و...	٨٣
﴿ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ﴾	الأنفال: ٤٤	٦٠
﴿ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾	القصاص: ٨٣	٦٨
﴿ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا ... ﴾	يس: ٣٣	١٠١
﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ... ﴾	البقرة: ١٦٢	٨٢
﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فِرْعَوْنُ أَفْلَاقُوتَ وَأُخِذُوا ... ﴾	سبا: ٥١	٥٢
﴿ وَلَهُ أَشْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ... ﴾	آل عمران: ٨٣	١٠٦
﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا ... ﴾	القصاص: ٥	٥٦
﴿ وَيَكُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ ... ﴾	الأنفال: ٣٩	٨٨ ٨٤
﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ ... ﴾	الفتح: ٢٨	٨١
﴿ يَا عِيسَىٰ ابْنِي مَرْيَمَ إِنَّكَ وَمَرْيَمُكَ ... ﴾	آل عمران: ٥٥	٨٢
﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴾	النبا: ١٨	٧٨

فهرس الأحاديث

الصفحة	القائل	الحديث
٣٧	الإمام الباقر عليه السلام	آيتان بين يدي هذا الأمر ...
١٠٢	الإمام الباقر عليه السلام	إذا بلغ السفيناني أن القائم قد توجه ...
٧٤	الإمام الصادق عليه السلام	إذا تاهت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله ...
١٠٩	الإمام الصادق عليه السلام	إذا خرج القائم لم يكن بينه وبين العرب وقريش إلا سيف ...
٧٣	الإمام الباقر عليه السلام	إذا خرج القائم عليه السلام من مكة نادى مناديه: لا يحمل ...
٨٨	الإمام الباقر عليه السلام	إذا خسف بجيش السفيناني ...
٤٧	أحدهما	إذا رأيتم ناراً كهيئة اليهودة ... فتوقّعوا فرج آل محمد
٤٥	الإمام الباقر عليه السلام	إذا سلم صفر سلمت السنة
٤٤	الإمام الباقر عليه السلام	إذا سمعتم باختلاف الشام فيما بينهم فالهرب من الشام ...
٦٧	الإمام الباقر عليه السلام	إذا ظهر القائم على نجف الكوفة خرج إليه قراء ...
١١٣	الإمام الباقر عليه السلام	إذا ظهر القائم ودخل الكوفة بعث الله تعالى ...
٣٢	الإمام الباقر عليه السلام	إذا ظهر قائمنا أهل البيت قال ...
١٠٥	الإمام الباقر عليه السلام	إذا فرغ القائم عليه السلام من أمر السفيناني رجع إلى الكوفة ...
١٠٨	الإمام الصادق عليه السلام	إذا قام القائم عليه السلام لم يقم بين يديه أحد إلا عرفه ...
٩٨	الإمام الصادق عليه السلام	إذا قام القائم من آل محمد أقام ...

الحدث	القائل	الصفحة
إذا قام القائم ودخل الكوفة أمر بهدم المساجد الأربعة ...	الإمام الباقر عليه السلام	٦٩
إذا قام القائم ودخل الكوفة لم يبق مؤمن إلا ...	الإمام الباقر عليه السلام	٦١
إذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود لا يسأل ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٠٦
إذا قام قائمنا وضع يده على رؤوس العباد ...	الإمام الباقر عليه السلام	٧٦
إذا قدم القائم ... وهم أن يكسر ...	الإمام الصادق عليه السلام	٦٦
إذا ملك كنوز الشام الخمس ... فتوقعوا بعد ذلك الفرج ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٦
إذا وضع المؤمن في قبره فشح الله له في قبره مسيرة ...	الإمام الصادق عليه السلام	٩٥
الأرض كلها لنا، فمن أخذ أرضاً من المسلمين ...	الإمام الباقر عليه السلام	١١٠
الزم الأرض ولا تحرك يداً ولا رجلاً حتى ترى علامات ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٩
إن إبراهيم لما أوقدت له النار أتاه جبرئيل عليه السلام ...	الإمام الصادق عليه السلام	٧٥
إن القائم ينتظر من ثنية ذي طوى ...	الإمام الباقر عليه السلام	٩٢
إن الله وعد موسى ثلاثين ليلة فأتَمَّها بعشر؛ لم يعلمها ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤١
إن المؤمن في زمان القائم وهو بالشرق ليرى أخاه ...	الإمام الصادق عليه السلام	١١٥
إن أول من يبايع القائم عليه السلام جبرئيل ...	الإمام الصادق عليه السلام	٩٢
إن قائمنا إذا قام أشرفت الأرض بنور ربها ...	الإمام الصادق عليه السلام	٦٢
إن قائمنا إذا قام مدَّ الله لشيعتنا في أسماعهم ...	الإمام الصادق عليه السلام	٧٧
إن لصاحب الزمان عليه السلام تشبهاً من موسى ورجوعه من غيبته	الإمام الصادق عليه السلام	٥٨
إنما سَمِيَ المهدي عليه السلام لأنه يهدي ...	الإمام الباقر عليه السلام	١١٢
إن من علامات خروجه خروج السفيناني من الشام ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٤
إن يوسف عليه السلام لما مصر أصاب العزيز وامرأته فقر ...	الإمام الباقر عليه السلام	٥٨
ألا أيُّها الناس سلوني قبل أن تفقدوني ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٥٠
ألا ومن حاجني في سنة رسول الله ﷺ فأنا أولى الناس ...	الحجة بن الحسن عليه السلام	٨٩

الصفحة	القائل	الحديث
٨٩	الحجة بن الحسن عليه السلام	ألا ومن حاجني في كتاب الله فأنا أولى الناس بكتاب الله ...
٤٠	الإمام الصادق عليه السلام	أما راية بني جعفر فليس بشيء ...
٤٠	الإمام الصادق عليه السلام	أما راية فلان فإن لهم ملكاً يقربون فيه البعيد ...
٣٤	الإمام الباقر عليه السلام	أما شبهه من جدّه عليه السلام : فخروجه بالسيف ...
٣٣	الإمام الباقر عليه السلام	أما شبهه من عيسى : فاختلف من اختلف فيه حتى ...
٣٣	الإمام الباقر عليه السلام	أما شبهه من موسى : فدوام خوفه ، وطول غيبته ...
٣٣	الإمام الباقر عليه السلام	أما شبهه من يوسف : فالغيبة عن خاصته وعامته ...
٣٣	الإمام الباقر عليه السلام	أما شبهه من يونس : فرجوعه من غيبته وهو شاب ...
٨٨	الحجة بن الحسن عليه السلام	أنا أولى الناس بالله وبمحمد عليه السلام ...
١١٥	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا سيد الشَّيْب ، وفي سنة ...
٥٠	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا غاية السابقين وإمام المتقين ...
٥٠	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا قسيم النار ، وخازن الجنان ...
٥٠	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا يعسوب الدين ...
٥٠	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظلمة ...
١١١	الإمام الباقر عليه السلام	أول ما يبدأ القائم بانطاكية ...
٧٥	الإمام الصادق عليه السلام	تدري ما كان قميص يوسف ؟
٤٢	الإمام الصادق عليه السلام	ثلاث رايات : [راية] حسنية ، وراية ...
٤٧	الإمام الصادق عليه السلام	خروج الثلاثة - السفيناني والخراساني واليماني ...
٣٥	الإمام الصادق عليه السلام	خمس قبل قيام القائم عليه السلام ...
٦٨	الإمام الباقر عليه السلام	دولتنا آخر الدول ...
٥٥	الإمام الباقر عليه السلام	السفيناني من الأمور المحتومة الذي لا بد منه
١١٧	أمير المؤمنين عليه السلام	سلوني قبل أن تفقدوني فقد ملئت الجوانح مني علماً ...

الحدث	القائل	الصفحة
سلوني قبل أن تفقدوني ، لأتني بطرق السماء أعلم ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٥٠
صاحب هذا الأمر يمسي من أخوف الناس ويصبح من ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٠٨
العجب بين جمادى ورجب، لنشر أموات ...	أمير المؤمنين عليه السلام	١١٦
عرش كعريش أخى موسى	رسول الله صلى الله عليه وآله	٦٦
العلم سبعة وعشرون حرفاً؛ فجميع ما جاء به ...	الإمام الصادق عليه السلام	٧٧
فكأنني أنظر إلى صاحب البرقع ...	الإمام الصادق عليه السلام	٥٦
فوالله كأنني [أنظر] إلى رماحهم وسيوفهم ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٣
قدّام القائم موتان ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٨
كأنني أنظر إلى القائم على ظهر النجف فإذا استوى ...	الإمام الصادق عليه السلام	٧١
كأنني أنظر إلى القائم على منبر الكوفة ...	الإمام الصادق عليه السلام	٧٣
كأنني أنظر إلى القائم وأصحابه في نجف الكوفة ...	الإمام الصادق عليه السلام	٧٠
كأنني بالحسيني والحسيني قد قادها ، فيسلمها ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٦٤
كأنني بالسفياني أو بصاحب جيش السفياني قد طرح رحله ...	الإمام الصادق عليه السلام	٥٥
كأنني بالقائم على ذي طوى قائماً على رجله خائفاً ...	الإمام الصادق عليه السلام	٦٠
كأنني بالقائم على نجف الكوفة في خمسة آلاف من ...	الإمام الباقر عليه السلام	٦١
كأنني بشيعتنا في مسجد الكوفة قد ضربوا الفساطيط ...	أمير المؤمنين عليه السلام	١١٨
كل نبي ورث علماً أو غيره فقد انتهى إلى آل محمد	الإمام الصادق عليه السلام	٧٦
كيف أنت إذا رأيت أصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٠٩
لا تذهب الدنيا حتى تدرس أسماء القبائل ...	الإمام الصادق عليه السلام	١١٠
لا يكون ذلك حتى يخرج خارج من آل أبي سفيان يملك ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٣
لا يكون ذلك حتى يخرج رجل من ولد الشيخ فيسير ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٣
لا يكون هذا الأمر الذي تنتظرون حتى يتبرأ ...	الإمام الحسن عليه السلام	٤٩

الصفحة	القائل	الحديث
٣٩	الإمام الصادق عليه السلام	لا يكون هذا الأمر حتَّى يذهب ثلثا الناس ...
٥١	أمير المؤمنين عليه السلام	لذلك آيات وعلامات ...
٣٩	الإمام الصادق عليه السلام	لقد ذكر الله تعالى الْمُفْتَقِدِينَ من أصحاب القائم عليه السلام في ...
٦٢	الإمام العسكري عليه السلام	لموضع رجلٍ بالكوفة أحبَّ إليَّ من دار بالمدينة
٦٨	الإمام الباقر عليه السلام	لم يبق أهل بيت لهم دولة إلَّا ملكوا ...
٥٨	الإمام الصادق عليه السلام	لو خرج القائم بعد أن أنكره كثير من الناس ...
٧٧	أمير المؤمنين عليه السلام	لو قد قام قائمنا لأنزلت السماء قطرها و ...
٩٦	الإمام الصادق عليه السلام	له كنز بالطالقان ما هو ذهب ولا فضة ...
٥٠	أمير المؤمنين عليه السلام	ليس منّا إمام إلَّا وهو عارف بجميع أهل ولايته ...
٧٢	الإمام الصادق عليه السلام	ما بين قبر الحسين عليه السلام إلى السماء مختلف الملائكة
٩٦	الإمام الصادق عليه السلام	ما من بلدة إلَّا يخرج معه منهم طائفة إلَّا أهل البصرة ...
٥٨	الإمام الصادق عليه السلام	ما ينكرون أن يمدَّ الله لصاحب هذا الأمر في العمر ...
٥٥	الإمام الباقر عليه السلام	من الأمور أمورٌ محتومة وأُمورٌ موقوفة ...
٨٨	الحجَّة بن الحسن عليه السلام	من حاجني في آدم فأنا أولى الناس بآدم ...
٨٨	الحجَّة بن الحسن عليه السلام	من حاجني في إبراهيم فأنا أولى الناس بإبراهيم ...
١٠١	الحجَّة بن الحسن عليه السلام	من حاجني في الله فأنا أولى الناس بالله ...
٨٩	الحجَّة بن الحسن عليه السلام	من حاجني في النبيين فأنا أولى الناس بالنبيين ...
٨٩	الحجَّة بن الحسن عليه السلام	من حاجني في محمَّد فأنا أولى الناس بمحمَّد ...
٨٨	الحجَّة بن الحسن عليه السلام	من حاجني في نوح فأنا أولى الناس بنوح ...
٦٢	أمير المؤمنين عليه السلام	من كان له دار بالكوفة فليتمسك بها
١١٥	الإمام الصادق عليه السلام	من مات رُدَّ حتَّى يقتل ، ومن قُتل رُدَّ حتَّى يموت
٤٥	الإمام الباقر عليه السلام	والعجب بين جمادى ورجب

الصفحة	القائل	الحديث
١٠٥	الإمام الباقر عليه السلام	والله لكأني أنظر إليه وإلى أصحابه يقتسمون الدنانير ...
٧٩	الإمام الباقر عليه السلام	والله ليملكنَّ منَّا أهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة ...
١١٠	الإمام الباقر عليه السلام	وجدنا في كتاب عليّ ...
٨٣	الإمام السجاد عليه السلام	الوقت المعلوم يوم قيام القائم عليه السلام ...
٦٥	الإمام الصادق عليه السلام	هل تدري ما أول ما يبدأ به القائم ؟
١٠٨	الإمام الباقر عليه السلام	يا أبا الجارود، إنَّ قائم آل محمَّد لأكرم ...
٣٤	الإمام الجواد عليه السلام	يا أبا القاسم، ما منَّا إلا قائم بأمر الله عزَّ وجلَّ ...
١١٧	أمير المؤمنين عليه السلام	يا بن نباة، لو كشف لكم لألغيتم أرواح المؤمنين ...
٤٥	الإمام الباقر عليه السلام	يا بؤسى للكوفة ماذا يلقون !!
٤٢	الإمام الباقر عليه السلام	يا جابر، لا يظهر القائم حتَّى يشمل ...
١٠٩	الإمام الصادق عليه السلام	يا رفيد، إنَّ عليّاً سار بما في الجفر الأبيض ...
٤٢	الإمام الصادق عليه السلام	يا سدير، الزم بيتك وكُن حلساً من أحلاسه ...
٩٥	الإمام الصادق عليه السلام	يا عبد الحميد، يهلك المخاصمون، وينجو المقرَّبون ...
٣٣	الإمام الباقر عليه السلام	يا محمَّد بن مسلم، إنَّ في القائم من آل محمَّد عليه السلام شبيهاً ...
٣١	الإمام الباقر عليه السلام	يا يزيد، اتَّقِ جمع الأصهب ...
٩٨	الإمام الباقر عليه السلام	يباع القائم بمكَّة على كتاب الله وسنة رسوله ...
٦٤	الإمام الباقر عليه السلام	يدخل المهدي الكوفة وفيها ثلاث رايات ...
٣٦	الإمام الصادق عليه السلام	يصبح أحدكم وتحت رأسه صحيفة عليها مكتوب ...
٧٩	الإمام الصادق عليه السلام	يقبل الحسين عليه السلام في أصحابه الذين قتلوا معه ومعه ...
١٠٠	الإمام الصادق عليه السلام	يقبل القائم حتَّى (إذا بلغ الشَّرق قال) له رجل ...
١٠٠	الإمام السجاد عليه السلام	يقبل القائم من المدينة حتَّى ينتهي إلى الحفر وتصيبهم ...
١٠١	الإمام الصادق عليه السلام	يقدم القائم حتَّى يأتي النجف ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث</u>
١٠٧	الإمام الباقر عليه السلام	يقضي القائم بقضية ينكرها بعض أصحابه ...
٤٨	الإمام الصادق عليه السلام	يقوم القائم في وتر من السنين : تسع وثلاث ...
١١٣	الإمام الباقر عليه السلام	يملك القائم ثلاثمائة سنة وتسع سنين كما لبث ...
٨٠	الإمام الصادق عليه السلام	يملك أمير المؤمنين في كثرته أربعاً وأربعين [ألف] سنة
٥٤	أمير المؤمنين عليه السلام	ينادي منادي في [شهر] رمضان من ناحية المشرق ...
٤٧	الإمام الصادق عليه السلام	ينادي منادي من السماء باسم القائم ، فيسمع ...
٦٥	الإمام الباقر عليه السلام	يهزم المهدي السفينائي وجيشه ويقتلهم أجمعين ...

فهرس الآثار

الآثر	القائل	الصفحة
خرج أمير المؤمنين ؑ إلى ظهر النجف فلحقناه ...	الأصبغ	١١٦
دخلت على أبي جعفر محمد الباقر ؑ وأنا أريد ...	محمد بن مسلم	٣٣
ذكرنا خروج القائم ؑ عند أبي عبدالله ...	عبدالله بن عجلان	٣٦
سألت أبا عبدالله ؑ عن اسم السفيناني ...	محمد بن عبدالله	٣٦
سألت أبا عبدالله ؑ : كم يملك القائم ؟	عبدالكريم بن عمرو	٧٠
قلت لأبي عبدالله ؑ : كيف نصنع إذا خرج السفيناني ؟	أبوبكر الحضرمي	٥٠
قلت لأبي عبدالله ؑ : يوبخوننا ويكذبوننا	عبدالرحمن بن مسلمة	٤٤
كان في غطفان حكماء شهرتهم [بها] العرب ...	أبو عبيدة	٥٩

فهرس الأعلام

الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام = أبو

عبدالله: ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤.

٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥٥، ٥٨، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٥.

٦٦، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨٥.

٩٢، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٦.

١٠٨، ١٠٩، ١١٤، ١١٥.

الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام = أبو

إبراهيم: ٩٢.

الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام: ١٢٠.

الإمام محمد بن علي التقي الجواد عليه السلام: ٣٤.

١٢١.

الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام: ٦٢.

١٢١.

الإمام الحجة بن الحسن المهدي عليه السلام = القائم

= قائمنا = صاحب الأمر = ٢٩، ٣٢، ٣٣.

٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٤٧، ٤٨.

٤٩، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣.

٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٥.

٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٣، ٨٤، ٨٨، ٩٢، ٩٥.

* تقدّم أسماء المعصومين عليهم السلام

رسول الله صلى الله عليه وآله: ٣٣، ٣٤، ٦٤، ٦٦، ٦٩، ٧١.

٧٣، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩.

٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦.

١٠٧، ١١١، ١١٣، ١١٨، ١٢٠.

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ٥٥، ٥٥.

٦٢، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٩١، ٩٤، ٩٩.

١٠٢، ١٠٩، ١١٠، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١٢٠.

فاطمة الزهراء عليها السلام: ١٢٠.

الإمام الحسن بن علي المجتبى عليه السلام: ٤٩.

الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء عليه السلام: ٦٤.

٧٢، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٩٧.

الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام: ٨٢.

٩٠، ١٠٠.

الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام = أبو جعفر:

٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٤٢، ٤٤، ٥٥.

٥٨، ٦١، ٦٤، ٦٧، ٦٩، ٧٣، ٧٦، ٧٩، ٨٨.

٩٢، ٩٣، ٩٨، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦.

١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٦.

أبو بصير: ٣٠، ٣٩، ٤٦، ٥٨، ٦٧، ٦٩، ٩٢، ٩٣،
١٠٤، ١٠٧، ١١٤.

أبو بكر الحضرمي: ٤٩، ٦١.

أبو جميلة: ٦٢.

أبو حمزة الثمالي: ٤٤.

أبو خالد الكابلي: ٩٨، ١٠٠، ١٠٥، ١١٠.

أبو عبيدة الحذاء: ١٠٦.

أبو عمار: ٤٩.

أحمد بن إدريس: ٣٧.

أحمد بن عمرو بن مسلم البجلي: ٤٠.

أحمد بن محمد الإيادي: ٣١، ٥٧، ٧٨.

أسد بن إسماعيل: ٨٠.

أُم سلمة: ٨٥.

أيوب: ١١٥.

بشير النبال: ٦٥.

بكر بن محمد الأزدي: ٤٢، ٤٧.

تمليخا: ٥٥.

جابر: ٤٢، ١١١، ١١٢.

جابر بن يزيد الجعفي: ٢٩، ٧٩، ١٠٢.

جبرئيل: ٦١، ٧٥، ٨٦، ٨٧، ٩٠، ٩١، ٩٢.

٩٤.

الحسن بن محبوب: ٤٧، ٨٨.

الحسن: ٦٤.

الحسين بن أبي العلاء: ٤٦.

٩٦، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤.

١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١١٢.

١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٨، ١٢٠، ١٢١.

□

آدم: ٣٧، ٨٨، ٨٩، ١٠٧.

إبراهيم: ٧٥، ٨٨، ٨٩، ١٠٧.

إبراهيم الخليل: ٧١.

ابن المغيرة: ٩٨.

ابن عاصم الحافظ: ٤٤.

ابن محبوب: ٤٢، ٤٤.

ابن مسكان: ١١٥.

إرم ذات العماد: ٥٣.

إسحاق: ٧٥.

إسحاق بن عمار: ٦٦، ٨٢.

إسماعيل بن مهران: ٤٩، ٥٥.

الأسقع: ٥١.

الأصغى بن نباتة: ٥٠، ٦٢، ١١٦، ١١٧.

المفضل بن عمر: ٣٩، ٦٢، ٧٥.

إلياس: ٦٠.

أبان: ٧٧.

أبان بن تغلب: ٧١، ٩٢، ١٠٨.

أبو الجارود: ٤٠، ١٠٨.

أبو الربيع الشامي: ٧٦.

أبو أيوب الخزاز: ٤٧.

- الحسيني: ٦٤. عبدالمعظم بن عبدالله الحسني: ٣٤، ٣٥.
- خالد بن الوليد: ٨٥. عبدالكريم بن عمرو الخثعمي: ٧٠.
- الخراساني: ٥٣، ٤٧. عبدالله بن جبلة: ٤٩.
- خزيمة: ٥١. عبدالله بن ستان: ١٠٩، ١٠٠.
- الخضر: ٦٠. عبدالله بن عجلان: ٣٦.
- خملها: ٥٥. عثمان بن عيسى: ٤٢.
- داود عليه السلام: ١٠٦، ١٠٧. العزيز: ٥٩.
- الدجال: ٨٢. علي بن أبي حمزة: ٩٢.
- رفيد مولى ابن هبيرة: ٤٣، ١٠٩. علي بن عبدالحميد الحسيني: ٢٩، ١١٩.
- زليخا: ٥٩. زياد بن المنذر (أبو الجارود): ٧٣.
- سدير: ٤٢. علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري: ٣٧.
- سعد: ٦٢. عمر بن أبان الكلبي: ٥٥.
- السعيد بن هبة الله الراوندي: ٨٥. عيسى بن مريم عليه السلام: ٣٣، ٧١، ٨٢.
- السفياي: ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٤٢، ٤٧، ٥٠. الفضل بن شاذان: ٣٧، ٦٢، ٨٨، ١١٩.
- ٥١، ٥٢، ٥٥، ٦٥، ٨٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٥. الفضيل بن يسار: ٩٦.
- سليمان: ١١١. قنبر: ١١٧.
- سليمان بن خالد: ٣٨. محمد: ٤٧.
- سليمان بن داود عليه السلام: ١١٣. محمد المفيد (أبو عبدالله): ٢٩.
- سماعة: ٦٠. محمد بن إسحاق: ٥٠.
- السيد الراوندي: ٧٥. محمد بن الحنفية: ٤٠.
- سيف بن عميرة: ٤٧. محمد بن بابويه (الشيخ الصدوق): ٧١.
- عبدالحميد بن سعيد: ٩٥. محمد بن بشر الهمداني: ٤٠.
- عبدالرحمن بن مسلمة الجري: ٤٤. محمد بن ستان: ٤٠.

- محمّد بن عبدالله بن أبي منصور البجلي: ٣٦.
 محمّد بن عمير: ٥٥.
 ميكائيل: ٨٦، ٦١، ٩٤.
 نصر بن دهمان: ٥٩.
 محمّد بن مسلم الثقفي: ٣٣، ٣٩، ٤٧.
 نوح عليه السلام: ٥٨، ٦٠، ٧١، ٨٨، ٨٩، ١١٨.
 محمّد بن همام بن سهيل الكاتب (أبو علي):
 ورد: ٣٧.
 هود عليه السلام: ٥٢.
 مريم بنت عمران عليها السلام: ١٠٨، ١٠٩.
 يزيد: ٣١.
 المعمر بن المثنى البصري التميمي (أبو
 يعقوب عليه السلام: ٧٥، ١١٦.
 عبدة): ٥٩.
 البهاني: ٣٤، ٤٧، ٤٨، ٥٣.
 المفيد: ٣٢.
 يوسف بن عميرة: ٤٩.
 موسى بن عمران عليه السلام: ٣٣، ٤١، ٥٨، ٦٠، ٦٦،
 يوسف بن يعقوب عليه السلام: ٣٣، ٥٨، ٥٩، ٧٥.
 يونس بن متى: ٣٣.
 ٦٩، ٧٣، ٧٤، ٧٩، ١٠٨، ١٠٩، ١١١.

فهرس الطوائف والقبائل والفرق

آل إبراهيم: ٨٩.	بنو كندة: ١١٧.
آل أبي سفيان: ٤٣.	الترك: ٢٩.
آل جمفر: ٤٠.	الروم: ١٠٥، ٥٥، ٢٩.
آل عمران: ٨٩.	الزط: ٨٧.
آل محمّد: ٣٣، ٣٤، ٤٧، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤.	الزبدية: ٣٢.
١٠٩، ١٠٦، ٩٨، ٩٥، ٧٦.	السفياني: ٣٥.
أصحاب الكهف: ٦٠.	غطفان: ٨٥، ٦٠، ٥٩، ٥٢.
أهل الكهف: ١١٣.	قريش: ١٠٩، ٩٩، ٩٨.
بنو إسرائيل: ٤١.	كلب: ٩٠.
بنو أمية: ٣١، ٥١، ١٠٤.	النصاري: ٥٤.
بنو فاطمة: ٣٢.	اليمني: ٣٥.
بنو كلب: ٥١.	

فهرس الأماكن والبلدان

- الأردن: ٣٦.
الروم: ١٠٤.
انطاكية: ١١١.
البصرة: ٩٦، ١٠٢.
البيت الحرام: ٩٣.
بيت المقدس: ٩٣.
التّمارين: ١٠٦.
ثنية ذي طوى: ٩٢.
الثوبة: ٥٣.
الجابية: ٢٩.
الجزيرة: ٢٩.
حمص: ٣٦.
الحيرة: ٤٣، ٦٣.
دار ابن الحسن الأموي: ٥٢.
دمشق: ٣٦، ٥٣.
الديلم: ١٠٣.
الركن: ٩٣، ٨٩، ٥١.
الرملة: ٢٩.
رُيَلة الدسكرة: ٦٩.
الروحاء: ٥٢.
الزوراء: ٥٣.
الشام: ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٦، ٤٢، ٤٤، ٥٠، ٦٥.
٧٨.
الصين: ١٠٣.
الطالقان: ٩٦.
ظهر النجف: ٧١، ١١٧.
المراق: ٧٨.
عقبة طوى: ٩٤.
الغري: ٦٤.
الغريّان: ٥٣.
الغريين: ١١٧.
الفاروق: ٥٢، ٥٤.
فلسطين: ٣٦.
القادسية: ١٠١.
القسطنطينية: ١٠٣.
قَسْرين: ٣٦.
كابل شاه: ٦٩.
كربلاء: ٦٣.

الكمة: ٨٨.

المقام: ٥١، ٦٠، ٨٩، ٩٣.

الكوفة: ٤٣، ٤٥، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٦١، ٦٢،

مقام إبراهيم: ٩٤.

٦٣، ٦٤، ٦٧، ٦٩، ٧٣، ٧٤، ٩٢، ٩٩، ١٠١،

مكة: ٣٢، ٣٩، ٤٤، ٥١، ٥٢، ٧٣، ٨٨، ٩٠، ٩١،

١٠٢، ١٠٥، ١٠٦، ١١١، ١١٢، ١١٣.

٩٣، ٩٤، ٩٨.

كهف الفتية: ٥٥.

نجران: ٥٤.

المدينة: ٣٥، ٥١، ٥٢، ٦٢، ٩٨، ٩٩، ١٠٠.

النجف: ٤٣، ٦٤، ٧٤، ١٠١.

المسجد الحرام: ٩٤.

نجف الكوفة: ٦١، ٦٧، ٧٠.

مسجد السهلة: ٦٣.

النخيلة: ٥٢، ٥٤.

مسجد الكوفة: ٨٣، ١٠٩، ١١٨.

وادي الجن: ٨٧.

مسجد رسول الله ﷺ: ٦٦.

وادي برهوت: ١١٨.

مصر: ٥٩، ٧٥.

فهرس الوقائع والأيام

(غزوة) بدر: ٣٤، ٧٣، ٩٢، ٩٤، ١٠٢.

يوم الزينة: ٥٢.

يوم بدر: ٧٢.

يوم قيام القائم ﷺ: ٨٣.

فهرس الأشعار

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>القافية</u>	<u>صدر البيت</u>
١٢٠	علي بن عبد الحميد	تضطرّم	الدمع من مقلتي في الخدّ ينسجم
٨٥	خالد بن الوليد	أهانك	يا عَزَّ كُفْرانَكَ لا سُبْحانَكَ

فهرس الكتب الواردة في المتن

إصلات القواضب: ٣٢.

التوراة: ١١١.

القرآن: ٨٠ ٨١ ٨٨ ١١٨.

الكشاف: ٨٥.

كتاب الغيبة: ٢٩.

كتاب علي عليه السلام: ١١٠.

ثبت المصادر

«أ»

- ١ - الاحتجاج على أهل اللجاج: لأبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، من أعلام القرن السادس، طبع نشر المرتضى سنة ١٤٠٣ هـ، بالأوفسيت عن طبعة بيروت، بتحقيق وتعليق السيّد محمّد باقر الخراسان.
- ٢ - الاختصاص: لأبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي، الملقّب بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ)، طبع انتشارات مكتبة الزهراء في قم، سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- ٣ - الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد: لأبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي، الملقّب بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ)، نشر وتحقيق مؤسسة آل البيت لإحياء التراث في قم، الطبعة الثانية سنة ١٤١٦ هـ.
- ٤ - الاستبصار فيما اختلف من الأخبار: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، طبع دار الكتب الإسلامية في طهران، بتحقيق وتعليق حسن الموسوي الخراسان.
- ٥ - إعلام الوري بأعلام الهدى: لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ)، نشر وتحقيق مؤسسة آل البيت لإحياء التراث في قم، الطبعة الأولى سنة ١٤١٧ هـ.
- ٦ - إقبال الأعمال: للسيّد علي بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت ٦٦٤ هـ)، طبع ونشر مكتب الإعلام الإسلامي في قم، الطبعة الثانية سنة ١٤١٨ هـ، بتحقيق جواد القيومي الاصفهاني.

٧ - الأمالي: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الملقب بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق قسم الدراسات الإسلامية لمؤسسة البعثة في قم، الطبعة الأولى سنة ١٤١٧ هـ.

٨ - الأمالي: لأبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي، الملقب بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ)، طبع منشورات جماعة المدرسين في قم سنة ١٤٠٣ هـ.

٩ - الأمالي: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، تحقيق قسم الدراسات الإسلامية لمؤسسة البعثة في قم، الطبعة الأولى سنة ١٤١٤ هـ.

١٠ - الإمامة والتبصرة من الحيرة: لأبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي، والد الشيخ الصدوق (ت ٣٢٩ هـ)، نشر وتحقيق مدرسة الإمام المهدي «عج» في قم، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ.

«ب»

١١ - بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار: للمولى الشيخ محمد باقر المجلسي (ت ١١١١ هـ)، طبع مؤسسة الوفاء في بيروت سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

١٢ - البرهان في علامات مهدي آخر الزمان: للشيخ المحدث علاء الدين علي ابن حسام الدين، الشهير بالمتقي الهندي (ت ٩٧٥ هـ)، طبع مطبعة الخيام في قم، سنة ١٤٠٤ هـ.

١٣ - بصائر الدرجات: لأبي جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار (ت ٢٩٠ هـ)، طبع مؤسسة الأعلمي في طهران سنة ١٤٠٤ هـ، الطبعة الثانية، بتقديم وتعليق ميرزا محسن كوجه باغي.

«ت»

١٤ - تاج المواليد: لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ)، المطبوع ضمن مجموعة نفيسة، منشورات مكتبة بصيرتي في قم.

١٥ - تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: للسيد شرف الدين علي الحسيني الأسترابادي الغروي، طبع ونشر مؤسسة النشر الإسلامي في قم، الطبعة الثانية سنة ١٤١٧ هـ، بتحقيق حسين الاستادولي.

١٦ - تحف العقول عن آل الرسول: للشيخ الأقدم أبي محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحرّاني (من أعلام القرن الرابع)، الطبعة الخامسة لمنشورات بصيرتي في قم سنة ١٣٩٤ هـ، بتقديم السيد محمد صادق بحر العلوم.

١٧ - تفسير العياشي: لأبي نصر محمد بن مسعود بن عياش السلمي، المعروف بالعياشي (ت ٣٢٠ هـ)، الطبعة الأولى لمطبعة الأعلمي في بيروت سنة ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م بتصحيح وتعليق هاشم الرسولي المحلاتي.

١٨ - تفسير القمي: لأبي الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القمي (ت أوائل القرن الرابع الهجري)، الطبعة الثالثة لمؤسسة دار الكتاب في قم سنة ١٤٠٤ هـ، تحقيق طيب الموسوي الجزائري.

١٩ - التفسير الكبير (أو مفاتيح الغيب): لأبي عبدالله محمد بن عمر، المعروف بفخر الدين الرازي (ت ٦٠٦ هـ)، الطبعة الأولى بالمطبعة البهية بمصر.

٢٠ - تهذيب الأحكام: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، الطبعة الثالثة لدار الكتب الإسلامية في طهران سنة ١٤٠٦ هـ، بتحقيق السيد حسن الموسوي الخرسان.

«خ»

٢١ - الخرائج والجرائع: لأبي الحسين سعيد بن هبة الله، المشهور بالقطب الراوندي (ت ٥٧٣ هـ)، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩ هـ، بنشر وتحقيق مؤسسة الإمام المهدي «عج» في قم.

٢٢ - خصائص الأئمة: للشریف الرضی محمّد بن الحسین بن موسی الموسوی (ت ٤٠٦ هـ)،
نشر مجمع البحوث الإسلامية في إيران سنة ١٤٠٦ هـ، بتحقيق الدكتور محمّد هادي
الأميني.

٢٣ - الخصال: لأبي جعفر محمّد بن علي بن الحسین بن بابويه القمي، الملقّب بالشيخ
الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، طبع منشورات جماعة المدرسين في قم سنة ١٤٠٣ هـ، بتصحيح
وتعليق المرحوم علي أكبر غفاري.

«د»

٢٤ - دلائل الإمامة: لأبي جعفر محمّد بن جرير بن رستم الطبري الصغير (من أعلام القرن
الخامس الهجري)، تحقيق قسم الدراسات الإسلامية لمؤسسة البعثة في قم، الطبعة
الأولى سنة ١٤١٣ هـ.

«ر»

٢٥ - رجال الكشي (أو اختيار معرفة الرجال): لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد ابن الحسن
الطوسي، (ت ٤٦٠ هـ)، طبع مؤسسة آل البيت لإحياء التراث في قم سنة ١٤٠٤ هـ،
بتحقيق السيّد مهدي الرجائي.

٢٦ - رجال النجاشي: لأبي العبّاس أحمد بن علي بن أحمد بن العبّاس النجاشي الأسدي
الكوفي (ت ٤٥٠ هـ)، نشر مؤسسة النشر الإسلامي في قم، الطبعة الخامسة سنة
١٤١٦ هـ، بتحقيق موسى الشبيري الزنجاني.

٢٧ - رسائل الشریف المرتضى: للشریف المرتضى علم الهدى، أبي القاسم علي بن الحسین
ابن موسی الموسوي (ت ٤٣٦ هـ)، نشر دار القرآن الكريم في قم، الطبعة الأولى سنة
١٤٠٥ هـ، بإعداد السيّد مهدي الرجائي، وتقديم السيّد أحمد الحسيني.

٢٨ - روضة الواعظين: للواعظ الشهيد محمّد بن الحسن بن علي بن أحمد بن علي الفتال
النيسابوري (المستشهد ٥٠٨ هـ)، طبع منشورات الشریف الرضی في قم، بالأوفست
عن طبعة المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف سنة ١٣٨٦ هـ.

«ز»

٢٩ - الزهد: لأبي محمد الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي، من أعلام الرواة في القرنين الثاني والثالث، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢ هـ، بتحقيق ميرزا غلام رضا عرفانيان.

«ش»

٣٠ - شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار: للقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي (ت ٣٦٣ هـ)، طبع مؤسسة النشر الإسلامي في قم سنة ١٤٠٩ هـ، بتحقيق السيد محمد الحسيني الجلالي.

٣١ - شرح أصول الكافي: للمولى محمد صالح المازندراني (ت ١٠٨١ هـ أو ١٠٨٦ هـ)، نشر المكتبة الإسلامية في طهران سنة ١٣٨٧ هـ، تعليق أبو الحسن الشعراني، تصحيح المرحوم علي أكبر الغفاري.

٣٢ - شرح نهج البلاغة: لعبد الحميد بن أبي الحديد المعتزلي (ت ٦٥٦ هـ)، طبع دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي، الطبعة الثانية في القاهرة سنة ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م، بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم.

«ص»

٣٣ - الصراط المستقيم إلى مستحقّي التقديم: للعلامة زين الدين أبي محمد علي بن يونس العاملي النباطي البياضي (ت ٨٧٧ هـ)، الطبعة الأولى للمكتبة المرتضوية في طهران سنة ١٣٨٤ هـ.

«ع»

٣٤ - العدد القويّة لدفع المخاوف اليومية: للشيخ رضي الدين علي بن سديد الدين يوسف ابن علي بن محمد بن المطهر الحلّي (من أعلام القرن الثامن)، نشر مكتبة آية الله المرعشي العامة في قم، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨ هـ، بتحقيق السيد مهدي الرجائي.

٣٥ - علل الشرائع: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، الملقب بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، طبع المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف، بتقديم السيد محمد صادق بحر العلوم.

«غ»

٣٦ - الغيبة: لأبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب النعماني، المعروف بابن أبي زينب (من أعلام القرن الرابع)، طبع ونشر مكتبة الصدوق في طهران، بتحقيق المرحوم علي أكبر الغفاري.

٣٧ - الغيبة: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، الطبعة الثانية لمؤسسة المعارف الإسلامية سنة ١٤١٧ هـ، بتحقيق عباد الله الطهراني وعلي أحمد ناصح.

«ق»

٣٨ - قصص الأنبياء: لأبي الحسين سعيد بن هبة الله، المشهور بالقطب الراوندي (ت ٥٧٣ هـ) الطبعة الأولى لمؤسسة المفيد في بيروت، سنة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م، بتحقيق غلام رضا عرفانيان.

«ك»

٣٩ - الكافي: للإمام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني (ت ٣٢٨ هـ)، الطبعة الثانية بدار الكتب الإسلامية في طهران، سنة ١٣٨٨ هـ، بتصحيح وتعليق المرحوم علي أكبر الغفاري.

٤٠ - كامل الزيارات: لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي (ت ٣٦٨ هـ)، الطبعة الأولى لمؤسسة النشر الإسلامي في قم، سنة ١٤١٧ هـ، بتحقيق الشيخ جواد القيومي.

٤١ - الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعبون الأقاويل في وجوه التأويل: لجبار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٢٨ هـ)، طبع دار الكتاب العربي، بالأوفست عن طبعة مصر عام ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م.

٤٢ - كشف الغمّة في معرفة الأئمّة: لأبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الاربلي (ت ٦٩٣ هـ)، نشر مكتبة بني هاشم في تبريز سنة ١٣٨١ هـ.

٤٣ - كمال الدين وتمام النعمة: لأبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، الملقّب بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين في قم، بتصحيح وتعليق المرحوم علي أكبر الغفاري.

«م»

٤٤ - مجمع البحرين ومطلع النيرين: لفخر الدين بن محمّد علي الطريحي (ت ١٠٨٥ هـ)، طبع المكتبة المرتضوية في طهران، بالأوفسيت عن طبعة مطبعة الآداب في النجف الأشرف، سنة ١٣٨٦ هـ، بتحقيق السيّد أحمد الحسيني.

٤٥ - المحتضر: لعزّ الدين أبي محمّد الحسن بن سليمان بن محمّد الحلّي (كان حيّاً سنة ٧٥٧ هـ)، نشر المكتبة الحيدريّة، سنة ١٤٢٤ هـ، بتحقيق السيّد علي أشرف.

٤٦ - مختصر إثبات الرجعة: أصل الكتاب للفضل بن شاذان، والاختصار لشخص آخر من الفضلاء، طبع في مجلة تراثنا، العدد ١٥، بتحقيق السيّد باسم الموسوي.

٤٧ - مختصر بصائر الدرجات: لعزّ الدين أبي محمّد الحسن بن سليمان بن محمّد الحلّي (كان حيّاً سنة ٧٥٧ هـ)، طبع ونشر مؤسسة النشر الإسلامي في قم، الطبعة الأولى سنة ١٤٢١ هـ، بتحقيق مشتاق المظفر.

٤٨ - مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول: للعلامة المولى الشيخ محمّد باقر المجلسي (ت ١١١١ هـ)، الطبعة الأولى لدار الكتب الإسلاميّة في طهران، سنة ١٤٠٩ هـ، بمقابلة وتصحيح الشيخ علي الآخوندي.

٤٩ - المزار الكبير: للشيخ أبي عبد الله محمّد بن جعفر بن علي المشهدي الحائري، المعروف بابن المشهدي (من علماء القرن السادس)، طبع ونشر مؤسسة النشر الإسلامي في قم، الطبعة الأولى سنة ١٤١٩ هـ، بتحقيق جواد القيّومي الاصفهاني.

٥٠ - مزار المفيد: لأبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي، الملقب بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ)، نشر المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم، سنة ١٤١٣ هـ، بتحقيق السيد محمد باقر الأبطحي.

٥١ - معاني الأخبار: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، الملقب بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، نشر مكتبة الصدوق في طهران سنة ١٣٧٩ هـ، بتصحيح المرحوم علي أكبر الغفاري.

٥٢ - معجم البلدان: لياقوت بن عبدالله الحموي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ)، طبع دار صادر في بيروت ١٣٩٧ هـ.

٥٣ - المعمرون والوصايا: لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني (ت ٢٤٨ هـ)، طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٥ هـ، بتصحيح أمين الخانجي.

٥٤ - مناقب آل أبي طالب: لأبي جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب (ت ٥٨٨ هـ)، طبع مؤسسة انتشارات العلامة بالمطبعة العلمية في قم، سنة ١٣٧٩ هـ، بتصحيح وتعليق السيد هاشم الرسولي المحلاتي.

٥٥ - منتخب الأنوار المضيئة: للسيد بهاء الدين علي بن عبدالكريم بن عبدالحميد النيلي النجفي (الذي كان حياً سنة ٨٠٣ هـ)، نشر وتحقيق مؤسسة الإمام الهادي في قم، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٠ هـ.

«هـ»

٥٦ - الهداية الكبرى: لأبي عبدالله الحسين بن حمدان الخصيبي أو الحضيني (ت ٣٣٤ هـ)، طبع مؤسسة البلاغ في بيروت، سنة ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

«ي»

٥٧ - اليقين باختصاص مولانا عليّ بإمرة المؤمنين: للسيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحلّي (ت ٦٦٤ هـ)، الطبعة الأولى لدار الكتاب الجزائري في قم سنة ١٤١٣ هـ، بتحقيق الأنصاري.

سيصدر من مصادر بحار الأنوار :

- سلوة الحزين و تحفة العليل قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي (٥٧٣ هـ)
- التعريف بوجوب حق الوالدين أبو الفتح محمد بن علي الكراجكي (٤٤٩ هـ)
- غرر الأخبار و درر الآثار في مناقب أبي الأئمة الأطهار عليهم السلام محمد بن أبي الحسن الديلمي (٧٠٧ هـ)
- تاريخ أهل البيت عليهم السلام نصر بن علي الجهضمي (٢٥٠ هـ)
- الإهليلجة الإمام الصادق عليه السلام برواية المفضل بن عمر الكوفي (٣٠٣ هـ)
- الكافّة في إبطال التوبة الخاطئة الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (٤١٣ هـ)
- مصباح الأنوار في مناقب إمام الأبرار هاشم بن محمد (٧٠٧ هـ)
- مستدرک المختار في مناقب وحي المختار ابن بطريق الحلبي (٦٠٠ هـ)